الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥-٥٩٧ – ٤٥-٥٩٨ – ٤٥-٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط متفرعة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط متفرعة) المطبعة: ٤٥-٦١٠
الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠ ق.س.	السعودية	٢ ريال	اليمن	٣ ريالات		
مصر	٢٠٠ مليم	ليبيا	١٥٠ درهما	بريطانيا	٥٠ بنسا		
السودان	١٠٠ مليم	الكويت	١٥٠ فلسا	اليونان	٤٠ درخمة		
تونس	١٥٠ مليما	البحرين	٢٠٠ فلس	فرنسا	٤ فرنكات		
الاردن	١٥٠ فلسا	قطر	٢ ريال	ايطاليا	٥٠٠ ليرة		
العراق	٢٠٠ فلس	دولة الامارات	٢٫٥٠ درهم	تركيا	٥ ليرات		

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل. - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل. - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

صفحة — بيروت الاثنين ٢٣ تموز ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٦٧٨ — AL-ANWAR — Beyrouth 23 Juillet 1979 20 Année No. 6678 — ١٠٠ قرش

في يوم العطلة على الساحل الجنوبي

غارة جوية اسرائيلية على منطقتي الصرفند والدامور

عشرات القتلى والجرحى وتدمير منازل وسيارات

سربان من المقاتلات الحربية الاسرائيلية اغارا بعد ظهر امس على منطقتي الدامور والصرفند . استمرت الغارة ٣٠ دقيقة ، واستخدمت الطائرات الاسرائيلية في قصف المنطقتين صواريخ جو — ارض ... المعلومات الاولية افادت عن سقوط عشرات القتلى ، وتدمير عدد من المباني والمتاجر والسيارات ، ويعتقد بان عددا من الضحايا لا يزال تحت الانقاض في الصرفند .

الغارة الاسرائيلية بدأت على المنطقتين في السادسة وعشرين دقيقة من عصر امس ، على مناطق ضهور الصرفند وبساتينها والطريق الدولية التي تربطها بالعاقبية — صور في الوقت الذي كان السرب الثاني يقصف بلدتي الدامور والناعمة . وذكر بان ثماني طائرات اسرائيلية اشتركت في العدوان مستهدفة قواعد ومخيمات الفلسطينيين ، الا ان العدد الاكبر من الضحايا وقع في صفوف المدنيين الذين كانوا يقضون عطلة نهاية الاسبوع في المنطقة الساحلية .

وقد غصت مستشفيات الصرفند وصيدا بالقتلى والمصابين الذين ذكر ان عددهم وفق الاحصاءات الاولية يزيد عن ٢٠ قتيلا و ٧٠ جريحا . وقال ناطق باسم القوات المشتركة . ان التقديرات الاولية تشير الى ان عدد الاصابات بلغ عشرة بين قتيل وجريح .

ويبدو ان عدد الاصابات لم يشمل الذين قتلوا او اصيبوا على الطريق الساحلي والذين يشكلون الغالبية الضحايا .

وقد دمرت الغارة بعض المنازل ، ذكر ان خمسة منها اصيبت باضرار جسيمة ، اضافة الى عشرة متاجر وخمس سيارات في منطقة الصرفند .

واغلق المجال الجوي اللبناني خلال العدوان وتوقفت حركة السير لمدة ساعة ، وكان من الطبيعي ان تسود حالة ذعر الخط الساحلي ، فترك العديد من المواطنين سياراتهم ، طلبا للحماية من الغارة .

الناطق بلسان المقاومة الفلسطينية، اعلن : ان مقاومتنا الارضية تصدت ببسالة لطائرات العدو التي كانت تحلق على ارتفاع منخفض فوق صيدا اثناء قصفها لمنطقة الصرفند .

وقد ترأس السيد ياسر عرفات امس اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لبحث التصعيد العسكري الاسرائيلي على جنوب لبنان .

● في تل ابيب اعلن ناطق عسكري: ان الطيران الاسرائيلي اغار على تجمعات للفدائيين في جنوب لبنان ، وان جميع الطائرات عادت الى مواقعها سالمة بعد الغارة .

● الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، كررت في بيان اصدرته امس ما كانت اعلنته يوم الخميس الماضي من ان الاسرائيليين ينوون احتلال جنوب لبنان حتى نهر الليطاني . ودعت الجبهة الى رص الصفوف من اجل التصدي للخطر الداهم .

الغارة الجوية هي الاولى خلال اقل من شهر ، علما بان اجواء منطقة الدامور كانت مسرحا لاشتباكات جوية اسرائيلية — سورية في ٢٧ حزيران الماضي ، وقد تصدى سلاح الجو السوري امس للطائرات الاسرائيلية ولكنه لم يشتبك معها .

ويبدو ان تخوف الحكومة الذي عبر عنه وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس يوم السبت الماضي ، من تصعيد عسكري وسياسي اسرائيلي ، ترجمته اسرائيل امس عدوانا على الساحة .

الحص يناشد دول العالم

وعقب العدوان ، وعشية الاجتماع المرتقب في القصر الجمهوري لمواجهة

— البقية على الصفحة ١٣ —

(من لا يصفح اي تجاوز يعد جبانا ، ومن يدعي امكان اصلاح جميع التجاوزات يعد احمق — جان — باتيست ي مونتيون)

بيان وزاري..

بقلم الياس ربابي

لو كنت في عداد الموكول اليهم وضع البيان الوزاري لاقترحت ان يكتب : بطريقة ما قل ودل ، على هذا الوجه :

الى الشعب اللبناني ، عبر ممثليه النواب الكرام ،

نعفيك ، ونعفي انفسنا من التوسع والاسهاب في وصف واقع حال البلاد — وهو من اصعب ، واقسى ، واسوأ ما يمكن ان يمتحن به شعب من الشعوب ، فضلا عن معاناته ، في لحمه وعلى الطبيعة ، عذابا واضطرابا ، ويلا وهولا ، حيفا وغضبا ، الما وشكوى ، من مختلف الاشكال وفي متنوع المجالات .

ثم نعفيك ، ونعفي انفسنا من الوقوف عند عرض الاسباب والعوامل التي انتهت بنا الى واقع الحال هذا — وهي اسباب وعوامل فصلت ، وعللت ، وحللت ، كثيرا وطويلا ، حتى انها استنفدت كل ما يمكن ان يقال فيها وعنها بكلتا اللغتين : لغة المنطق ولغة اللامنطق .

نعفيك ، ونعفي انفسنا من هذا لنقتصر من الكلام على ما من واجبنا عمله ، وما نرجو ان يكون في وسعنا تحقيقه ، تخفيفا لشرور النكبة من جهة ، وسعيا الى العودة بلبنان الى ما من حقه ان ينعم به في حياة الكرامة ، والامان ، والاطمئنان ، من جهة ثانية .

في اطار المناخ العام والسائد محليا ، واقليميا ، وعربيا ، ودوليا .

وفي نطاق المتيسر من الامكانات — وهي محدودة وقليلة ، ومن مؤاتاة الفرص — وهي ضيقة وضعيفة .

وفي ضوء مستجدات الحرب على الخريطتين : خريطة الارض ، وخريطة البشر ..

في هذه الحدود نرى ان نكون واقعيين وموضوعيين : « لا نسكر من زبيبة ، ولا نغرق في كأس ماء » — كما يقول مثلنا العامي ، وان يكون تعاطينا قضايا الشأن العام اعمالا وانجازات تعلن عن نفسها بنفسها . وذلك وفقا للمبادىء والمسلمات الاتية :

اولا : ان الاثني عشر وزيرا الذين يؤلفون الحكومة سيتحولون الى فريق عمل واحد ، الى « ورشة » انقاذ واصلاح واحدة ، الى وزارة كبرى واحدة في رأس منهاجها اولويات ملحة منها :

— الشروع في اقامة « عبارات » (تشديد الباء وفتحها) التوفيق والوفاق ، اذا كان مد جسورهما متعذرا : ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة اولى ، كما هو معلوم .

— تأمين الحد الادنى من سلامة المواطن وامنه ، بحيث تنتفي من التداول نغمات « النقاط الساخنة ، والمحاور التقليدية ، وخطوط التماس ... » ، لتبدل منها نغمات الهدوء والاستقرار والراحة والارتياح .

— اشعار هذا المواطن بانه سيكون في مأمن من « فلتان » فوضى الظلم والاثم والطغيان ، في كل مكان تقريبا ، وبأن دولته الحقة والاصيلة هي في طريقها الى ان تكون ، وحدها ، دولة الرعاية ، والحماية ، والوقاية التي تتيح له ان يحيا في منجاة من غوائل الارهاب ، والاستغلال ، والامتهان .

اقل ما يكون ستظهر بداءات عملية في هذا السبيل ، على امل ان يعقبها ما يتدرج بها اطرادا الى قدام وفوق ، حتى تبلغ اقصى نهاياتها السعيدة .

ثانيا : على ما لموضوع الجنوب من خطورة ، وما فيه من خطر . وعلى وجوب المضي في معالجته بمنتهى الاهتمام والعناية ، كما تتصرف الدولة في هذه الايام . وعلى ما في دروب هذه المعالجة من عقبات يوشك تذليلها ان يكون من ضروب المحال ...

على الرغم من هذا لا مفر من ان نقر ونعترف بأن الموضوع صار اكبر منا ، بفعل خروجه من الصعيد اللبناني البحت الى صعدان فلسطينية ، واسرائيلية ، وعربية ، ودولية بات اصحابها — من حيث قصدنا او لم نقصد — شركاء لنا في

— البقية على الصفحة ١٣ —

قصف الريحان والعيشية وحاصبيا

حداد يوجه تحذيرا الى قوات الطوارئ الدولية

قال الرائد سعد حداد ان قواته ستهاجم قوات حفظ السلام الدولية في منطقته اذا كان ذلك ضروريا لحماية شعبه .

وجاء التحذير في مقابلة مع راديو اسرائيل في مستشفى رامبام في حيفا حيث تجرى له فحوص طبية .

قال الرائد حداد : نحن مستعدون لاتخاذ اجراءات ضد القوة الدولية ستكون اجراءات قاسية .

ولقد حذرتهم مرات عديدة من التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لذا عليهم ان يواجهوا النتائج سيكونون مسؤولين عن سفك الدماء لانني لا اهتم الا بسلامة شعبي .

واضاف الرائد حداد : ان القوة الدولية تتلقى خطط سياستها مباشرة من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، وجميعها موجهة ضدنا .

— البقية على الصفحة ١٣ —

سلطنة عمان تشدد تدابيرها الامنية في مضيق هرمز

قالت مصادر رسمية في مسقط امس ان سلطنة عمان شددت تدابيرها الامنية في مضيق هرمز الخليجي لضمان امن الملاحة .

وجاءت التدابير ، التي لم يكشف عنها ، في اعقاب تحذير يوم الخميس الماضي من وزارة الخارجية الاميركية من احتمال خطف ناقلة نفط اليوم .

وذكرت المصادر ان التدابير تنسجم مع التزام سلطنة عمان بالمحافظة على الامن والاستقرار في المنطقة .

وفي الكويت ، نسبت صحيفة « السياسة » الى مسؤولين فلسطينيين امس نفيهم ان يكون الفدائيون الفلسطينيون يخططون لعملية في المضيق

ومضيق هرمز هو احد اكثر الممرات المائية في العالم عرضة للخطر وتمر فيه معظم امدادات النفط الى الغرب قادمة من الخليج .

مضاعفة اليقظة

● وفي طوكيو ، تلقت ٢٢ ناقلة للبترول يابانية تعليمات بمضاعفة اليقظة في منطقة الخليج ، وذلك

— البقية على الصفحة ١٣ —

قبل يومين من انتهاء انتدابها

اسرائيل ترفض ابدال الطوارئ بالهدنة في سيناء

قال راديو اسرائيل امس : ان حكومة تل ابيب رفضت اقتراحا اميركيا بتوسيع منظمة الاشراف على الهدنة التابعة للامم المتحدة وجعلها تحل محل قوات الطوارئ الدولية في سيناء .

ورفض ناطق باسم وزارة الخارجية التعليق على النبأ لكنه قال حتى الآن يعتبر نبأ الراديو اكثر الاخبار الموثوق بها المتوفرة .

وينتهي انتداب قوة الطوارئ يوم الثلاثاء القادم . ويبدو ان القرار اتخذ بعد مكالمة هاتفية مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الموجود الآن في المستشفى وبين مجلس وزرائه .

وذكرت انباء ، ان الخطة الاميركية وضعت بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي .

واضاف الراديو يقول : ان معارضة اسرائيل تنبع من رسالة من الرئيس جيمي كارتر ملحقة بمعاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية تقول ان اية قوة دولية في سيناء يجب ان تكون من مسؤولية مجلس الامن الدولي .

ويدير السكرتير العام للامم المتحدة منظمة الاشراف على الهدنة التي انشئت عام ١٩٤٨ .

وذكرت انباء كذلك ان اسرائيل تقلق من امكان ارسال ضباط سوفيات لمساعدة العاملين مع منظمة الاشراف على الهدنة .

وذكر مسؤولون ان اسرائيل لا تستطيع الموافقة على قوة دولية في سيناء الا اذا كان اعضاؤها من بلدان بينها وبين اسرائيل علاقات دبلوماسية.

رفض قرار مجلس الامن بصدد المستوطنات

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي عقد امس جلسة رأسها يادين نائب رئيس الوزراء قد رفض قرار مجلس الامن الذي يحظر اقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة .

وقد خصص اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي اساسا لاستعراض الموقف في مجال السياسة الخارجية ولم يتناول المجلس المشكلات الاقتصادية بانتظار ان يشفى مناحيم بيغن الذي يعالج حاليا في المستشفى تماما ويعاود مباشرة نشاطه العادي .

هذا ما اعلنته مصادر الصلة برئاسة مجلس الوزراء .

وعلى عكس ما جرت عليه العادة لم يلتق اريه ناعور السكرتير العام للحكومة الاسرائيلية مع الصحفيين على اثر اجتماع مجلس الوزراء .

وصرح حاييم لاندو وزير المواصلات

— البقية على الصفحة ١٣ —

وزير الدفاع الاميركي: واشنطن لن تستخدم القوة لحماية امداداتها النفطية من الخليج

قال هارولد براون وزير الدفاع الاميركي ، في مقابلة نشرت امس، ان الولايات المتحدة لن تستخدم القوة لحماية امداداتها النفطية من الخليج .

وابلغ براون مجلة « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » قوله : يبدو لي انه من الصعب ان تصف هذا النوع من المعالجة بغير العدوان .

وقال : اعتقد اننا لسنا كذلك . ولذا فانه يجب ان يعطى التعاون السياسي والمسار السياسي انتباها ملموسا .

وقال براون ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة العسكرية للدفاع عن مصالحها الحيوية على الرغم من ان هذه المصالح قد جرى تحديدها بشكل ادق مما كانت عليه قبل حرب فيتنام .

تحرك الاساطيل

واشار ان سياسة تحرك الاساطيل للترهيب محدودة الفاعلية بشكل عام ، وذكر براون ان الولايات المتحدة في

— البقية على الصفحة ١٣ —

كارتر يدافع عن التعديل وسط انتقاد من رجال الكونغرس


■ كارتر يتحدث مدافعا عن التعديل الوزاري ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

يعتقد الرئيس كارتر ان التعديل الذي اجراه في حكومته ، واقال فيه خمسة وزراء من مناصبهم في الاسبوع الماضي ، سيمكنه من السير بالحكومة بفريق موحد ، وسجل نظيف .

ولكن الرئيس تعرض لانتقاد عدد من رجال الكونغرس البارزين ، الذين يقولون ان الدافع وراء هذه التغييرات كان رغبة الرئيس في البقاء سياسيا اكثر منه الحكم بصورة اكثر فعالية .

وقال الصحفيون المعتمدون لدى البيت الابيض ان الرئيس دافع عن عملية اعادة تنظيم ادارته في اجتماع عقده امس الاول .

السناتور بيرد

وحث السناتور روبرت بيرد زعيم الاعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي على

— البقية على الصفحة ١٣ —

صباح الاحمد بعد مقابلة الخميني:

ايران تود التعاون مع العرب لتحرير القدس

عاد الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت مساء امس الى الكويت ، على اثر زيارة رسمية استغرقت ٤٨ ساعة لايران استقبله خلالها آية الله الخميني صباح امس في مدينة قم .

وقد صرح الشيخ صباح لدى وصوله الى الكويت بان مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين دارت في جو من الصداقة والاخوة ، وتناولت بشكل خاص المسائل المشتركة المتعلقة بمنطقة الخليج ، وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين .

واضاف الوزير الكويتي : ان الثورة الايرانية تود التعاون مع العرب خاصة لتحرير مدينة القدس.

وكان وزير الخارجية الكويتية قد اجتمع مع مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني بعد ظهر امس .

وفي تصريح ادلى به « لوكالة الانباء الايرانية » قال الوزير الكويتي من اهمية الشائعات التي تتردد عن احتمالات التدخل العسكري الاميركي في الخليج .

انتاج النفط

وقال الشيخ صباح ان بلاده لا تنوي زيادة انتاجها من النفط .

واضاف : ان ثروة النفط ليست غير محدودة ، ويجب بذل كل جهد لايجاد مصادر بديلة للطاقة .

ويبلغ انتاج الكويت اليومي الحالي من النفط حوالي مليوني برميل .

ورفض الشيخ صباح ايضا التعليق

— البقية على الصفحة ١٣ —

دمشق : المقاتلات السورية تصدت لطيران العدو

في دمشق صرح الناطق العسكري بما يلي : في الساعة السادسة والربع من مساء اليوم — امس — قام طيران العدو بقصف بعض المواقع في منطقة الزهراني والدامور وصرفند في جنوب لبنان .وقد تصدت له مقاتلاتنا واجبرته على ايقاف اعماله العدوانية على شعبنا العربي ومغادرة سماء لبنان باتجاه الاراضي المحتلة وقد عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

مؤتمر الضفة الغربية يرفض خطة اسرائيل للحكم الذاتي المحدود

انتهى امس مؤتمر لثلاثة ايام لعرب الضفة الغربية للبحث في المشكلات الاجتماعية بقرارات تدعو الى اقامة دولة فلسطينية .

ودون رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، الذين منعتهم السلطات العسكرية الاسرائيلية من البحث في الشؤون السياسية علنا ، ملاحظاتهم بحذر على المشكلات الاجتماعية .

الا ان خطباء اخرين قالوا انه لا يمكن الفصل بين المشكلات السياسية عن الامور السياسية .

وقال الدكتور امين الخطيب رئيس الجمعية العربية للانعاش في مؤتمر صحفي في نهاية الاجتماع الذي عقد في القدس الشرقية ان من المستحيل فصل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية عن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

ورفض المؤتمر الذي حضره حوالي ...را عربي بين فيهم مؤيدون لمنظمة التحرير والاردن خطة اسرائيل للحكم الذاتي المحدود في المنطقتين .

ولاحظ المندوبون ان محادثات الحكم الذاتي تجري في غياب اي ممثلين عن الفلسطينيين .

وقال المؤتمر انه لا يمكن تطبيق اية خطط للحكم الذاتي اذا لم يسمح للشعب الفلسطيني بتقرير مستقبله .

واتخذت جميع المقررات بالاجماع وبينها نداء الى الشبان العرب المحليين للبقاء في مناطقهم وعدم الهجرة للعمل في العالم العربي او اماكن اخرى .

القدس — ر

مبارك : حكومة فلسطينية نتيجة الحكم الذاتي

قال السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس انه يجب تحقيق تقدم ملموس في محادثات الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة في بداية الخريف القادم .

وكان السيد مبارك يتحدث في مهرجان سيناء بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والعشرين لثورة تموز « يوليو » .

وكرر القول ان القدس الشرقية العربية هي جزء من الضفة الغربية التي سيطبق عليها الحكم الذاتي .

واعلن السيد مبارك ان اسرائيل تعهدت بتحقيق تغيير تام في وضع الضفة الغربية وقطاع غزة .

— البقية على الصفحة ١٣ —

فتح طريق الشمال استئناف نقل البنزين

افادت قيادة الجيش ان الطريق الساحلي بين بيروت وطرابلس قد اصبحت سالكة منذ يوم امس . وقد استأنفت صهاريج البنزين عمليات النقل كالمعتاد ، فقامت قافلة من ١٦ صهريجا بتوزيع البنزين على مختلف المناطق اللبنانية ، الامر الذي سيضع ازمة البنزين في طريقها نحو الانفراج السريع خاصة وان مصادر قيادة الجيش تؤكد ان عمليات نقل البنزين ستستمر في الايام المقبلة بحيث تلبي جميع احتياجات محطات البنزين العاملة في كافة المناطق اللبنانية .

كاسترو يدعو الاسد لحضور مؤتمر هافانا

■ الاسد يستقبل نائب رئيس مجلس الدولة الكوبي ■
(صورة من سانا)

تلقى الرئيس حافظ الاسد امس رسالة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مقرونة بدعوة رسمية للاشتراك في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في هافانا في ايلول القادم .

وقام بتسليم الرسالة الى الرئيس الاسد غيليرمو غراسيا فرياس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي ، ونائب رئيس مجلس الوزراء .

وصرح مصدر رسمي بان فرياس « تحدث اثناء اللقاء عن الاثر الايجابي لحضور الرئيس الاسد في مؤتمر هافانا، وشرح المحاولات الامبريالية لجعل المؤتمر يفشل والتقليل من شأنه » .

واكد الرئيس الاسد حرص سوريا على ان ينجح المؤتمر نجاحا كاملا ، واعرب عن تفاؤله بتحقيق كل اهدافه. كما شرح الوضع في المنطقة العربية والناجم عن « غدر » الرئيس انور السادات بالشعب المصري والامة العربية .

وقد وصل فرياس الى دمشق في ١٨ تموز الحالي في زيارة لسوريا .

برقية حبش

واعرب الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن تضامن جبهته الكامل مع الرئيس حافظ الاسد والشعب السوري « للوقوف في وجه التآمر على سوريا والامة العربية » .

وجاء ذلك في برقية بعث بها الزعيم الفلسطيني الى الرئيس السوري يستنكر فيها المجزرة التي ارتكبت في كلية المدفعية في مدينة حلب في حزيران الماضي ، والتي ذهب ضحيتها اكثر من ٥٠ طالبا من طلبة الكلية .

وقال الدكتور حبش : ان هذه المجزرة هي تعبير عن طبيعة المخططات لتلك الحفنة من العملاء المرتبطين بالدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية وحذر من ان مسلسل التآمر

— البقية على الصفحة ١٣ —



خطة تحرك لمواجهة الاخطار في الجنوب

الحص يرد على منتقديه: المشاركة لا تمارس من خلال حقيبة وزارية

عكف الرئيس الياس سركيس امس على دراسة التحرك اللبناني في مواجهة المخاطر المحدقة بالجنوب والممارسات الاسرائيلية الهادفة الى تعطيل دور قوات الطوارىء الدولية وحملها على التخلي عن مهمتها في الجنوب .

وسيعرض الرئيس سركيس خطة التحرك اللبنانية اليوم في اجتماع بحضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وزير الخارجية فؤاد بطرس

وخطة التحرك ستركز على حمل الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي والقوى الدولية الفاعلة على دعم الامم المتحدة في تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ، لاسيما القرار رقم ٤٢٥ الذي ينص صراحة على ضرورة تمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على الجنوب ، وتامين انتشار الجيش اللبناني في المنطقة الحدودية .

رد الحص

من جهة ثانية حدد الرئيس سليم الحص امس ثلاثة اسباب لعدم تسلمه اي حقيبة وزارية وقال : ان الهدف الاساسي لذلك هو رغبته في التفرغ للامور الاكثر اهمية في هذا الظرف العصيب .

وادلى الرئيس الحص بالتوضيح التالي على اثر الجدل الذي اثير حول عدم توليه اي حقيبة وزارية في الحكومة الجديدة :

ان رئيس الحكومة مطالب بالمشاركة بالحكم والمشاركة لا تمارس من خلال حقيبة وزارية ، انما من موقع رئاسة الوزراء نفسها . فرئاسة الوزراء هي فوق كل الحقائب والمشاركة في الحكم تقضي بان يتحمل رئيس الحكومة مسؤولياته كاملة مع كل الوزراء في وزاراتهم ، ويشارك في القرار بالنسبة لكل اوجه السياسة العامة من داخلية وخارجية .

والانشغال بحقيبة وزارية ايا تكن ، من شأنه اضعافه لا تعزيز قدرة رئيس الحكومة على ممارسة المشاركة الحقيقية في الحكم .

واضاف الحص : وهكذا فانني انرت عدم تولي حقيبة وزارية :

اولا : لكي انفرغ لشؤون الحكم الاكثر اهمية في هذا الظرف العصيب، ولكي امكن من المشاركة باقصى ما يمكن من الفعالية في المسؤوليات على ارفع مستوى الامر الذي لا يتحقق على النحو الامثل بالانشغال في تصريف شؤون يومية عادية تتعلق بوزارة او باخرى

ثانيا : لكي اتتبع سير العمل في كل الوزارات ، واشارك مشاركة حقيقية في توجهها مع الوزراء المختصين .

ثالثا : لكي اتمكن من تحمل مسؤوليات الادارات المستحدثة في عهد حكومتي السابقة والملحقة والمرتبطة برئاسة الوزراء ، ومنها ما لا يقل عن بعض الحقائب الوزارية كمجلس الانماء والاعمار والامانة العامة للدفاع الى جانب ادارات هامة اخرى تابعة لرئاسة الوزراء .

وذكر ان الرئيس الحص قد عكف امس الاحد على وضع الخطوط الرئيسية للتحرك الذي ينوي القيام به في رئاسة الحكومة لادراجها في بيان الحكومة الجديدة .

كما ذكر ان الحص اعد ملاحظات حول اجتماعه بالسيد ياسر عرفات مساء امس الاول ، بحضور بعض قادة المقاومة ، لعرضها على الرئيس الياس سركيس والوزير بطرس في اجتماع العمل المقرر عقده اليوم في قصر الرئاسة في بعبدا .

الجميل: مقررات بيت الدين استحالت شعارا للترداد

شدد الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه امس على وجوب التصدي للتمويه والشعارات الزائفة توضيحا للواقع وخدمة لحقيقة ينشدها المركون والا فان المصيبة المرة لن تقتصر على لبنان فحسب بل هي تطول غيره من دول المنطقة .

ورد الجميل على سؤال صحافي بهذا الصدد فقال :

المهم ان يتلاقى اللبنانيون — كل اللبنانيين — على قوانم مشتركة توحي بها القناعات ، وتكون نابعة من صلب الواقع اللبناني جوهرا وعمقا وطابعا ، وليس بدافع العواطف البرانية .

فمصلحة لبنان واللبنانيين اولا ، وبعدها مصالح الاخرين بالتفضيل . نحن نقول ذلك لا نكاية باحد ، ولا تحاملا على احد وانما خدمة للبنان ولكل دولة شقيقة او صديقة .

فحينما يكون لبنان قويا ، معافى ، ناميا ، يستطيع ان يكون سندا لاشقائه واصدقائه ، لا عالة على الصديق والشقيق .

الحقيقة تعلم وتقال

وقال الجميل ، كلنا في لبنان ندرك الحقيقة ونعلمها — على ما اعتقد — ولكن الحقيقة ليست في ان تعلم ، بل في ان تمام وتقال ، ولو جارحة ، ذلك اننا بذلك وحده نطلع من الضلال والضياع ، والا فقد تنزل بنا ، شئنا ام ابينا ، مصيبة التقسيم التي لا تحل اضرارها بلبنان فحسب بل يصيب اذاها بعض دول المنطقة وتكون مدخلا جديدا لاستعمار جديد .

مقررات بيت الدين

وسئل الجميل رايه في ما يتردد حول مقررات بيت الدين وادراجها بندا في البيان الوزاري فقال :

ان تلك المقررات استحالت شعارا للترداد ، وعلى غرار المقررات التي ادرجت في اتفاقات سابقة كلها بقيت سولا ، بدون تطبيق .

واضاف الجميل : اتفاق القاهرة — وقد عارضناه كمبدأ — وملحقات ملكارت ، ومقررات الرياض والقاهرة وشتورا وبيت الدين ، كلها تؤكد السيادة اللبنانية المطلقة على جميع اراضي الدولة ، ولكن اين اصبحت واين هي جميعها من الدولة والسيادة ؟

الجواب طبعا : هو في نفس كل عاقل ومخلص ومسؤول .

شمعون يزور حلو في الكسليك

قام الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس بزيارة وزير الدولة الرئيس شارل حلو في منزله بالكسليك ، لمدة ساعة كاملة تبادلا خلالها وجهات النظر حول التطورات الراهنة .

وقد اطلع الرئيس شمعون الرئيس حلو على موقف الجبهة اللبنانية المبدئي من الحكومة الجديدة .

هذا وسيقوم الرئيس حلو بزيارة رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قبل ظهر اليوم الاثنين في قصر منصور للتداول في الاوضاع الراهنة ، كما ينتقل الى اهدن قبل ظهر غد الثلاثاء للاجتماع بالرئيس سليمان فرنجية .

من جهة اخرى يجري الرئيس حلو اتصالات بعدد من الرؤساء الروحيين والشخصيات السياسية لتبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة ، وما يمكن ان يتوفر من سبل الانفراج على الصعيدين الروحي والسياسي .

اجتماع للمحافظين برئاسة وزير الداخلية

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

اعلن محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل بان وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين طلب من المحافظين اعداد تقارير خطية تتضمن خطة عمل مشتركة . وقال بانه سيعقد خلال الاسبوع القادم اجتماع بين الوزير والمحافظين بعد تقديم الملاحظات المطلوبة من قبل المحافظين .

وذكر غبريل بانه عرض في اجتماع وزير الداخلية والمحافظين الذي عقد امس الاول مختلف القضايا الامنية في المحافظات وكذلك النواحي الادارية وحضور الموظفين وفعالية الانتاج الاداري ، وقال : ستتخذ قريبا قرارات مهمة بهذه النواحي من اجل تعزيز الامن وانتاج الموظفين .

اهتمامات الحكومة على مرحلتين

تأمين الخدمات الحياتية والامن وحل أزمة الجنوب في اطار المسؤولية العربية

كتب فوزي مبارك

في الوقت الذي كان فيه الوزراء الجدد يستكملون عملية تسلم وزاراتهم من اسلافهم ، كان الوضع في الجنوب يتدهور الى درجة ان بعض المصادر اخذت تتوقع اجتياحا إسرائيليا جديدا للجنوب دون مبررات منظورة كالتي كانت تتذرع بها اسرائيل في الماضي .

وعلى الرغم من خطورة الوضع في الجنوب فان مصادر دبلوماسية مطلعة اكدت بناء لتقارير ومعلومات وصلتها مؤخرا من الخارج ، ان التحرك العسكري الاسرائيلي الاخير لن يتعدى الاطار التقليدي في هذه المرحلة ، وان قضية اتهام القوات الدولية بالتواطؤ مع المقاومة الفلسطينية ما هي الا ذريعة من مجموعة الذرائع التي تحاول اسرائيل وضع المجتمع الدولي في اجوائها تبريرا لاي عمل يمكن ان تقدم عليه في المستقبل .

وتقول هذه المصادر ، ان اسرائيل يهمها ان يجمد الوضع في الجنوب الى درجة البرودة الكاملة ، كما يهمها ان لا تصل درجة الحرارة فيه الى الحد الاقصى ، فهي تريد ابقاء هذه الورقة بيدها حتى تتلاعب بها في المستقبل طبقا للتطورات والمواقف ، وانطلاقا من الحاجة الى دعم وتثبيت اتفاق السلام بينها وبين مصر .

الحفاظ على الانظمة العربية

وما يهم اسرائيل يهم مصر في الوقت ذاته ، وهذا ما جعل بعض المراقبين يتحدثون عن اتفاق تم بين السادات وبيغن في لقائهما بالاسكندرية لتحريك الوضع من اجل اعادة طرح قضية السلام بين الدول العربية واسرائيل .

وتقول مصادر مطلعة : ان وجود قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ، لا يدخل فقط في اطار اللعبة اللبنانية ، وليس من اجل الحفاظ على الجنوب بقدر ما هو للحفاظ على الانظمة العربية من السقوط باعتبار انها ستجد نفسها محرجة اذا احتل الجنوب من قبل اسرائيل ، فهي غير قادرة على مواجهة الحرب بالحرب في هذه المرحلة .

وتؤكد هذه المصادر ، ان التمديد للقوات الدولية سيستمر ما دامت ارادة المحافظة على الانظمة العربية الحالية موجودة ، لئلا تنشأ اجواء جديدة تشابه الاجواء التي نشأت في ايران بعد انهيار امبراطورية الشاه .

وتشير هذه المصادر الى ان الدول الاوروبية يهمها بالدرجة الاولى الحفاظ على منابع النفط ، ولذلك فهي تحاول اتباع سياسة تختلف عن السياسة الاميركية ابقاء على مصادرها النفطية تحت سيطرة اصدقائها ، الا انها برغم ذلك تبقى مفتقرة الى عامل اساسي هو قدرة الضغط على اسرائيل لاتباع سياسة مرنة في المنطقة ، وهو الدور الذي تحتكره الولايات المتحدة الاميركية وحدها ، كمفتاح للحرب والسلام في آن معا .

ويقول المطلعون ، ان هذا الوضع سيبقى وقتا طويلا في حالة تارجح لانه مرتبط بعدة تطورات هامة ، ابرزها قضية الطاقة ، وموقف الادارة الاميركية منها ، وقضية انتخابات الرئاسة الاميركية والخطوات التي يمكن ان تتخذها الدول الثلاث : اميركا ومصر وإسرائيل لحماية وتثبيت ركائز السلام المنفرد ، وفسح المجال امام السلام العادل والدائم في المنطقة ، خصوصا بالنسبة للسياسة التي ستتبعها الدول الرافضة للاتفاقية المذكورة ، بالاضافة الى التحرك الجديد الذي تعتمده منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة المقبلة .

اهتمامات لبنان حماية الجنوب

بإزاء كل ذلك يبقى هم المسؤولين اللبنانيين حماية الجنوب ، ومنع المزيد من تدهور الاوضاع فيه ، ولاجل تحقيق ذلك امامها عدة اختيارات صعبة ابرزها :

● اولا : اعتبار قضية الجنوب قضيتها الاولى ، ومتابعة نصولها امام مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة ، وفتح الملف المتعلق بها من جميع جوانبه المحلية والعربية والدولية .

● ثانيا : قيام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بجولة عربية ، للاتفاق على الاقل مع الملوك والرؤساء العرب، على مفهوم المسؤولية العربية عن الجنوب ، وان هذه المسؤولية تقف عند حد الاعلان عن الاستنكار والتنديد في المحافل الدولية ، ام ان هناك وسائل عملية اخرى ، كضرورة فتح الجبهات العربية اولا امام العمل الفدائي وثانيا امام الرد العربي على اي اعتداء اسرائيلي .

والجدير بالذكر ان رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس سبق له واقترح على الزعماء العرب ادخال الجيش اللبناني الى المنطقة الحدودية شرط تقديم المساندة العربية ، الا ان هذا الاقتراح لم يلاق اي تجاوب .

كما ان وزير الدفاع السابق الـ فيكتور خوري ابلغ سفراء الـ العربية خلال زيارته الاخيرة الـ نيويورك عندما اجتمع بهم ان الم بالتزام لبنان في بعض المواقف لـ المعالجة السليمة للوضع ، وانه كانت الدول العربية مستعدة بالفعـ لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية فلـ على استعداد كامل شرط ان تقـ الجيوش العربية خلف الجيش اللبـ وعلى بعد كيلومتر واحد ، وان تـ نفسها لتكون جاهزة على حدودها ايضا ، اما ان يطلب من لبنـان وهو المنهار بجميع مؤسساته ، مواجـ اسرائيل في الوقت الذي انهارت جميع الجبهات العربية القوية امامها فهذا امر لا يجوز .

وفي هذا الاطار يقول مصـ مسؤول : اننا نحن لنا وسائلنا العـ في معالجة الوضع في الجنوب ، و استعادة القرى الحدودية ، وقـ طرحنا ذلك على الدول العربية ولكن هذه الدول رفضت اعطائنا الضـ الاخضر لمعالجة الوضع بالوسائـ المقترحة لانها غير قادرة على مواجهـ جماهيرها بالاسباب الموجبة .

واذا لم يكن بالامكان الافصاح عـ هذه الخطة ، فان المسؤول الـذ شرحها « للانوار » اكد نجاحها المطلق شرط اطلاق يد لبنان في المعالجة .

● ثالثا : التفاهم الكامل والجد مع المقاومة الفلسطينية وهذا يتطـ اعادة النظر بامور كثيرة ، ابرزهـ اتفاقية القاهرة .

● رابعا: ان التحرك الدولي المكثف وعدم القبول بالتطمينات الاميركية بل المطالبة بضمانات ملموسة وافهام الادارة الاميركية ان اي د على حساب لبنان سيبقي القضيـ الفلسطينية قائمة ، وسيخلق قضيـ جديدة ربما كانت اشد وادهى .

ان ايا من هذه الوسائل ربما كا لا تفي بالغاية المنشودة ولكنها ا اجتمعت كلها وفق شرح المطلعين تؤد بالنهاية الى مجموعة موحدة من العمل الجدي لمواجهة الاخطار المحدقة بالجنوب بشكل جدي .

ماذا ينتظر الحكومة غير الجنوب ؟

واذا كان الجنوب هو العقد الاساسية التي تواجه الحكومات اللبنانية ، لا بل العهود منذ العام ١٩٤٨ ، واذا كان هذا الموضوع غير قابل للحل في الاطار اللبناني الصرف نظرا لتداخل مشاكله بمواقف عربية ودولية ، فان امام الحكومة الجديدة الكثير من القضايا الاساسية التي عليها معالجتها بجدية وسرعة حتى تعود الدولة فتقف على رجليها بعد فشل الحكومة السابقة في تامين الخدمات الحياتية الملحة .

فالمشاكل التي تواجهها على الصعيد الحياتي اليومي عديدة ، ابرزها : الغلاء المستفحل ، الكهرباء الماء ، الهاتف ، البنزين ، الصحة العامة ، الطرق ، مشاكل التربية ، والعدلية والاعلام والاصلاح الاداري ، الى ما هنالك من قضايا لا يمكن حصرها ، والتي تراكمت بسبب ربط حكومة التكنوقراط كل شيء بالامن والوفاق الوطني .

واذا كانت الامور الحياتية التي مر ذكرها هي كل ما يطلبه المواطن اللبناني في الوقت الحاضر فلا بد من التحدث ولو باختصار عن الامن والوفاق الوطني اللذين سيبقيان هما المدخل الرئيسي لبداية حل جميع المشاكل التي يعاني منها لبنان .

الامن والوفاق او العكس

ان ربط الامن بالوفاق يعود لعدة اسباب ابرزها : ان عودة الامن والاستقرار الى البلاد بشكل طبيعي لن يكون الا بقرار سياسي تتخذه الفئات المتنازعة ، واتخاذ مثل هذا القرار السياسي لا يمكن ان يتم الا بعد الاتفاق على الوفاق الوطني .

واذا كانت الحكومة الحالية بتركيبتها الحاضرة لا يمكن ان تكون قادرة على اتمام الوفاق الوطني بين اللبنانيين فذلك يعود الى امرين :

● الاول : عدم تعيين وزراء يشكلون فريق عمل للوفاق الوطني ، على غرار الرئيس شارل حلو ، حيث كان يفترض المجيء بالرئيس تقي الدين الصلح والرئيس عادل عسيران والامير مجيد ارسلان وغيرهم من الشخصيات .

● الثاني : لان الرئيس سركيس والرئيس الحص فشلا في المجيء بحكومة فعاليات من الفئات اللبنانية كافة تتولى مهمة وضع الوفاق الوطني موضع التنفيذ .

ومع هذا فان عدم اسناد حقيبة الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يعطي انطباعا ان الرئيس الحص سيتولى مهام سياسية تتعلق بسياسة الدولة وبسياسة الوفاق ، بالاضافة الى ان الرئيس شارل حلو الذي سمي بجسر العبور الى الوفاق سيتولى هذه المهمة ويحقق بداية الحوار مع جميع الفرقاء توصلا الى حد ادنى من الوفاق الذي يمكن ان يكون قاعدة شاملة .

وبالفعل فان الرئيس حلو سيبدأ عمله ابتداء من اليوم لبدء عملية الحوار غير المباشر اما من مكتبه في وزارة العدل ، التي تعتبر منطقة مفتوحة امام الجميع او عن طريق زيارات يقوم بها هو عندما تدعو الحاجة .

— البقية على الصفحة ١٥ —

كرامي يقترح ٣ اشهر فترة اختبار للحكومة قبل اعطائها الثقة

بقاعصفرين — من كمال حيدر :

اقترح الرئيس رشيد كرامي اعطاء الحكومة الجديدة فترة ثلاثة اشهر يصار بعدها الى تحديد مواقف الاطراف من الثقة بها وقال : علينا ان لا نجعل من العنعنات والنزوات تطغى على مصلحة البلاد .

وانتقد عدم تسلم الرئيس الحص حقيبة وزارية وقال : لا يجوز الخروج عن التقليد الذي مشينا عليه طوال السنوات الماضية . ودعا العرب الى الصمود وقال : اعتقد بان هذه الاشهر هي مرحلة الخطر الشديد .

اعلن ذلك في سياق حوار صحافي بعد استقباله محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مصيفه بقاعصفرين حيث بحث معه الاوضاع العامة في المنطقة وبالاخص الاوضاع الامنية .

الاسئلة والاجوبة

وفي ما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

● ما هو بتصوركم مدى العطاء الذي يمكن ان تقدمه الحكومة الحالية على صعيد اعادة الامن الى ربوع لبنان وتحقيق الوفاق ؟ وهل تعتبر الحكومة مخرجا للازمة التي تتخبط بها البلاد ؟

□ بقدر ما تمثل هذه الحكومة ، وبقدر ما يكون التجاوب معها من الفرقاء جميعا يمكن اذ ذاك ان يتحقق ما هو مطلوب منها ، سواء على صعيد الامن ، او من اجل تحقيق الخدمات وانجاز المشاريع التي تؤدي الى راحة المواطن وتخدم مصالحه . لذلك السؤال : ما هو مدى القبول والاقتناع بها من قبل الفئات المختلفة ، لانه ما لم تتهيأ لها الارضية الصالحة فجهودها لا يمكن ان تثمر في ظل الاجواء القائمة على النحو المرجو .

لذلك كنا دائما نردد بان الوفاق يجب ان يكون الهدف الرئيسي ، فعليه تتوقف بالفعل كل الامور ، والقضايا ، وبدون الوفاق لا اتصور انه بامكانه وضع العربة على الخط الصحيح .

ونحن نستقرىء من مواقف الجبهات والتجمعات والكتل ما يدل على التململ وعدم الاقتناع بقدرة الحكومة كما صيغت على القيام بالمسؤولية . وهنا يقتضينا الواجب بان لا نجعل العنعنات والنزوات تطغى على مصلحة البلاد ، لانه لا بد من فترة انتقالية لتهيئة المجال في سبيل حكومة تستطيع ان تحقق هذا الوفاق ، لانه ليس بالمقدور ، بعد كل الذي جرى ، جمع هؤلاء تحت سقف واحد .

من هنا ارى بانه لا بد من افساح المجال ولو لفترة من الزمن ، وهنا اقترح بان تعطى فترة ثلاثة اشهر مثلا ، وبعدها يصار الى تحديد المواقف من الثقة ، لانه في هذه الفترة لا بد وان تتضح معالم وممارسات وتصرفات وقدرة الحكومة على تحقيق ما يمكن ان يتجاوب مع اماني المواطنين .

التوازن غير المقبول

● ما هو تعليقكم على عدم تسلم رئيس الحكومة اية حقيبة وزارية ؟ وهل يعتبر هذا تقليلا من مركز رئيس الوزارة ؟

□ الواقع لا شيء يمنع من الناحية الدستورية ان يكون رئيس الوزارة بلا حقيبة ، ولكن في رأيي الضجة القائمة في بعض الاوساط تعود الى العقلية التي قامت من وراء تاليف الحكومة ، لان التوازن المطلوب لا يجوز ان يصبح في درجة من التزمت بحيث لا يسلم الوزير الماروني باعتباره رئيس جمهورية سابق وزارة حفاظا على كرامته ، ويقابل ذلك بالنسبة لرئيس الوزارة السني بان لا يسلم وزارة . هذا في رأيي من السخف ولا يجوز الاخذ بهذه الاعتبارات للخروج على التقليد الذي مشينا عليه طوال السنوات الماضية .

انقاذ الجنوب

● الجنوب بات اليوم محور الاحداث في لبنان والمنطقة العربية والدولية ، كيف برأيكم الحل لانقاذ الجنوب ، وسيطرة الدولة اللبنانية على كامل اراضيه وبالاخص بعد تصريح بيغن والسادات الاخيرين ؟

□ من الترداد القول بان الجنوب اصبح ورقة ابتزاز تستعمل من قبل واضعي المؤامرة من اجل الضغط لتنفيذ ما اتفق عليه في كامب ديفيد ، ونأسف ان السادات قد اصبح شريكا في هذه السياسة . وبالمقابل ان يصبح لبنان هو الذي يدفع الثمن من دماء ابنائه ومن كل مصالحه .

لذلك الحل هو في الوفاق اللبناني ، واللبناني — الفلسطيني ، واللبناني — الفلسطيني — العربي . وبالضغط من اجل تنفيذ المقررات المتخذة من قبل مجلس الامن الدولي . ونحن هنا نعود الى التاكيد على مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية لانها هي وراء كل ما يجري ، وهي الدولة القادرة على لجم اسرائيل وايقافها عند حدها .

واعود لاقول بان المامول من الاتحاد السوفياتي ، ونحن نعلم اليوم بان ظروف السياسة الداخلية وسنة الانتخابات الرئاسية واتفاقية « سالت ٢ » والمصالح المتبادلة تجعل باستطاعة الاتحاد السوفياتي ان يقوم بدور فعال لحمل هذه القوى جميعا على مراعاة حق الشعوب في تقرير مصيرها ، والدفاع عن وجودها وحقوقها .

وانا اتساءل بالنسبة لما جرى لقوات الطوارىء في سيناء وامكانية التفاهم على مخرج يجعلنا نقف عند ما يرمز اليه ذلك ، في ضوء الرفض لاتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الاسرائيلية — المصرية بمباركة اميركا ومن ناحية ثانية المساهمة في عمل يؤدي الى وضعها موضع التنفيذ .

فهذا التناقض يجعلنا نستشعر بان هناك امكان اتفاق على تحقيق ما هو ابعد بما ينسجم مع المواقف والمبادىء المعلنة . وهي الحرص على نصرة حقوق الشعب الفلسطيني ، وبالتالي على الانسحاب الشامل لحدود الـ ٦٧ ، وكذلك على انجاز الحل السلمي العادل والشامل .

الصراع بين تيارين

● هناك محاولات تجري حاليا لتسخين المنطقة سواء في لبنان او سوريا او الاردن والخليج العربي، هل برأيكم ان هذه المحاولات هي جزء من المؤامرة لتطويع المنطقة ؟ ام جزء لمحاولة تمرد المنطقة على الخطط المطروحة دوليا ؟

□ طالما قلنا ان الصراع بين تيارين القومية العربية من جهة دفاعا عن الحق والوجود والمصير ، وبين الاستعمار والصهيونية من اجل اخضاع المنطقة لسياسة الاستسلام التي يرمز اليها اتفاق كامب ديفيد لذلك فنحن نعتقد بان في هذه الاشهر ، وهي مرحلة الخطر الشديد ، ما يوجب على العرب المزيد من الصمود والتيقظ ، لان المطلوب هو الضغط عليهم لحملهم على السير في طريق الاستسلام .

وما اعلنه بيغن بالنسبة للبنان ، وما كرره باستمرار يشير بوضوح الى ان الهدف حاليا هو حمل لبنان على السير في هذه الطريق . ولا شك بان الضغوط ايضا تتركز على سوريا والاردن باعتبار ان جبهة المواجهة تنحصر في هذا المجال من الناحية الجغرافية وبالتالي تحييد هذه المنطقة معناه وضع حد نهائي لهذه المعركة .

ولذلك فنحن نؤمن بان هذه الامة بقدر ما تعد وتستعد لتقف في وجه كل هذه المخاطر ، هي قادرة بتضامنها على احباط هذا المخطط ، والقصة في رأيي هي وقت ، فاذا خرجنا من هذه الاشهر الصعبة بهذا الصمود وبهذه المواجهة رافضين اهداف المؤامرة ، لا شك بان النصر سيكون لقضيتنا .

● من المعروف ان للبنان صداقات دولية . وهذه كانت جاهزة لرد الاذى عنه والضغط على اعدائه ، الى اي مدى يمكن لهذه الصداقات ان تثمر لصالح لبنان ؟

□ « ما حك جلدك مثل ظفرك » لبنان يجب ان يعتمد على نفسه بالدرجة الاولى ، فماذا يستطيع ان يفعل الاخ او الصديق عندما يكون لبنان ممزقا ومشتتا كما نرى ونعلم ، لذلك فقد قامت الكثير من الدعوات من هنا وهناك ، كما ان اقتراحات عديدة ومحاولات قد جرت ، ولكن جميعها فشلت لانه ما لم يتوحد لبنان على موقف فيه مصلحته وفيه العودة الى الاستقرار والمحبة والتعاون في ظل الوفاق الوطني على برنامج يعيد الى لبنان اصالته وديمقراطيته ، لا يمكن لاية محاولة في رأيي ان تفلح .

لا شك بان لبنان له دور وعليه رسالة ، وقد مارسها في الماضي بشكل جعله موضع التقدير والثقة وهذا ما كنا دائما نرجع اليه في ضوء صداقاتنا الدولية عند الشدائد ، ولا شيء يمنع اذا عاد اللبنانيون الى تضامنهم وتعاونهم من ان يحققوا بواسطة هذه الصداقات ما يدفع جميع الاخطار عنهم .

وكان الرئيس كرامي قد استقبل ايضا وفدا من قضاة الشرع بطرابلس .

هكذا من الاصل

338
3154

جديد الوزراء الجدد قديم وهمومهم الامن: عدل مشلول واعلام فلتان وغلاء فاحش وفوضى تربوية وصحية وبطالة متفاقمة

كتب عبدالله عبود :

بعد غد الاربعاء تجتمع الحكومة الحصية الثانية في قصر بعبدا لمناقشة البيان الوزاري لحكومة النصف الثاني من عهد الرئيس الياس سركيس .

وفي الجلسة الاولى لحكومة العهد الثانية دعا رئيس الجمهورية ، الوزراء لان ينصرفوا الى اعمالهم كفريق عمل واحد . وانصرف الوزراء الى العمل ، وسط اشاعات تقول ان قصب الوفاق يمص عقدة عقدة .

والسؤال البسيط هو : ماذا سيفعل وزراء النصف الثاني من العهد والمحاكم متوقفة عن العمل ، وقوى الامن لا تلاحق المجرمين ، والموظفون لا يقومون بواجباتهم ، وكل شيء مهدد ، واسعار المعيشة تزداد غلاء ، والفوضى فوضى ، حيث الدم يباح والارواح تستباح ، ناهيك بالحدود والسدود ، ولا زالت الدولة ، حتى اشعار آخر ، اضعف الاقوياء ؟؟

هل تكون الحكومة الحصية الثانية حكومة الدرس والعلم والجد والعمل ام تكون حكومة الوعود والعهود والتأجيل والتسويف وسط الازمات المالية والمائية والكهربائية ، وازمات الجسور والطرقات المعبدة بالموت مصادفة ؟

هل تكون اعمال الحكومة الحصية الثانية استمرارا لاعمال الحكومة الحصية التكنوقراطية الاولى ، في ميادين التعمير والمال والاقتصاد والاجتماع والامن والدفاع والاعلام والتربية ، في جهود متواصلة لاكمال الحلقات الباقية ، ولو ان كل شيء في لبنان يدور في حلقة مفرغة ؟

في المدى القريب لا تنوي الحكومة الجديدة طلب سلطات استثنائية لاصدار المشروعات الملحة بمراسيم لاعادة تعمير لبنان وتنظيم شؤونه المالية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والدفاعية والاعلامية والتربوية ، خصوصا وان حكومة العهد الاول اصدرت ١٢٨ مرسوما اشتراعيا تنتظر التنفيذ .

كيف سيقوم الوزراء الجدد والقدامى بممارسة يومية للحكم وحلحلة مشاكل الناس الحياتية المتراكمة في غياب ادارة منظمة ؟

تحديات اساسية تواجه الوزارة الحصية الثانية . فالازمات قديمها جديد . والهموم كثيرة والاهتمامات اكثر .

والحكومة الحصية التي تنتظر ثقة نيابية صعبة ومشروطة وشبه اجماعية بان تقلب الغلاء بحبوحة ، والجرائم اعيادا ، والفوضى عمرانا ، والظلم حرية ، وهي لن تنهي الحرب في لبنان .

فالمسلسل مستمر . وكأن الازمة مع مخاوفها وتخيلاتها لا تزال في ايامها الاولى منذ انفجارها في ١٣ نيسان ١٩٧٥ . والتخوف من اي شيء وارد . ومع الخلافات الداخلية المحلية تتهدد السيادة اللبنانية ويتهدد السلام اللبناني والعربي والدولي .

والسؤال البديهي هو : ماذا ينتظر الوزراء الجدد من هموم وما هي اهتماماتهم الاعلامية والعدلية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية ؟ وماذا في حقائب الوزراء الاربعة الجدد السادة : يوسف جبران وزير العدل والاعلام ، وناظم القادري وزير العمل والشؤون الاجتماعية وبطرس حرب وزير التربية والاشغال العامة ، وطلال المرعبي وزير الاقتصاد والصحة العامة ؟

جبران العدل والاعلام

متى يتم تحريك المحاكم والنيابات العامة وقضاة التحقيق . متى يعلو صوت العدل في المحاكم العادية والمدنية والجزائية ، وفي المحاكم العسكرية والمجلس العدلي ومحاكم العمل ، وفي مجلس الشورى ، ولا يعلى عليه .

العدل في اجازة قسرية . وهو ينتظر عودة القوة اللبنانية المسلحة شكلا واساسا وبدون تحفظ ، فشريعة الغاب لا زالت هي القضاء وهي القدر ، حتى ولو صدرت لوائح واستحضارات تباعا ، والقضاة يؤمون يوميا مكاتبهم بانتظار عودتهم الى قوس المحكمة ، وبانتظار القوة العاملة التي اعلن عنها الوزير يوسف جبران .

طبعا سيزداد عدد المطالعات والتشريع والدراسات القانونية وتتجدد الدعاوى والمعاملات القضائية ، ويمين الخبراء وتبلغ المعاملات . وصاحب الحق ينتظر التنفيذ .

ولأن رب البيت ادرى بالذي فيه ، فسيسعى وزير العدل لترسيخ استقلال السلطة القضائية لتسهر على تطبيق الانظمة والقوانين النافذة في البلاد وملاحقة مرتكبي المخالفات والجرائم قضائيا .

ويبقى سؤال برسم وزير العدل وهو : كيف يمكن للقاضي ان يفصل



بين الناس وليس من قوة تحميه ، وخصوصا في القضايا الجزائية ؟ وكيف يمكن لصاحب الحكم أن ينفذ حكمه ؟؟؟



■ بطرس حرب ■ ■ ناظم القادري ■



■ يوسف جبران ■ ■ طلال المرعبي ■

والوزير يوسف جبران (٦٠ سنة) أراد في أول دخوله الى وزارة الاعلام أن يختزن الاعلام بالشجاعة والذكاء . فالشجاعة سلاح النهضة . وقد دعا للاختيار بين أن يكون اللبنانيون امناء على الحقيقة او خونة لها .

والدعوة الجبرانية الى اعلام شجاع وذكي وجريء ومقدام غير هياب ، فيها شدة القلب عند الباس وحدة الفؤاد وسرعة الفطنة والفهم .

والوطنية في الاعلام عند وزير الاعلام الجديد هي في قول الحقيقة بحرية وشجاعة وذكاء .

اعلام لبناني وشجاع وذكي بكل ما تحمله هذه الكلمات من معنى لغوي ومضمون اخلاقي . وهذا يعني أن الاعلام الرسمي سيخضع لاصلاحات تغير وتغيير ، وتطور وتطوير ، لكي لا نقول لثورة وتثوير في اجهزته البشرية والفنية . وتنظيم هيكلية وزارة الاعلام ، وتطبيق القواعد الادارية ، وضبط التنظيم الفني ، ووضع ملاك للمتعاملين بحيث يستفيدون من ضمانات الموظفين وحقوقهم . وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب . وسيكون عهد الاعلام الرسمي في عهدة يوسف جبران ، عهد العلم والعمل ليكون الاعلام الرسمي والخاص ، لبنانيا وشجاعا وذكيا وحرا ، بدل الاعلام الفلتان هنا وهناك اضافة الى هنالك .

لقد شهر الوزير جبران سلاح الاعلام اللبناني الشجاع والذكي في السياسة الاعلامية ، ليستقطب المواطن لسماع اذاعة بلاده تذيع الخبر اللبناني والعربي والدولي ، بشجاعة وذكاء ، عبر عمل جماعي وتماسك في الاجهزة المتكاملة والمتحابة ، والثقة المتبادلة بين الموظفين والمتعاقدين والمتعاملين في وزارة الاعلام .

ويتوقع البعض عودة الرقابة ، وتطبيق احكام قانون المطبوعات (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ تاريخ ٣٠ — ٦ — ٧٧) ، بروح المسؤولية والعدل الاعلامي الحر . واعادة تنظيم الاذاعة ، وانشاء تنظيم اعلامي — اذاعي — تلفزيوني عصري له استقلاله الاداري الكامل .

غير ان العبرة تبقى للتنفيذ .

حرب والتربية والاشغال العامة

سيدخل الكومبيوتر الى وزارة التربية الوطنية مع دخول الوزير المحامي بطرس حرب (٣٥ سنة) الى الحكم ، لتامين السرعة في العمل التربوي ، ومكننة التربية في لبنان .

والمشاكل القديمة ستجابه الوزير الشاب . اخصها تامين المعلمين وتوزيعهم للعام الدراسي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ ، وتطوير التعليم العالي والمدارس الخاصة والهيئة التعليمية والشباب والرياضة .

ودينامية الوزير حرب واستشرافه للمستقبل التربوي في لبنان ستدعوه لاعادة تنظيم شؤون جمعيات الشباب والرياضة ، وتنظيم قطاع التربية وحلحلة مأساة الخريجين في لبنان . واعادة الرقي للمستوى التعليمي والشهادات بعد الضرر الذي لحق بالقطاع التربوي في هذا المضمار ، وبعدما ازداد عدد طلاب الجامعة اللبنانية ٤ اضعاف عما كانوا عليه قبل الحرب .

والبدء بتنفيذ مشروع تجميع المدارس لانقاذ التخطيط التربوي الرسمي ، وتشجيع التعليم المهني وتحريك الدوائر التربوية في المناطق ، واعادة النظر في البرامج .

وخطة « حربية » شاملة في وزارة التربية وفي الجامعة اللبنانية ومديرية التعليم المهني ، والمركز التربوي للبحوث والانماء ، ومشاكل المال والابنية والايتام والموظفين والسجلات والامتحانات مع ترقب الهموم التربوية

في تشرين القادم ، خصوصا أن التربية الوطنية تهم مصالح ثلث الشعب اللبناني ، كما اعلن ذلك الوزير حرب ذاته .

اضافة الى قضية الفروع وهمومها واهتماماتها ، وفتح الكليات في مناطق جديدة ، وازمة الاستيعاب في الكليات وقضية تفرغ الاساتذة (٧٠٠ استاذ في الجامعة اللبنانية ، مئة منهم متفرغون) .

وازمة التربية في لبنان مرتبطة بالازمة السياسية العامة . والسياسة التعليمية مرتبطة بسياسة كل شيء . فواقع التربية الوطنية في لبنان هو كواقع الدولة اللبنانية . ومستقبل التربية الوطنية سيعكس صورة ومثال الدولة المستقبلية .

أما وزارة الاشغال العامة فلا زال ميناها في خط النار ، والطريق اليه لم يسلكها جيش الشرعية حتى الآن .

وأمام الوزير الشاب تغطية العجز في ملاك الجهاز الفني في الوزارة لمضاعفة الانتاج ، وتنفيذ الاشغال الكبيرة وازدهار حركة الورش وتحريك كل المديريات التابعة للوزارة .

وأمام الوزير حرب وفي حقيبته ، تنفيذ مشاريع تطوير شبكات الطرق ببرمجة جديدة تتجاوز العام ١٩٨٠ .

وتركيب الجسور الحديدية النقالة على مداخل العاصمة ، واعادة ترقيت الطرق الدولية وتلزيم اشغال ، واصلاح وترقيت اقسام كبيرة من الطرق الرئيسية في المحافظات الاربع ، وصيانة الطرق في العاصمة والضواحي ، ووضع برنامج عام لاشغال الطرق واصلاحها ورصد المبالغ العامة لها .

وضبط مجاري المياه والاقنية قبل معاجات موسم الشتاء ، وتجديد الشبكة . وهذا كله ينتظر القروض والتمويل الخاص بعد ارتفاع اسعار الاشغال العامة والنقل ، اضافة الى أن الوزير حرب سيهتم بانماء المناطق النائية ، لعودة حركة الورش والاشغال العامة اقوى واوسع .

والعبرة تبقى للتنفيذ .

اقتصاد المرعبي

الوزير طلال المرعبي (٣٤ سنة) سيصطدم بوحش الغلاء ، الذي اصبح احدى ركائز النظام اللبناني ، ومعالجة ذيول الحرب الاقتصادية وتشجيع اصحاب الرساميل على الاستثمار في لبنان ، الى ضمان التوظيفات الجديدة في لبنان ضد جميع مخاطر الحروب .

وانماء القطاع العام وتحديث دوره الاقتصادي بعيداً عن روتين الادارة واستلهاما للقواعد المعمول بها في القطاع الخاص ، عبر خبراء اخصائيين للادارة والاشراف العام .

وفي حقيبة الوزير الشاب تخطيط عصري للدياسة التموينية ودرس كيفية وقف غلاء الاسعار واضطرابها وتقلبها والجشع والاحتكار . وتوفير حد نسبي من الحماية للمستهلك ، ووضع سياسة اقتصادية ورقابة اقتصادية عامة .

اضافة الى مزيد من الحرية التجارية والتحرر الاقتصادي خصوصا بعد الغاء الاجازات المسبقة للاستيراد والتصدير بالنسبة لمعظم السلع .

لكن الهم الاقتصادي الاكبر امام الوزير المرعبي ، يبقى مشكلة ارتفاع كلفة المعيشة . وهي ليست مشكلة موسمية أو ظرفية ، بل هي مشكلة هيكلية ترتبط بالتشريعات الاقتصادية والضريبية ، كما تتعلق بسياسة واجراءات حماية المستهلك بصورة مستمرة .

واية خطة ناجحة لاحتواء الغلاء في لبنان انما تتطلب المزيج من الاجراءات القصيرة والطويلة الامد مع توقيت كل اجراء وربطه بالاهداف الاقتصادية المعلنة ، (العمالة الكاملة ، وحالة التشغيل الكامل ، والنمو الاقتصادي ، وثبات الاسعار) .

والغلاء يزدهر في غياب وجود ضريبة تصاعدية . والمستورد يتوقع

— البقية على الصفحة ١٥ —

الحص يفتتح مخيم الكشاف المسلم في صوفر

■ الرئيس الحص في حفل افتتاح المخيم ■



■ رئيس الحكومة يتسلم باقة زهر ■

صوفر — من زاهي بركه :

برعاية وحضور الرئيس سليم الحص افتتح في الخامسة من بعد ظهر امس الاحد مخيم الكشاف المسلم الاربعين في رويسات صوفر .

حضر الحفلة مدير عام السياحة حمدي الحاج ومدير البروتوكول برئاسة الوزراء عبد الرحمن الشيخه والنائب زكي مزبودي والسيد عدنان الحكيم رئيس النجادة ورؤساء بلديات الجبل وجمهور كبير من المواطنين .

وعند وصول الرئيس الحص استقبله القاضي محمود نعمان رئيس جمعية الكشاف المسلم والمسؤولون الكشفيون وممثلو بلدية صوفر .

بدأ برنامج الاحتفال في ظل الاعلام اللبنانية وأعلام الكشاف المسلم التي كانت ترفرف فوق المنصة الرسمية ثم القى المقرىء الشيخ حسن يموت عشر من القرآن الكريم وعزفت موسيقى الكشافة المسلم النشيد الوطني اللبناني . ثم القى كلمة الافتتاح القاضي محمود نعمان ، فكلمة المفوض العام للكشاف بالوكالة محمود بربور ، والقى الشاعر الشعبي محمد شامل بعضا من الذكريات كما القى انسيد هلشيا كلمة بلدية صوفر . وكانت فرقة الموسيقى تعزف الاناشيد بين الحين والحين .

وبعد ذلك افتتح الرئيس الحص يحيطه كبار الشخصيات الرسمية المخيم وتجول في اقسامه .

حرب في بلدته تنورين: اعتبر نفسي وزيراً لكل لبنان

قام وزير الاشغال العامة والنقل والتربية الوطنية الشيخ بطرس حرب قبل ظهر امس بزيارة بلدته تنورين قضاء البترون ، وهي الزيارة الاولى بعد تسلمه مهام الوزارتين . وقد جرى له استقبال شعبي حافل من قبل ابناء منطقته حيث رفعت اليافطات الترحيبية بـ « الوزير الشاب » الى جانب صور الرئيس سركيس والاعلام اللبنانية .

والقيت كلمات ركزت على ترحيب البلدة بتسلم ابن المنطقة وزارتين حساستين .

وفي منزله التقى الوزير حرب بمستقبليه حيث شدد خلال الاستقبال على شكر الرئيسين سركيس والحص على الثقة التي وضعاها بشخصه وقال : انني اعتبر نفسي وزيرا لكل لبنان من اجل وحدة لبنان .

وتفقد الوزير حرب المنطقة ، وركز على ضرورة العمل من اجل انمائها وانماء جميع المناطق .

من جهة ثانية وجه الوزير حرب دعوة الى المديرين العاملين في وزارة الاشغال لعقد اجتماع موسع قبل ظهر اليوم الاثنين بحضور ضباط عن الجيش من الشؤون الجغرافية للبحث في قضية الطرقات في منطقة الجنوب واوضاع الطرقات في جميع المناطق .

وقد اعلن الوزير حرب انه طلب من رؤساء المصالح والمسؤولين في الوزارتين وضع ملفات لدرسها وبتها بسرعة .

وقال : لن ادع الروتين يستمر في دوائر الوزارتين وسنعمل مع المسؤولين على تحريك الاعمال واستبدال الوزارات بورشة عمل .

الحسيني يحمل على الحص «من حقي ان اكون وزيراً»

ادلى النائب حسين الحسيني امس بتصريح جاء فيه :

يبدو ان لدى الرئيس الحص معطيات تجعله يعتقد ان الازمة اللبنانية مستمرة ، ونظرا للعجز في مواجهة الازمة فقد اختار حكومة تعفيه من واجب المواجهة وهو تارة يسميها حكومة « اللالون » وتارة يحاول الادعاء بانها « حكومة الممكن » .

وهي في الواقع لا هذه ولا تلك بل هي حكومة « تمضية الوقت » الى ان يأتي الله امرا كان مفعولا .

اما لجهة عملية التراجع فلا تراجع الا عند الرئيس الحص الذي استطاع خلال فترة من الزمن كسب بعض الرصيد ، ولكن ضعف خبرته في الحكم والسياسة جعله يدفع هذا الرصيد ويستدين عليه مرة واحدة .

الطموح

وردا على سؤال قال الحسيني حول عدم اشراكه بالحكم : لست ممن يخافون القول بأني اريد ان اكون وزيرا بل على العكس ان من حقي ، بما امثل وبمن امثل ، ان اكون اكثر من وزير وانا ضد الاسلوب القائم منذ القدم في لبنان ، وهو ما استطيع تسميته بالتفاق عندما يقول البعض بانه لا يرغب في الحكم في حين ان مجرد عمله بالحقل السياسي هو رغبة للوصول الى الحكم . فاذا لم يكن هدف السياسيين استلام الحكم فاي هدف يتسمون اليه ؟ وهذا مأخذي على رؤساء الوزراء الذين يتظاهرون بالزهد ومن جهة اخرى يتسمون بوسائل لا تتناسب مع مقام رئاسة الوزراء للوصول اليها .

وانا لن احترم الا رئيس الوزراء الذي يعلن انه يريد ان يشكل الحكومة وان يحكم .

اما لجهة اعتراضي على الحكومة فانني اعيد الى الاذهان باننا كفريق ، وبما نمثل ، قد طرحنا الغاء التمايز بين الطوائف الكبرى في لبنان لجهة ما تضمنته الوثيقة الدستورية من حيث تساوي عدد النواب ليس لتكريس هذه القاعدة بل لاثبات عدم جدواها وبالتالي للوصول الى الغاء الطائفية السياسية كاملة ، وهذا ما فرضناه على حكومة الرئيس تقي الدين الصلح المؤلفة من ٢٢ وزيرا حيث كان للشيعة وللموارنة وللسنة العدد نفسه من الوزراء .

الوفاق

وحول الدعوات التي تطلق عن امكانية الحوار والوفاق بين الاطراف :

قال : ان الخطوات المتخذة حتى الآن لا تبشر باي وفاق قريب ، ولكن هذا لا يعني قطع الامل من قيام وفاق على اسس صحيحة .

ويبدو لي ان طبيعة المعركة وتعبئة جميع الطاقات والاسلحة ضد العدو الواحد سيجعل الكثير من الفرقاء في صف واحد وفي خندق واحد ، خاصة فيما لو قام الحد الادنى من التضامن العربي والافادة من الطاقة الايرانية الاسلامية الجديدة التي فيما لو احسن الافادة منها ، ستبدل الكثير من السلبيات الى ايجابيات ، وعلينا جميعا ان نتنبه الى ان الصهيونية تسعى الآن لاثارة النوارق القومية بيننا وبين ايران والفوارق المذهبية فيما بيننا وفيما بين الايرانيين ، فكلما اجهضنا هذه المؤامرة ووقفنا صفا واحدا كلما اقتربنا من النصر الحتمي .

اتحاد قوى الشعب العامل يحتفل بذكرى ٢٣ يوليو

تحت شعار : « سنبقى ثورة ٢٣ يوليو الناصرية ثورة العرب الاولى لتحرير الارض والانسان » ، احيا اتحاد قوى الشعب العامل ، العيد السابع والعشرين لثورة ٢٣ يوليو ، بمهرجان شعبي ضخم اقامه صباح امس في كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية بالجامعة اللبنانية ، حضره حشد كبير من القوى السياسية القومية والوطنية وممثلين للثورة الفلسطينية وعدد من رجال الدين ومن الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية .

افتتح المهرجان عريفه السيد عدنان حسين بدعوة الحضور للوقوف دقيقة صمت ، ثم قال لقد فات السماسرة والحاقدين ان عبد الناصر ليس فردا بل امة ، وليس لفئة بل لجماهير الشعب العربي من المحيط الى الخليج وهو يتجدد كل يوم مع كل مناضل وثائر .

ثم قدم كلمة السيد رائف صوفان عضو القيادة القطرية في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي قال ونحن نحتفل بعيد ثورة يوليو التي فجرها شعبنا العربي في مصر بقيادة جمال عبد الناصر ، نؤكد ان هذه الثورة خالدة خلود صانعها .

وتحدث في المهرجان الدكتور ميشال غريب والقى الشاعر طارق ناصر الدين قصيدة قومية بالمناسبة .

والقى ابو الزعيم كلمة الثورة الفلسطينية وقال :

تجمعنا اليوم مناسبة تاريخية عظيمة ، هي الذكرى السابعة والعشرين لاول ثورة عربية حقيقية في هذا العصر ، ونحن في حركة فتح نعرف معنى الكلمة ونلتزم بها ، وعندما نقول ان ثورة ٢٣ يوليو ، هي الثورة الام ، نعرف ذلك مضمونا وممارسة والتزاما .

وتابع قائلا : لن نبكي عبد الناصر ولن يدخل اليأس الى قلوبنا من بعده ، فقد علمنا ان نثور ، وقد قاتلنا باسمه في نيكاراغوا وحملنا الطائرات بالسلاح للثوار هناك ، وقاتلنا في ايران ، وفي جنوب لبنان ضد الصهيونية .

وتحدث عن الجنوب اللبناني فقال : انه رمز الثورة في المرحلة الحالية ، لان معنى القتال في الجنوب ليس الدم الذي يسيل ، وليس الدمار الذي يتعرض له الشعب وحسب ، بل لانه اسقاط للمعاهدة الخيانية ، وهو اكبر من سالت — ٢ واكبر من سالت — ٣ الذي يعنونه الآن .

وعن معاهدة الاستسلام قال : اي سلام يدعون ، وشعبنا البطل يقدم التضحيات في القدس وغزة وفي كل انحاء فلسطين .

ان المعادلة الصعبة ليست بالوفاق الدولي ، بل بالبندقية الملتزمة الثائرة وبالارادة العربية الثوريه .

ثم وجه التحية الى الثورة الايرانية ، والى كل شبل عربي يحمل البندقية .

واختتم المهرجان بكلمة للمهندس سمير طرابلسي عضو المكتب السياسي لاتحاد قوى الشعب العامل الذي قال :

حينما استطاعت الامبريالية الاميركية واسرائيل ان تحقق عام ٦٧ نكسة عسكرية استهدفت القضاء على عبد الناصر ، وقفت امتنا وشعبنا تطالب عبد الناصر بالبقاء وتؤكد له تصميمها على استمرار النضال ودعمها للجهود التي يبذلها من اجل ازالة اثار العدوان فكان يوما ٩ و ١٠ حزيران عام ٦٧ تجديدا لشباب الثورة . ومنذ ذلك الحين بدأت الامبريالية الاميركية في العالم كله تتراجع ، وتتلقى الضربات في حرب الاستنزاف وفي انتصار شعوب الهند الصينية وبحرب تشرين وبانتصار الثورة الايرانية ، وما نشاهده اليوم من محاولة اظهار جبروت الامبريالية لا يشكل الا صحوة الموت .

واضاف طرابلسي : لقد ظن الاستعمار الدولي ان استسلام السادات تشكل بداية انهيار شامل وامتدادا لمشروع السلم الاسرائيلي ولكن الذي جرى ان السادات عزل عربيا ، واسرائيل تواجه العقبات فالشعب الفلسطيني يسقط المؤامرة يوميا ، وسوريا العربية تقف صامدة رغم كل المحاولات لتركيعها سواء في لبنان ، او في داخلها ، والوطن العربي استطاع في مؤتمر بغداد ان يقف معارضا لكامب ديفيد ومشروع الاستسلام .

وقال : ان مواجهة المرحلة الحالية في لبنان تستلزم عملا على صعيدين :

١ — الصعيد الرسمي : حينما طرحت قضية تشكيل الحكومة الجديدة ، كان اتحاد قوى الشعب العامل من اول القوى التي حددت موقفا صريحا منها ، حينما قال الاخ كمال شاتيلا اننا نريد حكومة تتصدى للمؤامرة ولا نريد حكومة تصرف اعمال المؤامرة .

٢ — على صعيد الممارسة : اننا نؤكد ان الحكومة الجديدة التي قال عنها الرئيس الحص بانها سوف تلتزم بمقررات بيت الدين ، لا بد ان تكون مؤمنة بهذه المقررات وقادرة على تنفيذها ، وهذا هو معيار موقفنا من اية حكومة .

الامام الشيرازي: الاوضاع اللبنانية تزداد تعقيداً

تحدث سماحة الامام السيد حسن الشيرازي امس حول عدد من القضايا ابرزها قضية الامام موسى الصدر والاوضاع اللبنانية لا سيما في منطقة الجنوب وذلك عبر حوار على الشكل التالي :

● لوحظ في الفترة الاخيرة اعادة ابراز قضية الامام الصدر بعد مرور سنة تقريبا عليها ، فما هو رأيكم حولها ؟

□ انني ارى ان قضية الامام الصدر هي القضية الاولى والاهم ويفترض أن لا تنسى ، وأن لا تهمل لانها قضية كرامة بلد ورمز طائفة . واذا تم تمريرها فعلى لبنان السلام .

● هل هنالك مبادرة لتوحيد الطائفة اولا لمواجهة الاخطار وثانيا لانقاذ الجنوب ؟

□ المبادرة موجودة وقد قلنا قبل اشهر في بيان بتوقيع جماعة العلماء : (اننا نمد ايدينا الى كل اصحاب النوايا الخيرة لتوحيد الطائفة) ولا زلنا نعتقد أن الطائفة لا يمكن ان تتخذ اطارها الصحيح وان تؤدي دورها الكبير الا اذا توحدت كلمة وهدفا .

● كيف ترون الاوضاع في لبنان ؟

□ ان الاوضاع في لبنان لا زالت معقدة ، وربما زادت تعقيدا على اثر عودة الاطراف المتصارعة على الساحة العربية والدولية الى تعزيز مواقعها في لبنان لتبقى قادرة على تحريك الاوضاع في لبنان ومن خلال لبنان الجنوب .

● ما هي معلوماتكم حول التوضع في الجنوب ؟ وهل ما زالت فكرة التوطين قائمة ؟

□ الملاحظ ان اي طرف من الاطراف المتنازعة في لبنان او على لبنان ليس متروكا لارادته ، وانما هنالك خطط وخطط مضادة ، ومحاولات ومحاولات مضادة ، وكان المفروض على اللبنانيين أن يستفيدوا من هذه التناقضات لمصلحة لبنان ، ولكنهم انقسموا على انفسهم لمصلحة كل الاطراف الا طرف لبنان المعزول الاعزل ، وفكرة التوطين لم تطرح لبنانيا ولا فلسطينيا وانما طرحت من قبل طرف آخر ، وهو يتابعه حتى الآن بصيغة اخف من الصيغة الاولى .

● كيف ترون وضع الطائفة الشيعية في الجنوب ؟

□ وضع الطائفة في الجنوب مأساوي لا يطاق ، وهل هنالك افظع من تهجير شعب من أرضه ؟ وتدمير بلاد بأكملها؟ والافظع من ذلك ان كثيرين يكتفون بانتظار الاقدار ولا يبادرون في بلد قائم على المبادرات ، وان آخرين يهاجرون لادنى المبررات في وقت لا بد فيه من التمسك بالارض مهما غلى الثمن .

اليوم تشييع والدة الدكتور عبدالله الراسي

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

يترأس المتروبوليت الياس قربان رئيس ابرشية طرابلس والكورة وتوابعها بحضور لفيف من رجال الاكليروس ، الصلاة التي تقام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة القديس جاورجيوس الروم الارثوذكس بطرابلس ، عن روح الفقيدة والدة النائب الدكتور عبدالله الراسي التي توفيت أمس .

ثم ينقل جثمان الفقيدة الى مسقط رأسها بلدة السنديانة في عكار .

ويشترك في التشييع ممثلون عن رئيس الجمهورية والحكومة ومجلس النواب ونقابة المحامين بطرابلس .

بعد ان استكملت مقوماتها.. للعمل
الحص يطلب من الادارات العامة نقل مستنداتها الى المؤسسة الوطنية للمحفوظات

عمم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ضرورة الاسراع في ابداع مؤسسة المحفوظات الوطنية التي انشئت مؤخرا بموجب المرسوم رقم ٨٣٢ تاريخ ١٧ كانون٢ ١٩٧٨ والتي استكملت مقومات المباشرة بعمل ، كافة المستندات والسجلات وسائر المواد التي تشكل تراثا وطنيا في مستودع المحفوظات الوسطي ، في مقر مؤسسة المحفوظات الوطنية .

نص التعميم

وفي ما يلي نص تعميم رئيس الحكومة .

بموجب المرسوم رقم ٨٣٢ تاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٧٨ انشئت مؤسسة عامة تدعى مؤسسة المحفوظات الوطنية وتتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والاداري وتخضع لاحكام المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ١٣—١٢—١٩٧٢ المتعلق بالمؤسسات العامة . ترتبط هذه المؤسسة برئاسة مجلس الوزراء وتخضع لوصايتها الادارية وتتولى المهام التالية:

تنظيم وادارة المحفوظات والوثائق الوطنية بجميع اشكالها وانواعها ، ولا سيما المدونات والمواد الناتجة عن اعمال الدولة بقطاعيها العام والخاص وعن نشاطات الافراد ، والمستندات والمواد التي تشكل تعبيرا صادقا لتراث المجتمع .

وبموجب المرسوم رقم ١٣٤٩ تاريخ ٢٦—٥—١٩٧٨ عين اول مجلس ادارة المؤسسة المحفوظات الوطنية .

وقد عمد المجلس منذ تاليفه الى مباشرة مهامه ووضع خطة شاملة لتحقيق الاهداف التي انشئت المؤسسة من اجلها . وقد عرض على مجلس الوزراء خطة ترمي الى تصوير المستندات الرسمية بطريقة الميكروفيلم ووافق المجلس عليها وعلى تخصيص الاعتمادات اللازمة لتنفيذها . وقد انجز مجلس الادارة تلزيم تصوير هذه المستندات وقد بدات فعلا عملية التصوير .

ومن جهة اخرى وضع مجلس الادارة النظام الداخلي للمؤسسة واقترن هذا النظام بتصديق رئيس مجلس الوزراء بموجب القرار رقم ٦ تاريخ ٢ شباط ١٩٧٩ ونشر في الجريدة الرسمية في العدد رقم ٢١ تاريخ ٢٤—٥—١٩٧٩ .

وحيث ان الترتيبات التي اتخذت في مقر المؤسسة في بناية البيكاديللي في شارع الحمراء قد انجزت نهائيا واصبح بمقدور المؤسسة الانطلاق في عملها الذي يتطلب ، وخاصة في المرحلة الاولى ، كثيرا من الجهد والعمل سواء من قبل العاملين في المؤسسة او في سائر الوحدات الادارية التي تعنى بشؤون الحفظ والمحفوظات في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات ، ومن اجل تحديد الخطوات الاولى لبدء العمل ، رأينا من الضروري التذكير ببعض الملاحظات والتعليمات المتعلقة باصول العمل المطلوب اتباعها في مختلف الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات بالتنسيق مع مؤسسة المحفوظات الوطنية من اجل ابداع المستندات والسجلات وسائر المواد التي تشكل تراثا وطنيا في مستودع المحفوظات الوسطي في مقر مؤسسة المحفوظات الوطنية .

اولا — المحفوظات الجارية

١ — نذكر هنا بان اساس النجاح والابداع في العمل الاداري في هذا العصر انما يرتكز على التنظيم وعلى الاساليب والوسائل التقنية الحديثة لا سيما بعد ان توسعت النشاطات العامة وتشعبت الامر الذي انعكس على حجم المعاملات وعلى تنوعها فبات من الضروري مسايرة هذا التطور او النمو ومواكبته بتطوير افضل في الطرق والوسائل لئلا نقع في التخلف وفي محاذير فقدان عناصر اساسية لكل عمل مستقبلي يرتكز في اهم ما يرتكز اليه على مقومات من الماضي .

هذا الجانب التنظيمي وتلك الاصول والوسائل الحديثة من تصنيف وتوثيق وتصوير مصغر للمستندات والمراجع هي من اولى اختصاصات الجهاز الفني في مؤسسة المحفوظات الوطنية وبالامكان الاستفادة من خبرة العاملين في هذا الجهاز لتحسين طرق اعمال الحفظ والتوثيق في سائر الوحدات في القطاع العام ، علما بان هذا التنظيم ينبغي ان يوضع في خدمة الاعمال القلمية والمحفوظات الجارية اي التي لم تنتف الحاجة اليها ولم تنقل كليا بعد .

٢ — ان مؤسسة المحفوظات الوطنية سوف تتمكن في المستقبل القريب من اتمام تجهيز مشغل فني للعناية بترميم السجلات والمستندات التي لحقها بعض التلف من جراء كثرة الاستعمال او من جراء عوامل طبيعية وغيرها وذلك ضمن خطة عمل مدروسة يراعى فيها الاولويات والحاجات الملحة كما تتلاءم مع الامكانيات والتجهيزات المتوفرة لهذا الغرض .

ثانيا المحفوظات

ان الدور الذي اخذته مؤسسة المحفوظات الوطنية على عاتقها بالنسبة لهذا النوع من المحفوظات الادارية هو دورها الاساسي اذ ان المستودع الوسطي التابع لها قد انشىء خصيصا لاستقبال المحفوظات التي لم تعد الادارات الرسمية بحاجة اليها او اذا ما احتاجت الى بعضها يكون ذلك في الاحوال القليلة النادرة ويمكن عندئذ استرجاعها وهذه المحفوظات القديمة والمتراكمة والتي تشغل مساحات واسعة هي المحفوظات المطلوب ايداعها في المستودع الوسطي مع مراعاة القواعد والاصول والاجراءات العملية التالية :

١ — تاليف لجان العمل :

تعتبر هذه اللجان الاداة التنفيذية الاساسية التي يقع على عاتقها تبعات رئيسية في مجال تصفية المحفوظات القديمة سواء باللجوء الى عمليات الاتلاف او بتحديد آجال الحفظ او تقرير ابداع تلك المحفوظات في المستودع الوسطي .

ونظرا لاهمية الدور الملقى على عاتق لجان العمل المذكورة والمسؤوليات الجسام التي تتحملها فان تاليف هذه اللجان ينبغي ان يتم على النحو الاتي :

أ — يطلب من كل ادارة عامة او مؤسسة عامة او بلدية ان تبادر على الفور الى تشكيل لجنة عمل بموجب قرار يصدر عن الوزير او المدير العام المختص او وزير الوصاية بالنسبة للمؤسسات العامة وعن المحافظ او القائمقام بالنسبة للبلديات على ان تكون هذه اللجنة برئاسة موظف من الفئة الثانية على الاقل او رئيس البلدية او نائبه او من يقع عليه اختيار المحافظ او القائمقام بالنسبة للبلديات وعضوية موظفين اثنين من الادارة المعنية شرط ان يكون احدهما من العاملين في حقل المحفوظات وان يكلف احد العضوين باعمال امانة سر اللجنة .

ب — ينضم الى هؤلاء ممثل عن مؤسسة المحفوظات الوطنية .

٢ — بدء عمل اللجان والمهمات المناطة بها :

قبل انضمام الموظف المكلف من قبل مؤسسة المحفوظات الوطنية الى احدى لجان العمل (اذ ربما تاخر ذلك بعض الوقت بسبب اتساع حقول العمل) فان اللجنة عليها ان تنطلق بمجرد تشكلها في عملية الجرد للمحفوظات القديمة وتنقيتها من الشوائب ومن ثم فرزها بحسب المواضيع والتواريخ العائدة لها توطئة لاتخاذ الاجراء اللازم بشانها فور اكتمال اللجنة بحضور مندوب المؤسسة . كما ان على اللجنة في هذا الوقت ان تباشر في وضع اللائحة بآجال المحفوظات وفقا للنموذج رقم —١— المرفق بهذا التعميم ووفقا للاصول الواردة في البند —٢— ادناه .

اما المهام المناطة بلجنة العمل بعد انضمام مندوب المؤسسة اليها فهي التالية :

— مراقبة تنظيم طرق ووسائل الحفظ المتبعة في العمرين الاول والثاني للمحفوظات اي الحفظ الجاري والحفظ المؤقت .

— ضبط ونقل المحفوظات التي يمكن للادارة المعنية الاستغناء عنها وايداعها مؤسسة المحفوظات الوطنية.

— تحضير جداول الايداع وضبطها ومراجعة اللوائح التي يتم ايداعها لمؤسسة المحفوظات الوطنية .

— الاشراف على عمليات اتلاف المحفوظات التي لا فائدة ترجى منها والتي غالبا ما تكون نسخا ثانية لمستندات اصلية او غير ذات اهمية ادارية او وثائقية او تاريخية .

— تحديد درجة السرية للمحفوظات ومدتها .

— اعداد تقارير سنوية حول نشاط وحدة المحفوظات في الادارة المعنية يجري تسليمها بنهاية شهر كانون الثاني من كل عام الى مؤسسة المحفوظات الوطنية بواسطة ممثل هذه المؤسسة ومراسلها لدى الادارة .

٣ — وضع اللوائح

ان اللوائح الخاصة بآجال المحفوظات التي سبقت الاشارة اليها في البند رقم ٢ اعلاه يجب ان توضع موضع التنفيذ بموجب قرار يصدر عن الوزير او من يكلفه بذلك نظرا لاهمية هذا الموضوع .

ولبيان كيفية وضع تلك اللوائح نورد فيما يلي المعلومات الاتية :

تقسم المحفوظات الى ثلاثة اقسام وضمن آجال محددة وهي :

الحفظ الجاري : اي حفظ المحفوظات النشيطة .

الحفظ المؤقت : وهو ما يعود للمحفوظات التي لم يعد هناك من حاجة للادارة للرجوع اليها الا بصورة عرضية — اي الارشيف التحضيري — .

الحفظ الدائم : وهو ما يتعلق بحفظ جميع المصادر التاريخية وهو ما نعني به الارشيف ، او الوثائق التاريخية .

فانطلاقا من هذا المفهوم يجب تحديد العمر الارشيفي لكل مستند ومكان حفظه ، مثلا هناك اوراق لا يتوجب الاحتفاظ بها لاكثر من ٣ — ٥ سنوات وبعد انقضاء هذه المدة تفقد كل فائدة وبالتالي يجب وضع اشارة الى ضرورة اتلافها عند ذكرها في اللائحة موضوع هذا البند .

وفيما يلي بعض الافكار التي تساعد على حصر الفائدة من المستندات بغية الاسترشاد بها عند وضع اللوائح موضوع البحث .

آ — المحفوظات المستديمة التي يجب نقلها الى مستودعات الارشيف الوطني :

هذه المحفوظات تشتمل على نصوص قانونية وتنظيمية وجميع السجلات والدفاتر والاوراق والمستندات التي تتضمن مبادىء الالتزامات والاتفاقيات التي تتعلق بملكية الدولة والافراد او بالصالح العام او تكون ذات اهمية تاريخية لا يستغنى عنها ابدا .

ب — المحفوظات المؤقتة او الارشيف التحضيري :

وتشتمل على السجلات والدفاتر والاوراق والمستندات التي تكون اجراءاتها الادارية والقانونية قد تمت وقفلت ملفاتها ولكن تدعو الحاجة للرجوع اليها خلال مدة معينة تتراوح وفقا لاهمية هذه المستندات بين ٢٠ عشرين الى ٣٠ ثلاثين سنة على ان تحفظ في الادارة التي انتجتها زهاء عشرين عاما ثم تحال بموجب جداول وتحفظ في المستودعات الوسطية لمؤسسة المحفوظات الوطنية لاكمال المدة المقررة لها . ثم تفرز بعد ذلك بحيث يتقرر اتلاف ما يتبين انه بغير ذي فائدة او يؤخذ ميكروفيلم قبل اتلاف البعض الاخر وما يتبقى يضم الى الارشيف الوطني الدائم .

ج — المحفوظات المستغنى عنها نهائيا :

اما السجلات والدفاتر والاوراق والمستندات التي لا تدعو الحاجة للرجوع اليها ولا يرجع اليها مطلقا بعد الانتهاء من العمل بها فانها تحفظ في مستودعات الادارة التي انتجتها زهاء خمس سنوات ثم تتلف بعد ذلك بموجب جداول توضع لهذه الغاية (يراجع النموذج رقم —٢— المرفق بهذا التعميم) .

ويحظر اتلاف اية مستندات دون مراعاة القواعد والاصول المبينة اعلاه .

٤ — الايداع المؤقت

يقوم المكلفون بشؤون المحفوظات في الادارة المعنية خلال شهر كانون الاول من كل عام بمراجعة المحفوظات وفقا للائحة آجال الحفظ لاستخراج ما انقضت المدة المقررة لحفظه سواء للاستغناء عنه نهائيا اي لاتلافه او لدفعه الى مؤسسة المحفوظات الوطنية ويتم الايداع وفقا للروزنامة المرفقة بهذا التعميم .

يوضع جدول الايداع بعد اعداده من قبل الموظف المختص وموافقة لجنة العمل (النموذج رقم ٣) ثم توضع المستندات في اكياس ممهورة بشارة مؤسسة المحفوظات الوطنية التي تسلم مع بطاقات جرد مفردات كل كيس (النموذج رقم ٤) .

يجب ان تتم المطابقة بين مضمون جدول الايداع ومجموع مفردات بطاقات الجرد الافرادية .

وفي حال عدم وجود وسائل نقل لدى الادارات تؤمن مؤسسة المحفوظات الوطنية هذه الوسائل ثم يقوم مندوب الادارة المعنية بتسليم المحفوظات مع جداولها الى الموظف المعين من قبل المؤسسة ويقوم هذا الاخير باستلام النسخة الاساسية للجدول ويوقع على الثانية كاشعار بالاستلام ، وتعاد الى الادارة صاحبة العلاقة .

ثالثا : في مجمل الملاحظات المفيدة والاجراءات العاجلة لوضع هذا التعميم موضع التنفيذ :

١ — الملاحظات :

أ — تبقى المستندات المودعة في المستودع الوسطي ملكا للادارة المعنية التي اودعتها .

ب — سوف يقوم بالعمل في مؤسسة المحفوظات الوطنية مجموعة حافظين لبنانيين تابعوا دورات تدريبية في الخارج وبعض المتطوعين من طلاب كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية وذلك بمعاونة استاذة مادة الارشيف في هذه الكلية :

ج — تعتمد مؤسسة المحفوظات الوطنية في تحضير العناصر البشرية المتخصصة واعداد التجهيزات الفنية على مساعدة منظمة الاونيسكو وبعض الدول الصديقة .

٢ — في الاجراءات العاجلة لوضع هذا التعميم موضع التنفيذ :

أ — الاسراع في تاليف لجان العمل وابداع مؤسسة المحفوظات الوطنية نسخا عن قرارات التعيين في مهلة اقصاها شهر واحد من تاريخه .

— الاتصال بالمؤسسة المذكورة يكون بصورة مؤقتة بواسطة مدير عام الشؤون الفنية في رئاسة مجلس الوزراء في الصراي . رقم الهاتف ٢٢١٦٢ ، او مباشرة مع المؤسسة في مقرها في بناية البيكاديللي على ارقام الهاتف التالية :

٢٤٢٣٢١ — ٢٤٤٩٤١ — ٣٢٥٨٥٤

ب — المباشرة في وضع اللوائح بآجال المحفوظات في حال عدم وجود مثل هذه اللوائح من قبل .

ج — التوقف عن كل عمل يتعلق باعمال اتلاف المحفوظات اذا كان ذلك يتنافى مع القواعد المبينة اعلاه .

نسلم بزيادة اسعار البنزين ونرفض زيادة اسعار الفيول

كشف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابو صالح « للانوار » ، ان ادارة كهرباء لبنان باشرت تشغيل مولد واحد ، من المولدات الكهربائية العاملة على الغاز . وهو واحد من اصل ٤ مولدات غازية ، موجودة لدى ادارة الكهرباء منذ عام ١٩٧٤ . ولكنها كلها كانت عاطلة عن العمل تماما .

واضاف الدكتور ابو صالح ، ان المولد الغازي الذي باشرت كهرباء لبنان تشغيله ، ينتج حوالي ١٥ الف كيلوات كهرباء فقط بالساعة الواحدة . في حين المولدات الغازية الاربعة ، تنتج حوالي ١٢٠ الف كيلوات بالساعة ، اذا عملت كلها بكامل طاقتها .

والمولدات الاربعة العاملة على الغاز ، هي مولدات احتياطية صغيرة. ومخصصة اصلا لتوليد الكهرباء في حالات استثنائية . عندما يصبح انتاج مولدات الكهرباء الاساسية ، العاملة على الماء وعلى الفيول اويل ، غير كاف لسد الاستهلاك الكهربائي في البلاد .

وهذه المولدات الاربعة ، دفعت ادارة الكهرباء ٢٠ مليون ليرة فقط من ثمنها . وتشترط لدفع الرصيد الباقي ، وهو ٢٠ مليون ليرة ، بان تتولى شركة « وستنكهاوس » المنتجة لهذه المولدات ، اصلاح الاعطال الموجودة بها . ومن ثم جعلها صالحة للعمل .

لان ادارة الكهرباء ترى ، بان اعطالا تقنية مهمة ، موجودة في هذه المولدات قبل استلامها . ؟

وترى الادارة بالتالي ، ان الشركة الصانعة للمولدات ، هي ملزمة باصلاح الاعطال ، قبل تسديد ثمن المولدات .

في حين تدعي شركة « وستنكهاوس» بان المولدات سلمت الى كهرباء لبنان بحالة جيدة . وان الاعطال طرأت عليها ، بعد فترة طويلة من وضعها في التشغيل . وبالتالي فان ادارة الكهرباء هي المسؤولة عن حصول الاعطال . وتطالب « وستنكهاوس » بقبض العشرين مليون ليرة المتبقية لها بذمة ادارة الكهرباء ، حتى تصلح الاعطال !

واستيراد من شمالي سوريا

وقال رئيس جمعية الصناعيين ، ان ادارة كهرباء لبنان ، ستباشر خلال ايام ، باستيراد كمية ١٥ الف كيلوات كهرباء بالساعة من سوريا ، وذلك عن طريق مشروع خط النقل الكهربائي الجديد ، بين منطقة طرطوس ومنطقة لبنان الشمالي .

وسيبدأ استيراد الطاقة من سوريا عبر خط طرطوس — عكار ، اضافة للطاقة الكهربائية ، التي يستوردها لبنان من سوريا ، منذ عام ١٩٧٧ ، عبر خط النقل الكهربائي القديم المنشأ منذ عام ١٩٧٣ ، بين دمشق وعنجر.

ومشروع خط طرطوس — عكار ، الذي اتفق على انشائه لتبادل نقل الكهرباء بين لبنان وسوريا ، يستوعب نقل حوالي ١٠٠ الف كيلوات بالساعة. اي حوالي ثلاثة اضعاف قدرة خط دمشق — عنجر العامل منذ ٣ سنوات.

وكان مقررا انجاز هذا الخط في عام ١٩٧٧ . وقد انجزت سوريا فعلا القسم من الخط العابر في اراضيها ، بالموعد المحدد .

ولكن لبنان تاخر بانجاز القسم من الخط العابر باراضيه . بسبب الاضطرابات الامنية منذ عام ١٩٧٥ وحتى الان . ولا يتوقع اكمال الجزء اللبناني من هذا الخط ، قبل خريف ١٩٨٠ .

وقد اضطرت كهرباء لبنان الان ، بصورة استثنائية ، لتشغيل خط طرطوس — عكار بصورة جزئية . في محاولة لتخفيف ازمة نقص الكهرباء بلبنان . ولكن لا يمكن خلال هذا الصيف ، استيراد اكثر من ١٥ الف كيلوات بالساعة ، عبر هذا الخط الذي هو قيد الانشاء .

ولدى سوريا طاقة كهربائية فائضة. وسوريا قادرة وموافقة ، على تصدير الكهرباء الى لبنان ، وبالكميات التي يحتاجها .

ولكن العقبة ، هي بان خط دمشق — عنجر الموجود ، لا يستوعب نقل اكثر من ٧٠٠ الف كيلوات كهرباء في اليوم الواحد . وبان خط طرطوس — عكار الجديد ، لم يصبح جاهزا لنقل الكهرباء . اي ان لدى سوريا طاقة فائضة وجاهزة للتصدير ، ولكن لا خطوط نقل كافية ، لنقل هذه الطاقة الى لبنان .

مساع لتقوية الفولتاج

واوضح الدكتور ابو صالح ، ان ضعف فولتاج الكهرباء في بعض المناطق اللبنانية ، وصل الى حد لا يطاق . حيث ان بعض محركات المصانع قد توقفت عن العمل . وبعضها تعرضت الى الاحتراق . لانه عندما يتدنى الفولتاج ، اكثر من ٢٠ بالمئة عن عياره النظامي ، يشكل خطرا على سلامة المعدات والالات العاملة على الكهرباء.

وقال ابو صالح ، ان رئيس ادارة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري ، وعد باجراء مسح عام لشبكات خطوط الكهرباء في المناطق الصناعية . لتحديد اماكن ضعف الفولتاج . ومن ثم تقوية الفولتاج . وتعهد بان يتم المسح والتقوية ، خلال اسبوع واحد فقط .

ويرى المهندس البزري ، انه يمكن فنيا حل مشكلة ضعف الفولتاج . برغم استمرار النقص في انتاج الكهرباء ، وبرغم استمرار نظام تقنين الكهرباء في صيف وخريف ١٩٧٩ .

لن يزاد التقنين ؟

وكشف ابو صالح ، بانه يتوقع شخصيا ، ان تكتفي ادارة كهرباء لبنان طوال صيف وخريف١٩٧٩ ، بقطع الكهرباء ١١ ساعة فقط بالاسبوع . كما هو مطبق حتى الان .

وقال رئيس الصناعيين ، انه يستبعد الوصول الى قطع الكهرباء ٢٢ ساعة بالاسبوع ، كما تتخوف ادارة الكهرباء ويتخوفه الناس . وذلك لان الحصول على ١٥ الف كيلوات بالساعة من المولد الغازي ، والحصول على١٥ الف كيلوات اخرى جديدة من شبكة شمالي سوريا ، سيغني ادارة كهرباء لبنان عن زيادة تقنين الكهرباء ؟

استثناء المصانع من التقنين ؟

وكشف رئيس الصناعيين عن مفاوضات تدور مع ادارة الكهرباء ، بشأن استثناء المصانع من نظام تقنين الكهرباء ، المطبق بمعدل ١١ ساعة بالاسبوع .

وقال ان استثناء المناطق الصناعية بكاملها من التقنين ، هو امر ممكن من الناحية الفنية . ولكن استثناء المصانع الموجودة خارج المناطق الصناعية ، يبدو صعبا جدا .

وادارة الكهرباء ، تعارض حتى الان استثناء المناطق الصناعية من التقنين . بداعي ان قطع الكهرباء عن المصانع الموجودة خارج المناطق الصناعية ، وعدم قطعها عن المصانع الموجودة بالمناطق سيخلق صيفا وشتاء على سطح واحد . وقد يدفع بالمصانع التي ستقطع عنها الكهرباء ، للمطالبة بالعطل والضرر .

وجمعية الصناعيين ، تقترح كحل وسط ، استثناء المناطق الصناعية من قطع الكهرباء . والتعويض على المصانع الموجودة خارج المناطق الصناعية ، بتقديم مولدات كهربائية خاصة لها ، مجانا . لان اغلبية المصانع بلبنان ، موجودة في المناطق الصناعية

زيادة أسعار المحروقات

وبسؤاله عن توقع زيادة اسعار المحروقات في لبنان ، بدءا من مطلع عام ١٩٨٠ . بسبب الزيادة الجديدة باسعار النفط الخام من اول تموز الجاري . قال فؤاد ابو صالح ، لم يتبلغ ذلك رسميا من وزارة النفط .

ولكن اذا اضطرت وزارة النفط لزيادة اسعار المحروقات مجددا ، فان الصناعيين يرفضون اي زيادة جديدة على اسعار الفيول اويل . واذا كان لا بد من زيادة في اسعار المحروقات ، فلتكن على اصناف المحروقات الاخرى ، غير الفيول !

وقال ان كل دول العالم ، « تدعم » اسعار الفيول اويل ، بقصد تشجيع صناعاتها الوطنية . فكيف يجوز ارهاق الصناعة اللبنانية ، التي شلتها حوادث ١٩٧٥ — ١٩٧٩ ، زيادة اسعار الفيول عليها ، اكثر مما زيدت الاسعار حتى الان . وهي كانت قد زيدت الى ٢٦٠ ليرة للطن منذ ٢٥ ايار ١٩٧٩ . بدل تعرفة عام ١٩٧٦ ، التي كانت ٦٠ ليرة فقط للطن .

وقال رئيس الصناعيين ، ان سعر صفيحة البنزين في فرنسا مثلا ، يعادل ٤٥ ليرة لبنانية . وسعر الفيول بفرنسا هو دون ١٥ ليرة للصفيـ لان الحكومة الفرنسية تتحمل خـ ببيع الفيول . بينما هي تفرض على البنزين . وليس صحيحا قط ما يزعم بان اسعار المازوت تـ اسعار البنزين في دول الغرب .

وزيادة تعرفة الكهرباء

وبسؤاله عن توقع زيادة تعـ بيع الكهرباء في لبنان حوالي ٣٠ بدءا من اواخر علم ١٩٧٩ . بـ ارتفاع اسعار الفيول اويل ، وا ثمن التجهيزات الكهربائية ، وا رواتب موظفي وعمال مؤسسة كـ لبنان . قال الدكتور ابو صالح ، لمس فعلا اتجاها رسميا ، نحو تعرفة الكهرباء . ولكنه لم يعرف الزيادة ، ولا موعد بدء تطبيقها .

واضاف ابو صالح ، ان جمعيـ الصناعيين ترفض بشدة ، اي زيـ بتعرفة الكهرباء على المصانع . تعرفة الكهرباء على الصناعيين ، وزيدت ١١٠ بالمئة من اول تمـ ١٩٧٨ .

وقال ان مفاوضات تدور الان امكانية تخفيض تعرفة الكهرباء عـ الصناعيين ، المعمول بها منذ تمـ ١٩٧٨ . وذلك على اساس ان تـ الاستهلاك الصناعي ، يقتضي بـ تبقى دوما اقل بكثير من تعـ الاستهلاك المنزلي .

واقترح الدكتور ابو صالح حـ يوفق بين حاجة كهرباء لبنان لزيـ مواردها المالية ، وبين اوضاع المـ اللبنانية المرهقة ماليا . والحل هـ زيادة تعرفة الكهرباء على الاستهـ غير الصناعي فقط . خصوصا عـ الاستهلاك المنزلي . وجعل التـ الكهربائية تصاعدية ، لتطال الا اكثر من الفقراء .

وبالتحديد مثلا ، يمكن ان تكـ تعرفة الكهرباء على كمية العشريـ كيلوات ، التي يستهلكها المشتـ الواحد شهريا ، تعرفة معقولة . تزيد التعرفة ٥٠ بالمئة ، عن كميـ الاستهلاك التي تفوق ٢٠ كيلـ بالشهر للمشترك الواحد . وان التعرفة ١٠٠ بالمئة ، عن كمية الاستـ التي تفوق ٥٠ كيلوات بالشهـ

— البقية على الصفحة ١٥ —

سحب البنزين بواسطة الفم عبر «نباريج» يسبب تسمما

تلقت وزارة الصحة العامة تقارير من بعض المستشفيات تشير الى حصول اصابات تسمم من البنزين .

وذكر التقرير ان الاشخاص الذين اصيبوا بالتسمم من البنزين عمدوا في المدة الاخيرة على القيام بسحب البنزين من سيارات اصدقاء لهم ، او اقاربهم عبر « نربيج » وبواسطة الفم مما جعل الكثيرين يصابون بالتسمم وقد توفي احدهم في المستشفى .

تأكيد طبي

وقد اعلن الدكتور ادوار يونان الاختصاصي بامراض الجهاز الهضمي والامراض الداخلية : ان البنزين من المواد السامة التي يمكن ان تدخل الجسم عن طريق التنشق او البلع والعيار القتال يتراوح بين ١٠ و ٢٠ ملغ لكل ليتر دم . وقد يموت المريض بلمح البصر اذا دخلت جسمه كمية كبيرة دفعة واحدة .

وقال الدكتور يونان : ان عوارض التسمم من البنزين تظهر على المصاب كما يلي :

التهاب حاد في الطبقات المخاطية ، وجع راس ، شعور كالسكران ، دوخة ، احمرار الوجه ، ضيق نفس ، تشنج ، غيبوبة ، شلل التنفس والتهاب في الرئتين .

وحذر الدكتور يونان من بتحسب البنزين بواسطة « التربيج » والفم لان ذلك مضر ومؤذ .

وختم الدكتور يونان تصريحه بالقول انه يجب عند اصابة الشخص العمل على اعطائه هواء نظيفا وتنفسا اصطناعيا او زرقات كوارمين ونقل سريع الى المستشفى .

انفراج الازمة

وعلى صعيد اخر انفرجت ازمة البنزين بعض الشيء بعد ظهر امس الاحد ، اذ باشرت مصفاة الزهراني، منذ الصباح ، بتسليم كميات جديدة من البنزين .

وتبلغ هذه الكمية مليون ليتر .

الى جانب ذلك وصلت عشرون سيارة صهريج محملة بالبنزين من مصفاة طرابلس في طريقها الى بيروت عبر الطريق الساحلي تواكبها مفرزة من قوى الامن الداخلي لتامين وصولها الى المحطات المرسلة اليها وتامين عدم التعرض لها خلال توجهها من العاصمة الثانية الى بيروت .

وفور وصول كميات البنزين هذه الى المحطات اتخذت تدابير رادعة لمنع المحطات من حجب البنزين عن المواطنين.

وقد رافق وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين عملية نقل كميات البنزين الى بيروت ، كما اشرف على التدابير المتخذة للحؤول دون حجب البنزين عن المواطنين .

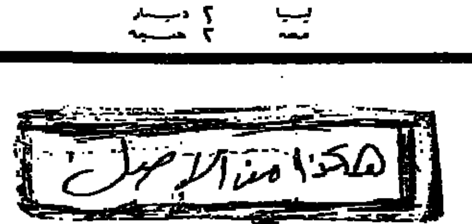
استقر الدولار .. كذلك العملات الاخرى

استقر سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما راوح بين ٣٢٢،٥٠ و ٣٢٢،٧٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣٢٣ و ٣٢٤،٥٠ قرشا لفئة البنكنوط . واستقرت ايضا اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٩٨،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣١١٥٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل.		
الكورون الدانمركي	٦٢،٢٥	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٢٨،٥٠
الكورون السويدي حوالة	٧٦،٩٥	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٢٨
الدينار الاردني	١٠٧٤	الشلن النمساوي	٢٤،٢٥
الدينار البحريني	٨٤٦	الليرة المصرية	٤٢٠
الدينار الكويتي	١١٧٠	الريال السعودي	٩٥،٨٥
درهم الامارات العربية	٨٤،٦٠	الريال الايراني	٤،٩٥
الدولار الكندي	٢٧٥	الدولار الاوسترالي	٣٤٨
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٢،٥٠	الليرة القبرصية	٨٩٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢٣	ريال قطر	٨٥،٦٥
الفلوران الهولندي	١٦٢،٢٥	الليرة السورية	٧٣،٨٥
الالف فرنك افريقي	١٥١٥	المارك الالماني	١٧٧،٧٥
الفرنك السويسري	١٩٦	الليرة التركية	٥،٨٥
الدينار الليبي	٥٨٠	بزيتا اسبانية	٤،٨٩
الفرنك الفرنسي	٧٦،٢٥	الالف ين ياباني	١٤٩٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦،٦٥	الفرنك البلجيكي	١١،١٥
الالف لير ايطالي	٣٩٨		
الذهب	**شراء ل.ل.**		
الليرة الايرانية	٢٢٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٠٨٥٠
الليرة الرشادية	٢٥٥	الليرة العثمانية التجارية	٢٠٢
الليرة الانكليزية ملك	٢١٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٢٥٠
الاونصة	٢٩٨،٥٠ دولارا		





■ معاق في معمل الخزف التابع للمعهد اللبناني



■ يلبك الاطراف المعاقة ■ (تصوير المعاقين انفسهم)

■ ... في المطعم

كل شيء عن عالم المعاقين في بيت شباب

مستشفى صحي ومشغل مهني ومركز تأهيلي

كرامة : الدولة لا تعترف بوجودهم وتتبع سياسة النعامة

كتب جورج طرابلسي :

جمعهما الحب منذ الصغر ، وكانا
ما كبرا كبر الحب معهما . حتى
الشقة التي اشترياها لتكون
ما قفصهما الذهبي ، كانت كل قطعة
ات فيها تحمل حكاية او ذكرى
سج بالحياة . وقبل موعد الزواج
سبوع واحد فقط ، كانا في
ريقهما لشراء لوحة زيتة ليعلقاها
ى سريرهما ، حين سقطت قذيفة
ترمه بالقرب منهما ... فلاقت
حسناء حتفها على الفور ، فيما
ل الحبيب الى اقرب مستشفى
اله من الخطر الشديد ...

و ٥ تموز ١٩٧٨ ، بعد الحكاية ،
ل الى مركز بيت شباب للمعاقين
ات بهي الطلعة ، في مقتبل العمر .
وكالعادة يهرع كل من في الداخل
ى صوت صفارة الاسعاف ، يتقدمهم
كرسي النقال والادوات الخاصة
لاسعافات الاولية . الا ان المفاجأة
ت اكبر من توقعات الجميع ،
اصابه بعد ان شخص الطبيب المسؤول
، الاصابة هي في راس العمود
فقري ، وان الشلل في هذه الحالة
يكون كليا ودائما .

وهكذا تبدأ المأساة . مأساة الشهداء
احياء . مأساة الذين دفعوا ويدفعون
، يوم ثمن همجية الاخرين ، ثمن
زارتي الحضارة ، ثمن موت الضمير ،
ن سني الحرب ...

ومع ذلك ، فان القبلة التي سقطت
فرصة بين الجبينين ، كانت بداية
سطورة عجائبية مسرحها ، هذه
لارض الطيبة التي اسمها : لبنان .

فالاطباء دهشوا من الابتسامة
لغريبة المرسومة بصورة دائمة على
م هذا الشاب ، بالرغم من انهم
كانوا على يقين من انه لن يستطيع
الحراك بعد اليوم على مدى الحياة .
فما هو سر هذه الابتسامة ؟

الامل .. والعضلة الواحدة

التساؤل لم يطل ... انه الامل ..

وبالفعل فقد اكتشفوا بالصدفة
عضلة واحدة في اعلى ظهره يمكن
بالمراس تحريكها . فتم تدريبه على
ذلك ، ومن ثم وصلت هذه العضلة
بذراع ميكانيكية ، تمكن المصاب بعد
محاولات شاقة ومضنية من تحريكها
... انها بارادة عجائبية .

الزمان ٥ تموز ١٩٧٩ . المكان
معهد بيت شباب ، وبالضبط الغرفة
المخصصة لعرض منتجات المعاقين .

على الجدار لوحة جميلة غير
مخصصة للبيع .

انها اللوحة التي جسدت الامل
وعزم الحياة .

لقد رسمتها الذراع المعاقة
و ... صفقنا .

صفقنا لنستفيق من سباتنا العميق .
وصفقنا لنخجل نحن الذين نملك
الايدي السليمة ، لنعمل بايمان على
رسم « لوحة لبنان » الحضارية من
جديد ...

اجل ، فقد قاد الامل صاحبنا المشلول
كليا ، لتحريك ذراعه الاصطناعية
بواسطة عضلة واحدة ، ليرسم
اللوحة التي كان قد وعد حبيبته
بها . برسمها ويضعها بجانب
لوحات عديدة ومتعددة معلقة على
الجدار ، كل واحدة منها تحكي
حكاية حب او حكاية بطولة .

واكثر ...

عندما كانت المعارك الاخيرة في
اوجها ، تحلق المعاقون على كراسيهم
النقالة في ساحة المعهد المطلة على
الشاطىء والعاصمة ، وراحوا ينظرون
الى المعارك الضارية الجارية
هناك ... احدهم واسمه البيار . ن.»
جر كرسيه بعصبية الى الوراء
وتوجه الى مكتب مديرة المعهد ،
حيث ماجاها والدموع تكرج على خديه
بقوله : « لبنان يحترق ... وانا
هنا ما زلت املك ما استطيع
تقديمه . فارجوك ان ترسليني الى
ساحة الكرامة ، لانه لا يجوز ان نبقى
هنا نتفرج على المعارك في حين يستشهد
لنا رفقاء ربما كانوا بحاجة للمساعدة

والتفتت مديرة المعهد الى بيار
وقالت : « لا تخف . رفاقك ليسوا
في خطر . فانت قدمت لهم اكثر مما
تظن ... قدمت لهم الايمان ...
وهذا يكفي . »



■ نحت اللمسات الاخيرة على طرف اصطناعي في المشغل الخاص التابع للمعهد ■

■ سلف سيرفس

اسهت المعارك .. نسي الناس كل
شيء .

نسوا البشر .. ونسوا الحجر .

وتصدرت وسائل الاعلام العناوين
البارزة عن عودة الجيش والاستقرار
الامني والبناء والاعمار .. والاستقالة
والتعويم ومن ثم الاستقالة ايضا
والتأليف ...

وامام عدسات المصورين برزت
ابتسامات الوزراء الجدد ، الذين
درجوا واعلنوا وبشروا بمستقبل زاهر
لهذا البلد .

وعدوا باصلاح شبكة الهاتف .

وعدوا بتزفيت الطرق .

وعدوا بتامين البنزين .

ووعدوا بتامين المياه .. العادية
او المعدنية .

ولكن كلمة واحدة عن « بيار »
ورفاقه .. لم يقلها احد .

المنسيون ... المعاقون ...
المستشهدون الاحياء ...

وزارة مصابي المعاقين

« الانوار » زارتهم .. حاورتهم ..
تحدثت الى المسؤولين عنهم ، وسجلت
الانطباعات التالية :

الدكتور ابلي كرامة المسؤول عن
المركز ، قال : في لبنان حرب وضحايا
حرب . من جهة معاقون ومن جهة
اخرى يتامى وارامل وحزانى . فاذا
الدولة ارادت ان تعود دولة ، فعليها
ان تتحمل الان نتيجة غيبتها الطويل .
فقد شبعنا كلاما . ولم نر حتى الان
سوى حفلات الشاي والكاتو التي تقام
على « شرف » المعاقين . ولم نسمع
سوى الكلمات الحزينة الرنانة : يا
حرام .. مساكين .. ومعترين ...

لا . هذا مرفوض ..

المعاقون بحاجة الى اكثر من تبويس
اللحى . « ومرتا » تهتم بامور كثيرة
.. والمطلوب واحد .

● ولكن الشفقة شعور انساني ولا
يمكن الحؤول بين الناس وردات
فعلهم . اليس كذلك ؟

□ لا شك أن الشفقة هي ردة فعل
طبيعية تجاه المعاق . ولكنها ذات مفعول
تدميري . فهي وان كان المقصود بها
التعبير عن المشاركة بالاسى ، تؤثر
سلبا على نفسية المعاق وتجعله
يشعر بمركب نقص تجاه المجتمع .
مما يجهض كل محاولاتنا لانعاش
نفسيته وجعله يبدع بواسطة الطاقات
المتبقية لديه .

● اذن ، ما هو المطلوب ؟

□ المطلوب معاملتهم كبشر . واعادة
الرجولة اليهم . وتقوية شخصيتهم
ورفع معنوياتهم . والبرهنة لهم على
انهم لا يزالون عناصر فعالة في
المجتمع .

● وما هو المطلوب من الدولة في هذا
المجال ؟

□ يا اخي الدولة غير معترفة
بوجودهم حتى الان . او قل انها تتبع
سياسة النعامة . وهذا لا يجوز .
لقد قدم المعاقون للبنان ما لم يقدمه
سواهم ، وسجلوا وجود الدولة في
حين كانت غائبة . وسيجوا الوطن

بايمانهم ، وحافظوا على هويته على
حساب مستقبلهم وحبانهم . فهل كثير
على الدولة ان ترد لهم الان الجميل ،
او على الاقل ان تعيد لهم بعض حقهم ؟
فرنسا مثلا ، انشأت وزارة خاصة
بعد الحرب العالمية سمتها وزارة
المحاربين القدامى ، تهتم بشؤونهم
وترعاهم وتؤمن لهم سبل العيش
الكريم .

وبرأيي ان مثل هذه الوزارة يجب ان
تخلق في لبنان ، لانها نتيجة حتمية
للانسانية ونتيجة حتمية للضمير
البشري . هذا اذا كان ما يزال
عند المسؤولين ذرة من الضمير او
ذرة من الانسانية .

● هل قدمتم مثل هذا الاقتراح
للسلطات الرسمية المختصة ؟

□ لقد اقترح حزب الكتائب سنة
١٩٧٧ انشاء مثل هذه الوزارة (او
مديرية على اقل تعديل) . وكانت
النتيجة أن تحمست الدولة وانشأت
« مصلحة » في الانعاش الاجتماعي
اطلقت عليها اسم « مصلحة
المعاقين » ... برأيي .. هذا عمل
قزم بالنسبة لما هو مطلوب .. وعلى
الدولة ان تعيد النظر بهذا الموضوع
وتحاول — ولو لمرة واحدة في حياتها —
أن تكون دولة .

وهنا أحب ان الفت النظر الى
اننا حين نطالب بلفتة انسانية تجاه
المعاقين ، فاننا لا نميز بين شرقية
وغربية ، لان اللبناني هو لبناني اينما
كان . ولبنان هو واحد للجميع لا
يتجزأ .

● طبعا من هو المعاق ؟

□ المعاق هو كل انسان اصيب
اصابة جسدية او عقلية (نفسانية)
من جراء الحرب ، اصابة لا تمكنه من
التمتع بحياة صحية واجتماعية ومهنية
طبيعية ، كالاعمى والاطرش والمشلول
الخ .

● ما هي نسبة المعاقين في صفوف
المقاتلين ؟

□ النسبة كانت متدنية خلال حرب
السنتين قياسا لما هي عليه اليوم .
فقد كانت خلال فترة الـ ٧٥ — ٧٦
حوالي الخمسين بالمئة ، بينما ارتفعت
الان الى حوالي السبعين بالمئة ..
وهذا خطر جدا .

المدمنون على المخدرات معاقون عقليا

● هل المدمنون على المخدرات
يعتبرون معاقين ؟

□ يمكن .. اذا اعتبرنا أن عقلهم
قد اعيق عن التفكير .

● يقال ان نسبة هؤلاء مرتفعة ..
فهل هذا صحيح ؟

□ ايستطيع أن اجزم لك ان الارقام
مضخمة اكثر من اللزوم . وذلك من
اجل الحط من سمعة المقاتل
اللبناني . انما هذا لا يعني اني
انفي وجود المدمنين في صفوف
المقاتلين .

● هل لدينا في لبنان الكثير من مراكز
العناية بالمعاقين ؟

□ للاسف لا . ففي المنطقة الشرقية
يعتبر مركز بيت شباب المركز

الوحيد .

● كيف تقيم مستواه ؟

□ اعتقد انه الافضل تجهيزا في
الشرق الاوسط .

عدد المعاقين

● هل هناك أرقام دقيقة عن عدد
المعاقين في لبنان ؟

□ لا يمكن وضع احصاء دقيق عن
عدد المعاقين في لبنان ، لان الصراحة
مفقودة ، والارقام الحقيقية تبقى طي
الكتمان بالنسبة للاطراف المتنازعة .
كذلك ليس بالامكان اعطاء ارقام
دقيقة ، عن المعاقين في المنطقة الشرقية
بالذات ، لان عددا من هؤلاء قد سافر
للمعالجة في الخارج . ولكني استطيع
ان اعطيك رقما تقريبيا وهو حوالي
الالف وخمسماية مصاب — معاق ،
بينهم حوالي التسعماية مروا على
مركز بيت شباب . جميع هؤلاء
اصاباتهم جسدية ، اما الذين اصيبوا
بازمات نفسية وغيرها ، فيمكنك أن
تسجل نصف سكان لبنان .. وبحرية
تامة .

● هل يمكن تحديد نوعية ونسبة
الاصابات ؟

□ سبق وقلت انه من الصعب جدا
حصر هذه الامور . انما استطيع ان
اعطيك فكرة من خلال بعض الارقام
التي بين يدي :

١ — عدد الذين اصيبوا بعمودهم
الفقري يبلغ حوالي الثمانين .

٢ — عدد الذين ركبت
لهم اطراف اصطناعية في
بيت شباب يبلغ حوالي الـ ٣٥٠ .

٣ — عدد المصابين بالشلل النصفي
١٥٠ يضاف اليهم حوالي الـ ٢٦٤
معاقا باصابات مختلفة .

● كم يبلغ عدد المقيمين حاليا في
معهد بيت شباب ؟

□ يراوح بين الخمسين والستين
مريضا .

● من اين يتم تمويل المركز ؟

□ تاتينا مساعدات من منظمة الصحة
العالمية ومن منظمة كاريتاس هولندا ،
ولبنان ، ومن الصليب الاحمر
السويسري وغيرهم .

● هل هناك خبرات اجنبية متعاونة
مع المركز ؟

□ بالطبع ، فنحن على اتصال دائم
بمركز « بال » ، وهناك خبراء من
سويسرا يقيمون في بيت شباب بصورة
دائمة .

● هل هناك نواقص فنية في المركز ؟

□ اجل . ننقصنا عمليات . كذلك
فان المختبر يفتقر الى معدات عديدة .
ولكننا طلبناها وستصل في غضون ستة
اشهر . كذلك فستصل ماكينات حديثة
للتصوير بالاشعة .

اقسام المركز

● ما هي اقسام المركز ؟

□ المركز قسمان : صحي ومهني .
فبعد ان تتم معالجة المصاب في
المستشفى تتم عملية نقله الى المعهد
حيث تقوم مجموعة من الخبراء
بتأهيله ليتعلم مهنة معينة ، تساعده
في المستقبل ليكون فاعلا في مجتمعه
ومكتفيا ذاتيا من دون الحاجة الى

مساعدة من احد . وفي هذا المجال
لا بد من التنويه بمساهمة الصليب
الاحمر الدولي الفعالة ، حيث ارسل
خبراء اصحاب كفاءة عالية جدا
لتأهيل المعاقين مهنيا .

المهن التي يتعلمها المعاق

● ما هي المهن التي يستطيع
المعاق ممارستها ؟

□ لكل فئة من المعاقين تختار المهنة
التي تلائم امكانياتها الجسدية ، منها:
صناعة الخزف ، الرسم ، الطبع على
النسيج (الحرير) ، النجارة ،
السراميك (مع تلوينه وزخرفته) .
وهناك تفكير جدي بانشاء مصنع
للساعات في المستقبل القريب .
والدراسات تجري على قدم وساق في
هذا السبيل . كما هناك عدة فروع
مستحدثة في المعهد ، كفرع هندسة
الصوت والتسجيل ، بالاضافة الى
فرع التصوير الفوتوغرافي .

● ماذا بعد الانتهاء من تأهيل
المعاق ؟

□ بعد تأهيل المعاق نصل الى
النقطة الاكثر احراجا وصعوبة في
الموضوع وهي : تأمين فرصة العمل
له في المجتمع ، والعمل على تحضيره
نفسانيا لتقبل نظرة المجتمع التأسيية
اليه . بالاضافة الى التأقلم مع واقعه
الجديد .

معرض دائم

● سبق واقمتم معرضا لاشغال
المعاقين ، فهل هناك نية لاقامة المزيد
من هذه المعارض في المستقبل ؟

□ هناك المعرض الدائم في مركز بيت
شباب ، كما اننا نفكر بانشاء معرض
اخر في العاصمة بالاضافة الى معارض
اخرى نقالة في بقية المناطق .. اذا
سمحت الظروف

● هل وصل مستوى الاعمال الى
الدرجة التي تطمحون اليها ؟

□ بالنسبة للامكانيات المتوفرة
وبالنسبة للفترة الزمنية التي مضت
على تأهيل المعاقين ، فان الاعمال
اكثر من مرضية .. بل ممتازة . واني
ادعوك لزيارة المعهد والاطلاع على
الاعمال بنفسك .

...نصل الى المعهد اللبناني في
بيت شباب والتابع للرهبانية اللبنانية
المارونية : ساحة كبيرة ، كنيسة ،
وبناء فخم اصيب خلال الاحداث الاخيرة
واعيد ترميمه ..

تستقبلنا الراهبة الرئيسة الاخت
« ماري مخلوف » اسالها بحشرية ان
كانت قريبة للقديس شربل . فترد
باختصار انه من العائلة . ثم تسالني
ان اسال حتى تجيب . يترسط
لساني . ماذا اسال ؟ اقترح القيام
بجولة لتوضيح الصورة .. فتوافق .

نصعد الدرج الى الطابق الاول .
تطل علينا فتاة جميلة تجر نفسها على
كرسي نقال . تقدمني الاخت الرئيسة
لها فورا : مندوب « الانوار » . تنظر
الفتاة اليجدية ، ثم تضحك من
اعماقها وتسال : هل الكلام يفيد ؟

اشعر بميل غريب للهرب . فلاول
مرة اسمع صوت المدفع يدوي من خلال
ابتسامة ولاول مرة ارى كيف ينفجر
« البركان » في عيني انسان يضحك .

فجاة تنتشلني مجموعة من الاصدقاء
جاءت لزيارتها : فنكمل الجولة . نقرع
ابواب الغرف . تطل علينا فجاة
ابتسامة مشرقة . انه « بيار ن. »
كان يدخن ويحتسي القهوة . حدثنا
عن مشاريعه المستقبلية . قال : انه
يفكر بالتجارة . سألته اين اصيب فقال:
في الاسواق التجارية . وسالته ان كان
على استعداد ليحارب مجددا ، فاجاب:
« لقد طلبت من قيادة القوات اللبنانية
ان تجهز لي مدفع دوشكا مزودا
بسواعد تمكنني من الوقوف بسهولة
لقد وعدوني . وانا ما زلت انتظر » .

سالته ايضا اذا كان لا يخاف من
ان يصيب انسانا اخر بمثلما اصيب
هو : فقال : « اني في هذه الحالة
احكم امله ، فلاذا كان عدوي اكثر
خيرا مني للبنان . فلتمنى ان اصاب
انا مجددا قبل ان اتمكن من اصابته .
وكما تعلم فان الوطن غال . ويجب
ان يكون هناك من يدفع الثمن .. ان
اصابتي شرف لي . معناها اني قدمت
للبنان قطعة من ذاتي . ويكبر الشرف

كلما كبرت التضحيات . و « نيال »
الذين استشهدوا ، لانه لهم ، ولهم
وحدهم كتب مجد لبنان » .

لست ادري لماذا مر بذهني ، وانا
اغادر الغرفة ، شريط الحكومات
التي توالت على الحكم منذ فجر
الاستقلال حتى الان ، بالاضافة الى
البلاغات الرسمية وصور مديري الدولة
ورؤساء المصالح ... والكتبة
والغربيين ربما لاني كنت ابحث
عفويا عن « بيار . ن. » بينهم ولا
اجده .

في المشغل

... نكمل الجولة ، ننزل الى
الطابق السفلي عبر سكة لولبية
استحدثت خصيصا لكراسي المعاقين
النقالة . نصل الى المشغل . يرافقنا
معاق على كرسيه النقال ، ليقوم
بمهمة الدليل السياحي في هذا
العالم الخاص جدا . « هنا غرفة
صناعة الخزف . هنا الفرن الكهربائي
الحديث . هنا الرسم على الحرير .
هنا السراميك . وهنا المعرض الدائم»

المعرض الدائم !؟!

يشعر الانسان بدافع غريب نحو
ايجاد تسمية اخرى . ويستعرض عدة
اسماء : معرض اللامالوف . معرض
الخوارق .. أو مدينة العجائب ؟ .
ويستقر الرأي اخيرا على تسميته
بمعرض « الانسان » ... الانسان
اللبناني الذي يختصر بارادته كل
التسميات .

المباركة

وتعرض الراهبة المسؤولة علينا
الاشغال ... جميع القطع ممهورة
بخاتم يمثل كرسي المعاقين . انه
البديل للكلمة « صنع اليد » المأثورة
(هاند مايد) ، التي تروق لاصحاب
الخزائن المدنيسة والحياة المخملية .

الاسعار رخيصة ... رخيصة .
فقيمة القطعة ماديا لا توازي قيمة
مجرد التفكير بصنعها ، او ثمن
ارادة صنعها ، أو حتى ثمن الجهد
الذي بذل في تسبيل تحقيقها . لان
السعر الحقيقي هو التقدير ، والقيمة
المعنوية ، والنظرة الانسانية المطلوبة
لجعل المعاق يشعر بوجوده وبفعاليته
في المجتمع .

محاورة مع الرئيسة

الجولة في المعرض تحل عقدة
اللسان وترسم العديد من الاسئلة .
نعود الى مكتب الاخت ماري
مخلوف . ويجري بيننا الحديث
التالي :

● لاحظت خلال جولتي انكم
تعيشون كعائلة واحدة . ولاحظت
ايضا ان نظرة المعاقين اليكم شبيهة
بنظرة الاطفال لذويهم . فهل هذا
صحيح ؟

□ اجل . انه الواقع الذي
نعيشه ... للاسف .

● للاسف ! لماذا ؟

□ لان جو الحنان والرعاية ،الذي
نعيشه أورث البعض مرض
الاتكالية . خصوصا ان بعضهم رفض
— بعد ان تحسنت صحته — العودة
الى المنزل ، لانه لا يقدر ان يتحمل
نظرات الشفقة التي تلاحقه طوال
النهار .

● هل لمست لدى المعاقين اية
نزعات غريبة ؟

□ ماذا تقصد ؟

● اقصد اية نزعة نحو الاجرام او
النقمة على المجتمع ، او فلنقل نزعة
نحو التخلص من الواقع المرير
بالانتحار ؟..

■ رسم على السيراميك ■

● السؤال في محله . الا أن واقع
المعاق في لبنان لا يمكن مقارنته بواقع
غيره من الاجانب . لان المحبة من
طبيعة اللبناني ، كذلك الحنان
والرعاية .. واعتقد أن كل هذه
الصفات مجتمعة قد ساهمت الى حد
بعيد بالتخفيف من شدة الاصابة
نفسانيا عند المعاقين ، الذين لم نلمس
حتى الان اية نزعة لديهم من النوع
الذي ذكرت .

● ولكنك قلت أن الرعاية والحنان
يورثان المعاق الاتكالية ؟!

□ لكل شيء حسناته وسيئاته في
الوقت ذاته .

● كيف تقيمين علاقة المعاق
باهله ؟

□ العلاقة بين المعاق واهله (خاصة
اذا طالت مدة اقامته بيننا) تتصف
بالفتور . وذلك لان الاهل هم عادة
دون المستوى الثقافي او التفهم
الاجتماعي المطلوب . فالمعاق لا يحتاج
الى كلمات من نوع « يا حرام » ،
بقدر ما يحتاج الى اعتباره انسانا
يفكر وينتج مثلنا مثله . يعني المطلوب
هو التقدير لا مجرد التعبير المأسوي
والمسكنة .

● ما هو المطلوب لعودة المعاق الى
منزله ؟

□ نحن عندما يصل الينا المعاق
نقوم اولا بتطبيبه ومن ثم نعمل على
تاهيله ، ونوفر له كل الوسائل التي
تمكنه من ممارسة حياته الطبيعية .
لذلك فان مسالة العودة تكون عادة
مرتبطة بعملية تجهيز كاملة وملائمة في
داخل المنزل ، كمثل الحمامات
الواطئة ، واستبدال الادراج بممرات
يمكن للكرسي النقال أن يسير عليها .

كما ان هناك اشياء كثيرة مطلوبة من
الدولة. اقلها تامين فرص العمل للمعاقين.
فلو تم توظيف معاق واحد في كل مصنع
أو مكتب ، فانني استطيع أن أؤكد
لك بان نسبة تسعين بالمئة من مشاكلنا
نحل فورا ، كما انه قد آن الاوان
لتشعر الدولة انها دولة ، وتساهم
في تمويل المراحل التي يمر فيها المعاق
من تطبيب وتاهيل وسواهما .
بالاضافة الى خلق المناخات اللازمة
في المجتمع ، ليشعر المعاق بعدم عجزه
فيه . واذكر هنا بان بعض الدول
الراقية تعمد الى تسيير اوتوبيسات
خاصة للمعاقين في المدن الرئيسية ،
كذلك فانها تخصص لهم ممرات خاصة
في الابنية الرسمية .

● كم هو عدد المقيمين في المعهد
حاليا ؟

□ يبلغ عددهم حوالي الـ ٥٥ .

بينهم خمس فتيات .

● هل ينسجمون بعضهم مع بعض ؟

□ اكثر من اللزوم . فالعلاقات
بينهم متينة جدا .

● هل حدثت قصة حب معينة بين
معاق ومعاقة ؟

□ اجل ... انما هذه اشياء
خاصة بالمعاقين انفسهم ، وليس
من حقنا الكلام عنها .

مشغل الاطراف الاصطناعية

... ويجرنا الحديث للكلام عن
الاطراف الاصطناعية ، فتدعونا الاخت
ماري مخلوف لزيارة المشغل الخاص
بصناعة هذه الاطراف والتابع للمعهد.

المشغل باشراف الاب فرانس مندلر
اليسوعي ، الذي يشرف على حسن
سير العمل ويدرس كل حالة بمفردها ،
بمعاونة اخصائيين سويسريين .

الاب مندلر بادرنا ، بعد ان قدمتنا
اليه الاخت مخلوف ، بقوله : « في
ادراج مكتبي اكثر من الف ملف
لالف مصاب . بينها حوالي الـ ٥٠٠
ملف لاشخاص قطعت اوصالهم . ولكنني
استطيع أن اؤكد لك بان المعاق
الحقيقي الاشد خطورة ، والذي يحتاج
الى عملية اعادة تركيب كاملة وسريعة
هو العقلية اللبنانية القائمة على
قاعدة : « معليش » .

معليش للهاتف المعاق .
معليش لشبكات المياه المعاقة .
معليش للكهرباء المقطوعة والمعاقة.
معليش للوقود المعاق .
ومعليش للامن المعاق وللامل
المعاق » .

واضاف : « اسمع . ان الاطراف
الخشبية التي نقوم بصنعها لا تكلف
سوى ١٥٠٠ ليرة للطرف الواحد .
وهي مصنوعة من الخشب والمواد
الاخرى . وهي تصلح للمعاق العادي .
اما المعاق « الاكسترا » الذي سبق
وتحدثت عنه ، فاطرافه باهظة جدا .
ثمنها فاق الاربعة آلاف شهيد ، وما
زال الحبل على الجرار ... فاذا
شئتم ان يتعافى بلدكم فاكتب عن
لساني انه يجب كسر عظم «المعليش»،
لانها اكثر تدميرا من القنابل . القنابل
التي لا تعيق سوى الجسد ، فيما تعيق
تلك الروح ، وهنا تكمن المأساة .

« خرجت من معهد بيت شباب وانا
احسس اطراف . لقد شعرت فعلا كم
نحن الاصحاء صغار ومعاقون تجاه
« المعجزة »

338
315+
653

الثقافة

سري جدا : هجرة تلفزيونية الى هولندا

هولندا ، هي الاسم البحري الذي يهمس به منتجو المسلسلات التلفزيونية ، فيما بينهم ، بعد ان اصبحت استديوهات اليونان غاصة بالممثلين والمخرجين والتقنيين التلفزيونيين اللبنانيين .

هذه الهجرة اللبنانية الى انتاج مسلسلات تلفزيونية للمحطات المحلية والعربية وبخاصة المحطات الخليجية سببها اغلاق استديوهات التلفزيون اللبناني بوجه الانتاج الخاص .

والاغلاق ، كما يبرره المنتجون ، لا تعود اسبابه الاساسية الى القوانين ، او الى مبدأ عام ، بل يعود الى فقر التلفزيون اللبناني من الجهة التقنية وعدم رغبة المسؤولين عنه في تحسينه وتجديده .

ويضيف هؤلاء : ان وراء ذلك خطة تسعى لاضعاف هـذه الوسيلة الاعلامية في الوقت الحاضر ليعاد ترتيب سياستها العامة في حال عودة الاستقرار النهائي .

التضخم العالمي فكريا وكتابيا

نزل الى المكتبة الاوروبية مؤخرا كتاب الان ليبياز حول « ازمة التضخم في العالم » .

يضم هذا الكتاب ٢٩٠ صفحة من القطع الوسط وقد صدر عن دار ماسبيرو – باريس .

يطرح الكتاب اسئلة عدة حول التضخم واسبابه وطرق معالجته انطلاقا من الانظمة الاقتصادية الراهنة . كما يربط المؤلف اسئلته جميعها بعاملي الرفض والتحدي . اما الرفض ففي الجرأة على تعيين المسؤول المباشر عن التضخم وذلك على غرار ما يقول بـه المنظرون التقليديون الذين يربطون نظرياتهم والسلبيات تارة بعملية الطلب وطور المسالة الكلفة او الثمن .

واعتبر المؤلف ان التنظير في موضوع التضخم طريق خاطئ لا يوصل الى حل ، وهذا يوصل بالقارئ حتما الى عملية التحدي القائمة على تبني نظرية الراسمالية كاساس للتضخم في الدول ذات الانظمة الليبرالية .

من هنا حاول المؤلف اعطاء تحليل وافر لخصائص الاقتصاد المعاصر والاسباب التي فرضتها او اوجبتها ، مما يبرر النظريات العلمية والمنهجية التي تنظم قوانين الاقتصاد في الانظمة الاشتراكية والمترمة .

وبعد استفاضة في الشرح والتحليل وعرض النظريات وتداخلها بعضها ببعض ، يخلص المؤلف الى القول :

« جميع هذه النظريات تتمحور حول المثالية الاقتصادية القريبة في صفاتها من مبادئ افلاطون حول الجمهورية . الا انها ليست لهذا العالم المسير اما بالانانية واما بالجشع.. لذلك تسقطت في حساب الواقع العملي » .

يقول تيري بلكو ، احد الخبراء البارزين في فرنسا : « ان اصدق نظرية في علم الاقتصاد هي تلك التي تنبثق من الواقع لمعالجة هـذا الواقع ، اي اعطائه زخما جديدا يسير في خط افضل خدمة للاقتصاد وتطوره السليم » .

لذلك فان معالجة التضخم في الـدول الصناعية لن يتم بتعداد النظريات وتكثيفها ، بل باجراءات ادارية منبثقة من واقع البلد وقدرته على التطور وتحويل المزيد من اليد العاملة وامكان تصريف المزيد من الانتاج في الداخل والخارج .

من هنا يأتي كتاب الان ليبياز « ازمة التضخم في العالم » كتاب نظريات فوقية وتحليلات مثالية لم يصل المجتمع البشري الراهن بعد الى مستوى الاخذ بها وتطبيقها عمليا لخلق المجتمع الافضل .

آمال الجزائرية فنانة تحب السياسة

الجزائر — من سلامه عبد الرحمن

آمال العربي ابنة الاربعة عشر ربيعا ، مطربة وعازفة العود والمتجول في فرقة الفن والطرب ، جميلة هادئة ، تعكس بوداعتها وجمالها سحر وعفوية وجمال طبيعة الجزائر الخلابة .

الموسيقى والغناء هوايتها المفضلة في اوقات الفراغ الى جانب اهتمامها وشغفها الكبير بالاحداث السياسية وعن ذلك تقول :

« ربما يرجع هذا الى طبيعة الاحداث التي اعايشها ، او الى تاثري بوالدي المناضل في حزب جبهة التحرير الوطني والضابط السابق في جيش التحرير الوطني اثناء معركة التحرير الكبرى .

وبطبيعة الحال ، فان هذا لم يمنعني من ممارسة هوايتي المفضلة في اوقات الفراغ كالغناء والموسيقى اذ التحقت بفرقة الفن والطرب التي اتاحت لي فرصة اشباع هوايتي والحصول على ثقافة موسيقية جيدة » .

وتتمنى الاشتغال بالسياسة مستقبلا وتقول : « رغم ان والدي انطلاقا من نتائجي العلمية الجيدة يرغب في توجيهي نحو الطب . الا انني اميل الى الالتحاق بعد حصولي على البكالوريا هذا العام بمعهد العلوم السياسية بجامعة الجزائر » .

وعن رأيها في الفتاة الجزائرية تقول : « ان الفتاة الجزائرية تعيش لحظة الحلم الحقيقة بانفتاح افاق المستقبل امامها وهي تنصح كل شابة جزائرية ان تتسلح بالعلم والاخلاق ضمانا لمستقبل سعيد في الجزائر الجديدة » .

راسين يقترب شيئا فشيئا
فصل من رولان بارت ناقد الادب الفرنسي الحديث

هنا في لبنان ، لا يبدو اسم الشاعر المسرحي جان راسين ، او راسين فقط ، اسما غريبا فحسب ، بل هو الى ذلك من الاسماء التي دخلت في الثقافة منذ اعداد النظام التربوي الرسمي . فهذا الاسم يبدأ الطالب بسمعه ، وهو على مقاعد الدراسة الثانوية . ثم يرافقه هذا الاسم حتى السنوات الجامعية الاخيرة . ويمكن اعتباره اسما — رمزا للكلاسيكية الغربية التي وسمت القرن السابع عشر بخاتمها المميز .

الجميع هنا يعرفون مسرح راسين . هو مادة من مواد دراستهم . وربما لاجل ذلك رافق هـذا الاسم شعور مزدوج : الحب والاهمال معا . الحب لانه الاسم الاول الذي يطرح امام الطالب جدلية الصراع بين الماضي والحاضر ، بين التراث والتجديد ، بين اليونان الحضارة القديمة واوروبا الحضارة الجديدة . وصراعا داخليا اخر هـو الصراع بين القلب والعقل ، بين العاطفة والارادة بين الاختيار والقدر .

اما الاهمال فلانه ادرج كمادة مدرسية اغلق في وجهها اي نقاش او حوار او تاويل ، او اجتهاد في التفسير . كمعظم المواد والاسماء المدرجة في نظامنا التربوي . فما يقوله الكتاب وما يقوله المعلم ، هو في النهاية كل الحقيقة واخرها .

مأساة طيبة

تتذكر راسين الان ، لصدور ترجمة جديدة لبعض مسرحياته الى العربية : مسرحية « مأساة طيبة او الشقيقان » ومسرحية « فيدر » . قام بالترجمة ادونيس ، وبالاصدار وزارة الاعلام في الكويت ضمن سلسلة « من المسرح العالمي » .

الجديد في الترجمة العربية ، (سبق ان قام الشاعر خليل مطران بترجمة مسرح راسين في الثلاثينات) المقدمة ، وهي فصل من كتاب للناقد الفرنسي المعاصر رولان بارت ، الذي يتناول فيه راسين ككل ، من وجهة نظر جديدة تتجاوز الدراسات العديدة والكثيرة التي بات يعرفها الجميع . كما اشرنا سابقا ، وكتاب رولان بارت وهو الناقد الذي اهتم بالادب الحديث صدر للمرة الاولى عام ١٩٦٠ ، ثم في طباعة ثانية عام ١٩٦٣ .

يقول : « في مسرح راسين الاماكن تشكل ، شعريا ، مركبا ثلاثيا من الماء والغبار والنار . الامكنة التراجيدية الكبيرة ، امتدادات ارضية قاحلة ، تنحصر بين البحر والصحراء والظل والشمس . يكفي ان تزور اليوم اليونان لكي تفهم عنف الضحالة ، وكيف ان التراجيديا الراسينية « المكرهة بطبيعتها » تاتلف مع هذه الامكنة التي لم يرها راسين ابدا : طيبة ، بوترو ، تريزين ، عواصم التراجيديا ، انما هي قرى ، تريزين التي تموت فيها فيدر ، تلة مجدبة ، يغمرها الحصى ، وتصنع الشمس فضاء نقيا ، واضحا مهجورا . والحياة التي تكمن في الظل هي ، في آن ، راحة سر ، تبادل وخطيئة . ليس ثمة ، حتى خارج البيت تنفس حقيقي : ليس غير الفضاء المتخلخل ، وغير الصحراء ولا يعرف المسكن عند راسين الا حلما هروبيا واحدا ، البحر والسفن ، ففي مسرحية « ايفيجيني وبقي شعب بكامله اسير التراجيديا ، لان الريح لا تهب » .

وعن هذه الجغرافية يقول بارت ، انها تحتضن علاقة خاصة . بين البيت وخارجه . حيث الغرفة هي الاثر الباقي من الكهف الاسطوري ، وحيث الفضاء هو الهرب الخارجي الثاني » .

عن البطل الراسيني ، يقول : انه المسجون الذي لا يقدر ان يخرج من دون ان يموت فحده هو خطوته ، وسجنه هو امتيازه .

عن الجنس يشير المقدم ، انه لا يواجه الاجتماع احدهما بالاخر . الا لكي يهزمها . ان منظر الجسم العدو يشوش اللغة . ولا يتوصل البطل الراسيني ابدا الى ان يسلك سلوكا صحيحا ازاء جسم الاخر » .

الصراع الجوهري

وعن الصراع الجوهري يقول : انه ليس ابدا صراع حب . يعارض بين شخصين احدهما يحب والاخر لا يحب . فالعلاقة الاساسية في هـذا الصراع علاقة تسلطة ، ودور الحب هو ان يكشف عنهـا .





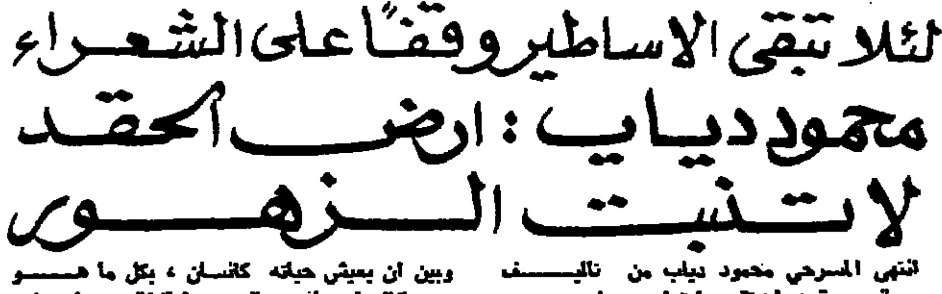
■ راسين : نظرة حديثة ■

وعن المفهوم التراجيدي عند راسين يقول : انها طوباوية عالم يكون فيه الكلام حلا ، ويكون كذلك حده الحقيقي : اللا احتمالية . فاللغة ليست برهانا ، والبطل الراسيني لا يقدر ان يثبت نفسه، لاننا لا نعرف من يتكلم مع من . فالتراجيديا فشل يتكلم مع ذاته . انها اخيرا تقوم بوظيفة جدلية : تعتقد انها قادرة على ان نجعل من مشهد الفشل، تجاوزا للفشل ، ومن هلعس الشيء المباشر تونسطا . وحين يتهدم كل شيء ، تبقى التراجيديا مشهدا ، اي مصالحة مع العالم » .

هذه اسطر مما كتبه رولان بارت عن راسين ، ومسرحه (النص كاملا نشر قبلا في المسرح الحياة المسرحية — دمشق ، واشرنا اليه في حينه) . وهي على قلتها تكشف عن اسلوب ووجهة نظر جديدة في التحليل لم يالفه الطلاب على الاقل في دراستهم لمسرح راسين . يبقى ان نقول ، ان هذا المسرح لم تاخذه الحركة المسرحية في لبنان بعين الاعتبار ، او انها لم تتوقف عنده ، او تحاول اعادة قراءته او تاويله . في الوقت الذي ما يزال حاضرا في الدراسات الثانوية والجامعية .

سمير الصايغ

مسرح



لئلا تبقى الاساطير وقفا على الشعراء
محمود دياب : ارض الحقد لا تنبت الزهور

انتهى المسرحي محمود دياب من تاليف مسرحية جديدة ، استقى مادتها من احدى الاساطير العربية ، وقد حفظتها كتب التاريخ ، وهي قصة الملكة الزباء التي استطاعت ان تستدرج قاتل ابيها الى مملكتها ، لكي تنتقم منه ، وقتلته فعلا في قصرها الذي جاء اليه بدعوة منها ليتزوجها ظنا منه انها ستبدأ صفحة جديدة من حياتها .

الا ان الزباء ، بكل ما حملته من كسره وحقد ، لم تستطع بعد ذلك ان تحب فتى شاعرا صادقا في حبه ، من اسرة هذا القاتل المقتول ، لان ارض الحقد ، التي ارتوت بالدماء، لا يمكن ان تنبت الزهور .

هذه هي الكلمة التي تعبر عنها المسرحية ، بعالمها الرحيب الزاخر بالمعنى ، وهذه هي دلالتها الانسانية المعاصرة ، او مشكلتها الفكرية المطروحة .

ومحمود دياب وجه لامع ، واضح القسمات ،في المسرح المصري ، تالقت اعماله على منصات المسارح العربية .

وتعد : « الزوبعة ، ليالي الحصاد ، رسول من قرية تميرة للاستفهام عن مسالة الحرب والسلام ، ثلاثية الرجل الطيب ، باب الفتوح »، اهم اعماله المسرحية ، التي استوقفت النقاد بفضل تماسك البناء الفني في اعماله ، وجدته ، وتعدد مستوياته ، وتقدم الرؤية الانسانية التي تتضمنها كل مسرحياته .

ولا تقتصر كتابات محمود دياب على المسرح، فهو ، في الوقت نفسه ، يكتب القصة القصيرة ، وقد صدرت له « خطاب من قبلي ، والظلال في الجانب الاخر » . كما انه يكتب الرواية وقد صدرت له « احزان مدينة » ، وهي عبارة عن مذكرات طفل صغير عاش في الحي العربي بمدينة الاسماعيلية ، اثناء الاحتلال الانكليزي .

فلنتعرف منه الان : اين يقف بين هـذه الاشكال ، وما هي التحديات التي تواجـه كتاب هذه الاشكال الفنية في اللحظة المعاصرة ؟

☐ انا ارى في المسرح والقصة والرواية ارضا واحدة اقف عليها . غير اني انتمي الى المسرح اكثر مما انتمي الى القصة والرواية ، بحكم كم انتاجي للمسرح ... ومن ثم بحكم اتساع اتصالي بالجمهور المتلقي عن طريق خشبة المسرح .

مع ذلك ، فان طبيعة الموضوع الذي اتناوله هي التي تحدد الشكل الادبي الذي اختاره لصياغتها فيه . فانا لا اجعل المسرح ينتزع موضوعا اراه اقوى واجمل لو صيغ في قالب اخر .

اما عن التحديات الفنية التي يواجهها الكاتب لاي شكل من هذه الاشكال ، في اللحظة المعاصرة فهي التحديات نفسها التي كانت تواجـه الكاتب دائما ... ان يفهم عصره ، انّ يخلص نفسه من الافكار والمفاهيم التي تعرض عنوة ؛ ان يخلص نفسه من التيار الجاري والجارف للانسان العادي ، ليجعل من نفسه شاهدا على عصره ، وصاحب وجهة نظر في كل ما يجري ... وصانع حلم للمستقبل .

قضية الانسان

● ما هي القضايا التي تشغلك ككاتب يعيش عصره ، بهذه الدرجة من التوهج ؟

☐ القضية التي تشغلني هي قضية الانسان المصري العربي . كيف يكون انسانا ، ومصريا، وعربيا .. وحلها في رأيي هو ان يكون انسانا ، ومصريا ، وعربيا .

● تدعو الى كسر ما بينهم وبين الحقيقة من حواجز . فيم تتمثل هذه الحواجز ؟ وماذا يمكن ان نظفر به وراء هذه الحواجز ؟

☐ اذا كسرنا ما بيننا وبين الحقيقة من حواجز ، فلن تجد وراء الحواجز سوى الحقيقة .

اما الحواجز ، بهذا المعنى ، فهي كثيرة ، واشدها خطرا هي تلك التي تحول بين الانسان وبين ان يعيش حياته كانسان ، بكل ما هـو حق للانسان من حرية ، وطمانينة ، واحساس بالعدالة ... من هذه الحواجز التاريخ الـذي يزيف ، ويسقاه الانسان على انه حقيقة .

وهذا هو موضوع « باب الفتوح » ، الاعلام الموجه الذي يصبغ عقل الانسان ليخضع للمفهوم الواحد ، حاجبا عنه كل الحقائق الاخرى ... الدعاية والاعلان اللذان يزيفان الحياة من حول الانسان ، ويفقدان عقله القدرة على الحركة .

باختصار ، ان كثر الحواجز يعني المعرفة

موائد الكذب

● يستحق تنديدك بشعراء المديح الكذبة ،الذين يجمعون من لغة العرب الفاظ الملق ، وتعرض الحاكم للاهتزاز في اعصار الكلمات ، الى وقفة متانية ، نستطلع فيها مفهومك لوظيفة الفن ، واثره في الحياة ، حتى لا يكون تعمية ، بل توعية ، ودفعا للتقدم ، لا تنكب الطريق .

انا ، في هذا الصدد ، نذكر ان ابا العلاء المعري نقد الشعراء والادباء ، قبل عشرة قرون ، ووصفهم بانهم يدعون الناس الى موائد الكذب . وقد تعرضت صنعة الكتابة في هـذا النقد اللاذع ، على غرار ثم افلاطون لها في محاورة « ايون » ، بما يعني ان التراث الانساني كله ، العربي والغربي ، يتضمن مثل هـذا التنديد .

☐ ليس اخطر من الفن الكذاب على عقل الانسان وروحه . فقدرة الفن على التسلل الى وجدان الانسان بسهولة ويسر يجعل منه اقوى اسلحة التضليل والتعمية .

فهذا الاستخدام للفن ، يجعل منه وسيلة تزييف من وسائل الاعلام والدعاية والاعلان ، التي تكلمنا عنها في سؤال سابق ، كفاقة للحواجز التي يتعين على الانسان التمرد عليها وكسرها ليصل الى الحقيقة .

تعجبني قولة ابي العلاء المعري « موائد الكذب» ... فعلى هذه الموائد يقدر ما يقتل الفن باسم التزييف ، تقتل روح الانسان بسموم الفن المزيف .

واقع الحياة

● كتبت منذ سنوات مسرحية « اهل الكهف ٧٤ » ففيم تختلف رؤيتها عن رؤية توفيق الحكيم في مسرحيته ، التي يؤرخ بها لبداية التاليف المسرحي ؟

☐ كتب توفيق الحكيم مسرحية « اهل الكهف » مستلهما القصة الدينية المعروفة التي وردت في التوراة والقرآن . اما انا فقد كتبت مسرحيتي مستلهما واقع الحياة في المجتمع المصري ، فيما بين سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٧٤ .

وقد ناقش توفيق الحكيم في مسرحيته قضية فكريةمجردة ، تتعلق بالزمن والخلود وما شابه ذلك .

اما مسرحيتي فتناقش قضية اخرى تتعلق — في المفهوم النهائي للمسرحية — بامكانية هدم السد العالي في بلادنا بسبب تغير المهندس المسؤول ، او تغير الافكار عند المهندس نفسه .

ببساطة ، لا علاقة لمسرحيتي بمسرحية توفيق الحكيم ، الا فيما يتعلق بالاسم . لذلك فقد اسميت مسرحيتي « اهل الكهف ٧٤ » .

● كيف تنظر الى مبدأ « الجبر » الذي يسري الانسان من افعاله ؟ وما مدى مسؤولية الكائن البشري عن كل ما يقوم به ؟

☐ الانسان هو صانع حياته بنفسه ، وبالعقل والارادة يكون طريقه .

لا قضاء لله في حياة الانسان ينفذ جبرا ، ولكن هناك قدرا يعيشه . والقدر في فهمي هـو تلك الظروف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والسياسية التي يوجد الانسان في غمارها ... وحياة الانسان ليست الا صراعا مع كل هذه الظروف فحيث تكون هي الاقوى والغلبة لها يكون الجبر ، وحيث يكون الانسان قويا ويعرف كيف ينفذ منها ، كان الاختيار .

وبهذا المنطق استطيع ان اقول ان المجتمعات هي صانعة اقدارها ، وصانعة اقدار الافراد فيها .

المجتمع هو الاله الذي يصنع اقدار الناس .

● بعد ان غابت اعمالك المسرحية سنوات عن المسرح ، يهمني ان اعرف اين تقف على خارطة المسرح المصري ؟

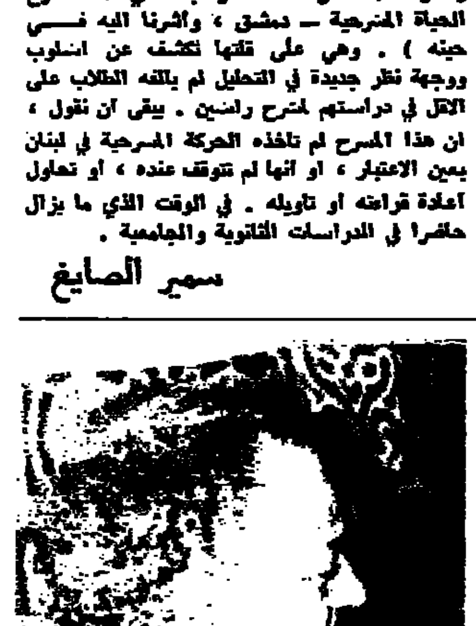
☐ ليس للمسرح المصري ، في هذه الايام،خارطة احدد موقعي عليها . فقد غامت صورة المسرح المصري ، بل اني لاقول في لحظة يأس كهـذه اللحظة انها تلاشت .

منذ سنوات ، وبالتحديد في الستينات ، كانت للمسرح المصري خارطة ما ، رسمها عرف النقد السائد حينذاك . فكنا نعرف مواقعنا على هذه الخارطة ، وما كان هذا ليمنع بالطبع ان يرسم كل كاتب خارطة لنفسه ، يضع نفسه فيها في الموضع الذي يرى فيه نفسه .

اما الان ، بكل اسف ، فلا مسرح ، ولا خارطة ولا كتاب مسرح على خشبة المسرح المصري .

اعتقد انك تسالني عن الاتفاق والاختلاف مع غيري من الكتاب في هذه الايام . وانا لا استطيع ان اجيبك باسترجاع ما كان في الستينات حيث كنا جميعا على خشبة المسرح . فالزمن اختلف وكذلك اختلفت المفاهيم ، وغامت حقائق الموقف الفكري والفني ، مثلما غامت صورة المسرح المصري .

نبيل فرج





■ محمود دياب : حلم المستقبل ■

٢٤ ايلول المقبل : معرض « لبنان الامل » في الصالة الزجاجية

مشروع لمعرض جماعي جديد حول لبنان ، بدات خطوطه الاولى تبرز الى العين .

المشروع هو اقامة معرض للملصقات تصمم حول موضوع واحد هو « لبنان الامل » للعرض في القاعة الزجاجية التابعة لمجلس الانماء والسياحة في ٢٤ ايلول المقبل .

بعد المشروع جورج الزعني الذي اعـد مهرجان « شارع الكحول » ومعرض « لبنان السلام » . ويتحدث عن جوائز بقيمة عشرين الف ليرة للملصق الاول . تدفعها وزارات الاعلام والتربية والسياحة ومجلس الانماء .

شروط الملصق ان يكون بقياس ٥٠ بـ ٧٠ ، او ٧٠ بـ ١٠٠ ، وان يحمل كلمة لبنان بالعربية وبلغة اجنبية اخرى .

الدعوة ليست موجهة بالدرجة الاولى الى الفنانين ، بل هي في هذه المرة موجهة الى مصممي الاعلان . لان الملصق فن قائم بذاته ومستقل عن اللوحة والبعض يعتبره علما اكثر منه فنـا .

اللجنة التحكيمية مؤلفة من مهندس مدني ومعماري وناقد فني .

رواية

حركة انطلياس الثقافية تلتقي « ظلالهما »
طاولة مستطيلة تتناول الرواية ابعادا حضارية وانسانية

التقت الحركة الثقافية في انطلياس مع الاب ميخائيل معوض في روايته الاخيرة (ظلالهما) ، التي كنا اشرنا اليها نقدا وتحليلا اثناء صدورها .

وفي اللقاء الذي كان بمثابة طاولة مستطيلة اشترك فيها الروائي الاب بنفسه ، جورج مصروعه ، المحامي جوزف باسيلا ، الدكتور مناف منصور وانطوان سيف، وبعض الحضور، تركز حول الابعاد الانسانية والحضارية فـي الرواية ، ودور المؤلف في طرح مشاكل كهنوتية لم تطرح من قبل في الرواية اللبنانية .

وكانت المشكلة الاخيرة مسار جدل بين المناقشين وبين الحضور . وقد ركز عليهـا اكثر من ثلث الوقت الذي دار فيه اللقاء ودام ساعتين .

لن نتعرض الى الكلمات التي القيت . لانها دارت كلها تقريبا حول المؤلف وطبيعة موضوع الرواية . وقد سيطرت اطلاقيات من مثل : « هذا الكتاب يبقى » او «انتهى امر الرواية»، او « ان الرواية تتعلق بفئة لبنانية من دون الاخرى » .

الا ان الدكتور مناف منصور كان جادا في طرحه للابعاد الانسانية والحضارية التي تدور فيها « ظلالهما » . فقد ركز على الذات التي يتحرك من ضمنها المؤلف في معالجته للمشكلة الكهنوتية بشقيها الروحاني والزمني .

كما ركز على « حوار الحضارات » الذي يمثله خير تمثيل روجيه غارودي في الفكر المعاصر ، وبالذات في الرواية .

ومنصور بذلك سعى لان يكون في عمق النص الروائي المكتوب فلسفيا . الا انه ظل خارج لعبة النقد التشريحي المنهجي الذي يضع العمل الفني في مكانه من الابداع الروائي المعاصر .

، وقد كانت ، بالمقابل ، كلمة انطوان سيف ، التي جاءت استهلالية للندوة ، مدخلا تعريفيا بموضوع الرواية وابعادها اللاهوتية ، مركزة على غنيتها من حيث العصر وارتباطها بزمننا الحاضر .

في حين ركز جوزف باسيلا على « ضرورة قراءتها ، لانها تشكل تطورا اساسيا في سياق تطور الاب معوض الادبي . وقارن بينها وبين كتابات غربية عند كلوديل ، بيغي وتيار دو شاردان . الا انه نفى ان يكون ما يشابهها في لبنان او في العالم العربي . »

اما جورج مصروعه فقال بانها وجدانيات ، او احاسيس . وهكذا يقبلها كانها لوحة وجدانيات .

اخيرا ، دافع الاب معوض عن روايته قائلا بانه فتح الطريق ، وهو ، لم يطرح حلولا في « ظلالهما » ، كما يريد البعض .

القضايا الفكرية

اهمية هذا اللقاء ، انه طرح قضايا فكرية ، بحرية تامة . وكان ، بحد ذاته ، اشارة لقيام تظاهرات ثقافية اكثر مرونة وانفتاحا في لبنان ما بعد الحرب .

غير ان الملاحظة الاساسية والرئيسة في مناقشات ادبية مشابهة ، تاتي من حيث منهجية النقد . اي ان الاطلاقيات ما تزال تسيطر على مجرى تناول الكتب الابداعية ، وبخاصة كاتبيها .

وكان يمكن تحاشي ذلك بتشريح نص «ظلالهما» ، من وجهة نظر ابداعية ، ذلك باعتماد اسلوب نقدي منهجي متعارف عليه اكاديميا وابداعيا في عالم الادباء والكتب .

■ الاب ميخائيل معوض : ابعاد « ظلالهما » ■

موسيقى

لندن تحضر اوركسترا المستقبل



■ موسيقي يعزف امام عضوين من لجنة التحكيم لتقويم تاديته قبل اختياره لدورة المركز الوطني للدراسات الاوركسترية ■

يتخرج الموسيقي الشاب الموهوب من معهد موسيقي او جامعة تدرس الموسيقى ، وهو شديد الحماسة للانضمام الى اوركسترا شهيرة يبرز من خلالها براعته . ولكن تقوم بينه وبين تحقيق حلمه صعاب جمة ، ذلك ان المؤهلات المطلوبة للعمل مع الجوقات السمفونية او الاوبرية عالية المستوى جدا ، بل انها ترتفع باستمرار.

اما السبب فلا ينحصر في ان الموسيقيين العاملين في هذه الجوقات يحسنون تاديتهم باستمرار ، بل انه يتجاوز ذلك الى المستمعين الذين اعتادوا المستوى الممتاز للمعزوفات الموسيقية المسجلة على اسطوانات . فهم يتوقعون مثل هذا المستوى في التادية الشخصية الحية .

ويمكن ان يكون هذا الموقف حافزا للموسيقيين الناشئين على تحسين تاديتهم . غير ان ذلك وحده لا يخولهم حق الالتحاق بالجوقات الشهيرة الا اذا اثبتوا خبرتهم . وهكذا قد يبدو المستقبل قاتما لهؤلاء . ومن هنا جاءت فكرة انشاء مركز وطني للدراسات الاوركسترية ، وهو مؤسسة مستقلة ولكنها تتخذ مقرها في كلية غولد سميث في جامعة لندن ، الغرض منها سد الثغرة بين المعاهد الموسيقية والاوركسترات . ويقدم المركز دورة دراسية تستغرق عاما كاملا لاعداد خريج المعاهد الموسيقية للعمل في الاوركسترات .

ومن المقرر البدء باولى هذه الدورات التي يقبل فيها الطلاب من جميع البلدان ، في ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٩ . ويتم اختيار الطلاب للدورة على اساس الاستماع الى تاديتهم وتقويم قابليتهم للالتحاق باوركسترا سمفونية كاملة . ويتدربون معا على عزف مقطوعات باروكية وكلاسيكية ورومانسية ومعزوفات حديثة من القرن العشرين من نوع الاوبرا والباليه والموسيقى الخفيفة .

وهكذا يكتسبون خبرة عملية في العزف في القاعات العامة والمسارح والاستوديوهات .

ويحضر تمريناتهم مشاهير المؤلفين الموسيقيين . وعند النجاح يمنح الطالب دبلوما معترفا به .

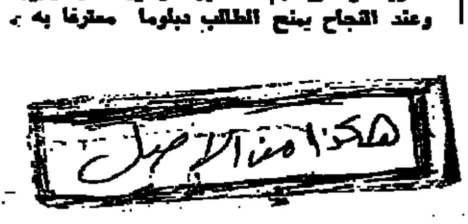
فكرة المركز

ويتضمن هذا المشروع عناصر جذرية منها مثلا عدم وجود مدرسين دائمين في المركز . فقد استعيض عن ذلك باستقدام فنانين كبار امثال ريكاردو موتي وجينادي روزد سفنسكي وكولين ديفز ورفايل فروبك دي برغوس والسر تشارلز ماكيراس لقيادة فرق الطلاب ، كما يدعى مشاهير العازفين في الاوركسترات للعزف امام الطلاب . ولا يخفى ان لندن تعج بالعازفين الممتازين من اهل البلاد وخارجها ، بالاضافة الى العازفين الذين يزورونها . فالمركز ينتهز هذه الفرص لاستدعائهم بغية تعريف الطلاب بما يطلب منهم في المستقبل .

اما فكرة انشاء المركز فقد طرحها عازف الكلارينت اللندني الشهير باسيل تشايكوف الذي هو في الوقت ذاته رئيس اوركسترا الفلهرمونيا ، وله خبرة تزيد على ٣٠ عاما في العمل الاوركستري .

وما ان طرح فكرته هذه حتى لاقت مساندة قوية من جانب الاوركسترات والمنظمات الفنية الرئيسية في بريطانيا . وسرعان ما تجمعت الاموال اللازمة لتمويل المركز على مدى خمس سنوات على الاقل . وكان بين المتبرعين هيئة الاذاعة البريطانية (البي. بي. سي.) ، واتحاد الموسيقيين والاذاعة المستقلة وجمعية شركات التلفزيون المستقلة ومجلس الفنون . كما تبرعت مؤسسة غولبنكيان لانشاء مكتبة موسيقية في المركز . ويبلغ رسم الدورة ١٥٠٠ جنيه استرليني للطالب .

والجدير بالذكر ، انه تقدم ١٧٠ شابا وشابة بطلبات للالتحاق بهذه الدورات . وجاء بعض الطلاب الذين وقع عليهم الاختيار من اميركا وهولندا وايسلندا وهونغ كونغ . وتلقى المركز استفسارات عن هذا الموضوع من فنلندا وفرنسا ، وما برحت تاتيه استفسارات اخرى من سائر انحاء العالم .





■ مجموعة من العملات المعدنية في الولايات المتحدة ■

متاعب ادارة كارتر تنعكس على الدولار

« لقد قررت الاوساط الاقتصادية المالية ان ترفض اقتراح الرئيس كارتر فلا نشره لبرنامج الطاقة الذي ينوي تطبيقه ولا اعلانه عن اجراء تعديلات واسعة في صفوف ادارته قد نجح في ايقاف موجة التحدي العارمة التي اثارتها هذه الاوساط في وجه الدولار الاميركي » .

هكذا استهلت صحيفة الفيغارو الفرنسية ، مقالها الافتتاحي تعليقا على موجة البلبلة الواسعة التي تسود صفوف ادارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، خاصة بعد ان اخذت علامات الوهن تظهر بشكل لا يقبل الشك على الدولار الاميركي.. وبالفعل فان الدولار قد شهد يوم الخميس ١٩ تموز حملات عنيفة وهجمات قاسية تعرض لها في اسواق البورصة في جميع العواصم المالية دون استثناء . ازاء هذه الحدة لم تجد المصارف المركزية في بعض العواصم المقربة من واشنطن سوى وسيلة واحدة لوقف هذا التدهور الا وهي تقديم الدعم الكافي وشراء كميات هائلة من الدولارات المطروحة في السوق عامدة الى اكثار الطلب على الدولار بهدف رفع سعره ..

الا ان جميع هذه المحاولات لم تعط نتائج جيدة انما هي نجحت الى ايقاف التدهور بعض الشيء اذ بيع الدولار في بورصة باريس مثلا يوم ١٩ تموز بـ ٤١٩ سنتيما مقابل ٤٢٧ قبل عشرة ايام من هذا التاريخ .. وهذا الانخفاض الذي طرأ على سعر الدولار قد ادى من ناحية مقابلة بواسطة العلاقة المعكوسة الشهيرة بين سعر الدولار وسعر الذهب ، الى رفع سعر الذهب في الاسواق العالمية بشكل ملحوظ اذ انه تخطى الحد الاعلى الموضوع له وهو ٣٠٠ دولار في جميع البورصات الدولية الهامة .. فبلغ في لندن يوم ١٩ تموز قيمة ٣٠٣٫٨٥ دولارات وفي باريس اكثر من هذا بقليل ..

« رفض الدولار » في اوروبا

ان الدولار يتراجع في كل الاسواق العالمية والاقتصاد الاميركي مهدد الى حد بعيد . وهذا التراجع انعكس على ما يبدو على الاسواق الاوروبية وتجلى في الخوف الظاهر في الاوساط الغربية كافة الى حد دفع بصحيفة الفيغارو نفسها تضع مقالها الافتتاحي بعنوان : « الدولار المرفوض » نختار عنوانها الثانوي متجسدا في كلمة « التراجع » .. وترى الصحيفة الفرنسية ان هذا التراجع الاميركي لن يوفر اوروبا والغرب عامة . فالبطالة عن العمل ترتفع في كل البلدان الغربية مع تدني نسبة النمو في البلدان الصناعية الكبرى التي كانت قد حافظت حتى الان على معدلها الذي كان يدور حول نسبة ٣ بالمئة بشكل تقريبي . هذا الاختلال في التوازن بين البطالة والتنمية انما هو السبب الاساسي في تفاقم الازمة الاقتصادية التي يتخبط فيها الغرب منذ سنوات . ولكننا لكثرة ما نتحدث عن الازمة — كما تقول الفيغارو — فاتنا نصل الى وقت لا نشعر بوجودها حتى ولو كنا نعيشها فعلا . فالتخبط في الخوف من الازمة قد انسانا حتى الان اننا قد نصل الى النقطة الصفر دون ان ندري . ولقد اشارت افتتاحية الفيغارو صراحة الى هذه الناحية اذ اكدت بان « الرئيس الاميركي للمال الاحتياطي الفيديرالي ، السيد وليام ميلر » قد اعرب عن درجة عالية من التشاؤم امام اللجنة المصرفية لغرفة الممثلين التجاريين بسبب التراجع امام ما يشهده الاقتصاد الغربي مما ينذر بانتكاسة قريبة » . ولقد بشر السيد ميلر بان التراجع الذي سيشهده الانتاج الوطني الاميركي سيراوح بين نصف واثنين ونصف بالمئة. وان الخطط الموضوعة الان ستنجح في تحسين الاوضاع قليلا بحيث لا يتعدى التقهقر نسبة النصف بالمئة !! اما بالنسبة لانعكاسات هذا التقهقر على سوق العمل فان السيد ميلر يبدو هنا ايضا اكثر تشاؤما من ادارة الرئيس الاميركي كارتر ، اذ انه يؤكد بان نسبة العاطلين عن العمل في العام ١٩٨٠ ستبلغ ٨٫٢٥ بالمئة في العام ١٩٨٠ في حين ان الادارة الاميركية تؤكد ان هذه الارقام لن تتعدى نسبة الـ ٦٫٩ بالمئة في اي حال من الاحوال .

الجمود الاميركي بوجه العجز

المهم ان هذا الرقم المرتفع نسبيا من العاطلين عن العمل ، في حال صدقت توقعات ميلر او توقعات الادارة الاميركية ، لن يكون قليل التأثير على الاقتصاد الاميركي . فمنذ الان قد بدأت نتائجه بالظهور بشكل علني خاصة على مستوى التضخم الذي يتزايد حاليا بنسبة ١٤ بالمئة سنويا .. حتى على صعيد الاستيراد البترولي ، وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة تدعي ممارسة التقنين فان استهلاكها للنفط يظل هاما . ولم ينجح رفع الاسعار النفطية في الاسواق الداخلية في الحد من العجز في الميزان التجاري الذي سيبلغ حسب اخر التقديرات ١٨ مليار دولار قبل نهاية السنة الحالية .

هذا الاستمرار في العجز الذي يشهده الميزان التجاري الاميركي ، وهذا التضخم المالي الذي يتزايد يوما بعد يوم هما السببان الرئيسيان ، بنظر افتتاحية الفيغارو ، اللذان يؤديان الى تدهور اسعار الدولار بهذه السرعة البالغة . ولم ينجح الرئيس كارتر للطاقة في اعادة الثقة الى الاقتصاد الاميركي وذلك لان الشكوك بقدرة الرئيس على تطبيق برنامجه ظلت قائمة في الاوساط الدولية بشكل كثيف .

والان التساؤل الذي يطرح نفسه تلقائيا يدور حول امكانية استمرار التدهور في هبوط الدولار وحول امكانية تسبيب عاصفة هوجاء تهب على كافة العملات المالية !! لكن يبدو ان الولايات المتحدة حتى الان لم تظهر رسميا قلقها بسبب تدهور عملتها ، ولم تعمد اطلاقا الى اجراء اي تحرك من شأنه ان يوقف هذا التدهور . فهي مثلا لم تسارع الى رفع نسبة الفائدة رفعا من شأنه ان يدعم الدولار ويقويه بعض الشيء . فالولايات المتحدة تقف حتى الان مكتوفة الايدي وتتظاهر باللامبالاة . وحتى مساء اليوم العشرين من شهر تموز لم تكن السلطات الاقتصادية الاميركية قد اتخذت اية خطوة عملية . ولقد اثار هذا الموقف الاميركي اعجاب المراقبين وتساؤلاتهم وسارعوا في تفسير الاسباب الكامنة وراء هذا الجمود ..

محاولات لضرب الدول المنتجة

وفجأة تسرى الهمس في كواليس الاوساط الاقتصادية في فرنسا وغيرها من العواصم الاوروبية مفاده ان الولايات المتحدة الاميركية تغض الطرف عن هبوط عملتها وتتصرف بشكل يتجاهل الامر تماما . اما الهدف من كل هذا فهو اصابة « البترو دولار » — اذا صحت التسمية هنا — بنسبة معينة من الانخفاض قد تعادل على المدى البعيد نسبة الزيادة التي اضافها زعماء الدول المنتجة للنفط على اسعارهم منذ ايام قليلة .

ولقد تنبه كبار المسؤولين في الدول المنتجة الى هذه الناحية فقام السيد مانع سعيد العتيبة ، وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ، الى تجديد تهديد الدول المنتجة للعالم الغربي .. هذا التهديد الذي كانت قد اطلقته منذ فترة ، والقاضي حسب ما اوردت صحيفة الفيغارو نقلا عن الوكالة اليابانية للانباء ، « بالدعوة الى عقد مؤتمر سريع اذا ما شهدت قيمة الدولار تعديلا كبيرا » ..

ومنذ الشهر الفائت كان الشيخ احمد زكي اليماني ، وزير النفط السعودي، قد تنبه الى هذه الناحية وهدد باتخاذ الخطوات الحاسمة « اذا ما انخفض سعر الدولار اكثر من ٥ بالمئة » . فالواضح اذن من خلال كل هذا هو ان البلدان المنتجة للنفط غير مستعدة هذه المرة في التضحية بقسم من ارباحها من اجل الولايات المتحدة الاميركية . وهي انطلاقا من هذا الموقف لن تتنازل عن اية نسبة من الارباح الجديدة التي تجنيها بعد الزيادة التي فرضتها في وقت سابق من الشهر الحالي ... المستقبل يتوقف اذن على قرار الادارة الاميركية من جهة وقرار الدول المنتجة للنفط من جهة ثانية ... والسؤال المطروح الان هو عن مدى استعداد كل من الفريقين لتليين موقفه بغية تفادي الوصول الى الطريق المسدود الذي يفجر الازمة ..

نتائج التعديلات في الادارة الاميركية

ويعقد المراقبون السياسيون في الولايات المتحدة الاميركية وفي العالم املا نسبيا محدودا على بادرة الرئيس الاميركي كارتر القاضية بادخال التعديلات الواسعة على اعضاء الفريق المساعد له . وتشبه صحيفة الفيغارو هذه الخطوة بالفصل ما قبل الاخير من المسرحية التي استهلها الرئيس كارتر عندما انسحب الى كامب دايفيد وبدأ باعداد الخطوط العريضة للخطة التي سيتبعها في المرحلة المقبلة .. ومنذ الثامن عشر من شهر تموز اعلن الرئيس كارتر عن قراره بترقية السيد هاميلتون جوردان الذي اصبح السكرتير العام للبيت الابيض . والسيد هاميلتون جوردان الذي يبلغ الرابعة والثلاثين من العمر يعتبر من اكثر المقربين الى الرئيس كارتر . وهو الذي تولى مهمة الاشراف على معركة الرئاسة التي اوصلت كارتر الى الحكم في العام ١٩٧٦ . والسيد جوردان الذي يعتبر على الرغم من حداثة سنه صاحب مدرسة معينة في السياسة الاميركية استحق عليها لقب المكيافيلي المرتدي بنطلون جينز ، سيتولى سلطات واسعة في الادارة الجديدة لانه سيقوم بالاشراف شخصيا على تنفيذ القرارات الرئاسية وسيتولى تأمين الاتصال المستمر بين الرئاسة وبقية الادارة الاميركية ...

وتقول اوساط مطلعة في السياسة الداخلية للولايات المتحدة الاميركية ان الرئيس كارتر يهدف من خلال كل هذه التغييرات التي يود ادخالها على الفريق الحاكم ان يشيع جوا من الثقة حول نفسه وان يغير صفة التردد والضعف التي كان الناس يرمونه بها.. فمعركة الرئاسة تقترب بخطى حثيثة والخريف المقبل سيشهد اول الجولات الانتخابية . من هنا اصرار الرئيس على مسح الغبار عن صورته التي يغشاها كدر قاتم منذ فترة طويلة فثلاثة ارباع الشعب الاميركي . على حد تعبير صحيفة الفيغارو الفرنسية المستندة على الاحصائيات الاميركية — ينظرون الى الرئيس وكأنه رجل ضعيف لا يقوى على اتخاذ القرارات الهامة والحاسمة والضرورية في حياة الامة . غير ان صحيفة الفيغارو نفسها تؤكد ان السبب في هذا ليس عائدا الى شخصية الرئيس وحدها انما يعود بنسبة كبيرة الى شخصية الفريق الحاكم المقرب منه لذلك قرر كارتر ادخال التغييرات وابعاد الوجوه غير المقبولة من الشعب الاميركي . واكبر دليل على صوابية هذا الرأي هو ان نسبة مؤيدي الرئيس قد ارتفعت ، حسب ما كتبت الفيغارو، من ٢٦ بالمئة الى ٣٧ بالمئة في اليوم التالي الذي عقب اعلان الرئيس لقراره القاضي بتغيير الفريق الحاكم .

تأييد شعبي وأمل بالخلاص

ولقد انعكس هذا التأييد الشعبي على مجلس الشيوخ الى حد ما .. وعلى الصحافة الاميركية الى حد بعيد. وظهر تأثر الصحافة الاميركية بخطوة الرئيس جليا واضحا من خلال كاريكاتور في صحيفة نيوزويك الواسعة الانتشار يصور الرئيس جيمي كارتر متنكرا بزي النبي موسى وهابطا في سيناء وهو يحمل في يده عوضا عن لوحي الوصايا العشر لائحة بالوصايا الكفيلة بانجاح سياسة الطاقة التي ينوي اتباعها في الاشهر القليلة المقبلة !!

وغني عن الاشارة هنا الى ان محاولة عقد تشبيه ، ولو كاريكاتوريا بين الرئيس كارتر ونبي عبر بشعبه الصحراء ليخلصه من الازمة .. هي محاولة تثبت ان الشعب الاميركي يعلق على بادرة الرئيس املا كبيرا !! وعلى الرغم من الاستقالة الجماعية لم يتأثر الشعب الاميركي على ما يبدو بما يحدث ولم يخش فراغا في الحكم انما وقف ينتظر بلهفة الخطوة المقبلة التي يعتبرها خشبة الخلاص التي ستنجيه من الازمة الخانقة ..

ولقد عمد الرئيس كارتر فور تلقيه نبأ الاستقالة الجماعية الى تطمين الاوساط السياسية المالية من ان التعديل في الادارة الاميركية لن يكون جذريا وان كان شاملا .. فالمناصب الحساسة في الدولة ستظل الى حد بعيد كما كانت .. خاصة تلك المناصب التي لها علاقة وطيدة بالسياسة العالمية . فسايروس فانس ، سكرتير الدولة للشؤون الخارجية ، سيحافظ على مركزه وبرزنسكي مستشار الرئيس للامور الدولية ايضا سيبقى بالقرب من كارتر . وهارولد بروان ايضا سيبقى بعد التغيير الجديد على رأس وزارة الدفاع الاميركي فيتولى بنفسه مهمة الاشراف على السياسة العسكرية للولايات المتحدة . حتى روبرت شتروس « السفير الاميركي الممتاز » في منطقة الشرق الاوسط سيظل في الفترة المقبلة مستمرا في بذل مجهوده الدبلوماسي ضمن الاطار الذي كلفته به الادارة الاميركية ..

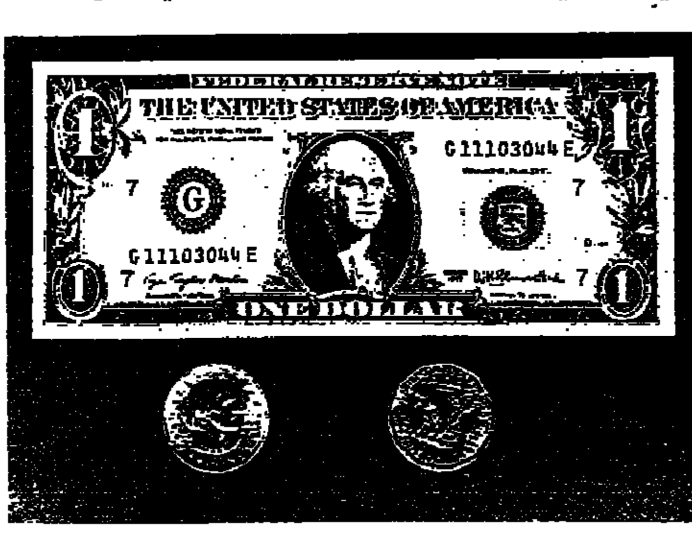
ضحايا النفط والمال

اما الضحيتان الاساسيتان اللتان ستدفعان الثمن في هذا التعديل فهما جايمس شلسنجر سكرتير شؤون الطاقة وميكايل بلو مونتال المسؤول المالي في الادارة الاميركية . وغني عن التأكيد هنا بان هاتين الضحيتين تكشفان بشكل كامل وشامل عن هموم الرئيس كارتر ومشاكل الولايات المتحدة .. فالنفط ومشاكله والتضخم المالي واستشراؤه المتزايد سنة بعد سنة هما الرصاصتان اللتان اطلقتا على رأس الادارة الماضية . وقد عمد الطبيب كارتر الى تناول مبضعه وبتر العضوين اللذين سببا الالم حتى الان ، وعين مكانهما البديل ، وهو ستيوارت ايزنستات البالغ من العمر ٣٦ سنة فقط لا غير .. وهو الذي ، بناء لثقة الرئيس كارتر ، سيملك حق اتخاذ القرار النهائي في كل ما له علاقة بالشؤون الداخلية للدولة، خاصة ما يتعلق بالنفط وبالمال ... فهل سيتمكن ستيوارت ايزنستات من وقف هذا التدهور ومن ايجاد الحل الناجع للازمة الاقتصادية الاميركية والغربية؟!! وهل ان صمت الادارة الاميركية حاليا لا يهدف الى ضرب مكتسبات منظمة الدول المنتجة للنفط انما يهدف الى كسب الوقت ريثما تترسخ اقدام الفريق الجديد ويمسك بخيوط كل اللعبة بين يديه ويعمد الى معالجة الازمة فيما بعد ؟!!

« الفيغارو » الفرنسية متشائمة في الاجوبة التي تقدمها على هذه التساؤلات وهي تعتقد ان التعديل في الفريق الحاكم لن يحل الازمة انما قد يؤجلها بعض الوقت فقط لا غير .. وتخلص « الفيغارو» الى القول بان «الاستقبال البارد الذي ابداه النفطيون الكبار لمشاريع الرئيس يعني ان في الافق معارك عنيفة ستأتي بعد حين !!»

■ الدولار المعدني الجديد الذي صدر مؤخرا في الولايات المتحدة خفيف وكلفة صناعته ضئيلة ولاول مرة في الولايات المتحدة يظهر رأس امرأة على العملة المعدنية هي سوزان انطوني ■

■ رسم كاريكاتوري في « نيوزويك » يمثل كارتر بثياب النبي موسى حاملا لوحي الوصايا ■



■ اصدار دولار الورق ، الذي يستمر في التداول ١٨ شهرا ، يكلف ١٦٨ سنتا ، بينما يكلف اصدار دولار المعدن ، الذي يستمر في التداول حوالي ١٥ سنة ، ٣ سنت ■



■ الدولار المعدني الجديد بين مجموعة الدولارات المعدنية القديمة والتي اصبح بعضها نادراً ■

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
لن يموت مرتين (روجر مور) من سلسلة افلام العميل السري جيمس بوند .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
ويبر (فيلم عن الاضرابات والثورات التي تعم العالم بطوله عدد كبير من الممثلين) .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
ماذا فعلت في الحرب يا ابي (جيمس كوبرن) فيلم حربي بقالب كوميدي مضحك .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
اليتيم (من الافلام الهندية الدرامية الماخوذة من صميم الحياة) .

استرال — ون — ٣٤٩٤٥٥
التعابين الثلاثة (فريد شوقي وفريد لحام ونهاد قلعي مع نبيلة عبيد) من اجمل الافلام الكوميدية .

استرال — تو — ٣٤٩٤٥٥
ال كندور (جيم براون ولمن كلارك) فيلم كوي بوي وحملة حرب دائمة .

اسباس — ون (ذوق مكايل) — ٩٣٣٣٨٧
لوبيدانس اوماسدنيت (فرقة الكوميديا الفرنسية) فيلم مضحك عن معسكر للرجال بواجه معسكر للنساء .

اسباس — تو (ذوق مكايل) — ٩٣٣٣٨٧
معرضة الفرقة (ادفيني ضبس) فيلم جنسي يعرف من عنوانه .

بلاقيون — ٣٥٢٢٢٨
مهرجان افلام دريد لحام ونهاد قلعي (سلسلة افلام بمعدل فيلم لكل يوم) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
اوديس اندايقس (ترانس هيل) من الافلام الكوميدية والضحك المتواصل .

جان دارك — ٣٥٤٩٣٢
ماذا فوق لدكور (برباره سترايسند ورايان اونيل) من الافلام الكوميدية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
بروسلي والاصابع الدامية (من مخلفات افلام بطل الكراتيه بروسلي) .

الخيام — ٣٤٤٧٥٩
يسوع امي (الطفل بمعجزة يوسي) من روائع الافلام الهندية .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
العاشقة (نيللي وعمر خورشيد ومصطفى فهمي) اول فيلم من انتاج عازف الغيتار المشهور اخرجه عاطف سالم .

كازينو لبنان (المعاملتين) — ٩٣٣٤٦٦
الذهب وتن لاهالي سياريا (برت لانكستر) من افلام المغامرات .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
ملك شوت (جورج سيغال) فيلم بوليسي مضحك .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
رابي حلكوب (لوي دي فونيس) مكافحة وضحك وتهريج على الطريقة الفرنسية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الدائرة المرعبة (ريتشارد وينمارك وهنري كوريو) مغامرات ومؤامرات في سيرك .

كابيتول — ٣٦٦٥٤٠
ملك في نيويورك (شارلي شابلن) من اروع افلام شارلي الخالدة .

ماريتيان — ٣٥٤٩٣٢
مكان وراء الحب (حولنا توحيدا) فيلم حب ودرام .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
ويبر (راجع برنامج الحمراء) .

التلفزيون

الاثنين ٢٣ — ٧ — ٧٩

الاقنية ٧و٤و٢

٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ سندرسان ٧٠٠٠ البخلاء ٧٠٣٠ حكاية غريبة (مسلسل مصري جديد لصفاء شعيب وسمير غانم) ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ جراح باردة ١٠٠٠٠ مسلسل السهرة الاميركي ١١٠٣٠ اخر الاخبار .

القنال ٩

٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ سندرسان ٧٠٠٠ برنامج فرنسي ملفات روكفورد ٨٠٣٠ منوعات غربية ٩٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

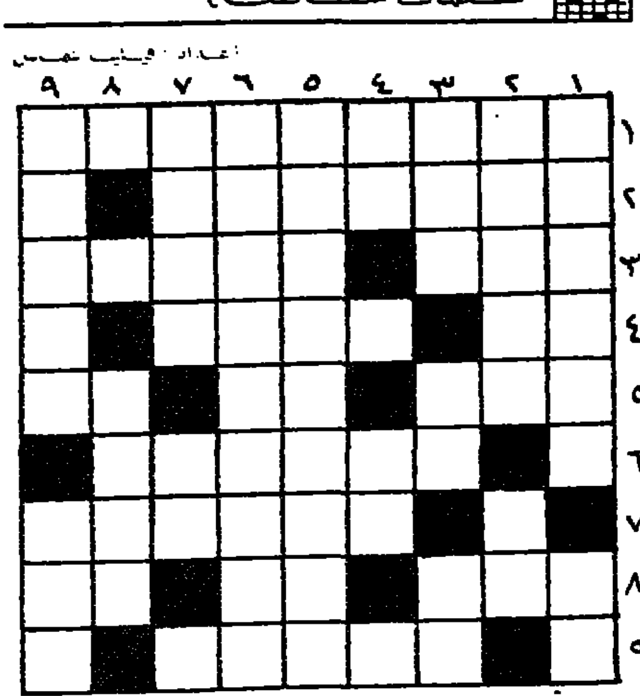
القنالان ٥ و ١١

٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ سندرسان ٧٠٠٠ البخلاء ٧٠٣٠ ملفات روكفورد ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ جراح باردة ١٠٠٠٠ فيلم الامن الاميركي . ختاما مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المناره	٣٤٨١٦٠	الثمار الجديدة	الطريق	٢٢٣٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٤٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باسكال	الفارسي	٣٢١٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	[illegible]	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
هراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	[illegible]	كرم الزيتون	٣٣٤٩٣١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣١٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مريسول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبنى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	[illegible]	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	المنشورة	٣٢٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		[illegible]
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو سمرا	[illegible]
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	[illegible]	سوسكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠١٣	[illegible]		
الحمراء	فردان	٢٥٣٢٥٥	[illegible]		
هوم فارماسي	الروشة	٢٥٢١٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	دي دارك	٣٤٣٢٥٥	[illegible]		
كومودور	راس بيروت	٢٥٢٠١٤	[illegible]		
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	[illegible]		
طبال	محطة الوبري	٣٣١٨٥٩	ماجوري	[illegible]	[illegible]
المتحف	المتحف	٢٨٢٨٢٧	بي.في. فارماسي	[illegible]	٣٠٥٥١٢

كلمات متقاطعة



افقيا :
١ — [illegible]
٢ — [illegible]
٣ — [illegible] ، عاصمة رومانية —
٤ — جواب ، [illegible] —
٥ — [illegible] ، حرف جزم ، [illegible] —
٦ — الاسم [illegible] —
٧ — عاصمة عربية —
٨ — [illegible]
٩ — [illegible]

عموديا :
١ — [illegible]
٢ — [illegible]
٣ — [illegible]
٤ — [illegible]
٥ — [illegible]
٦ — [illegible]
٧ — [illegible]
٨ — [illegible]
٩ — [illegible]

الحل السابق :

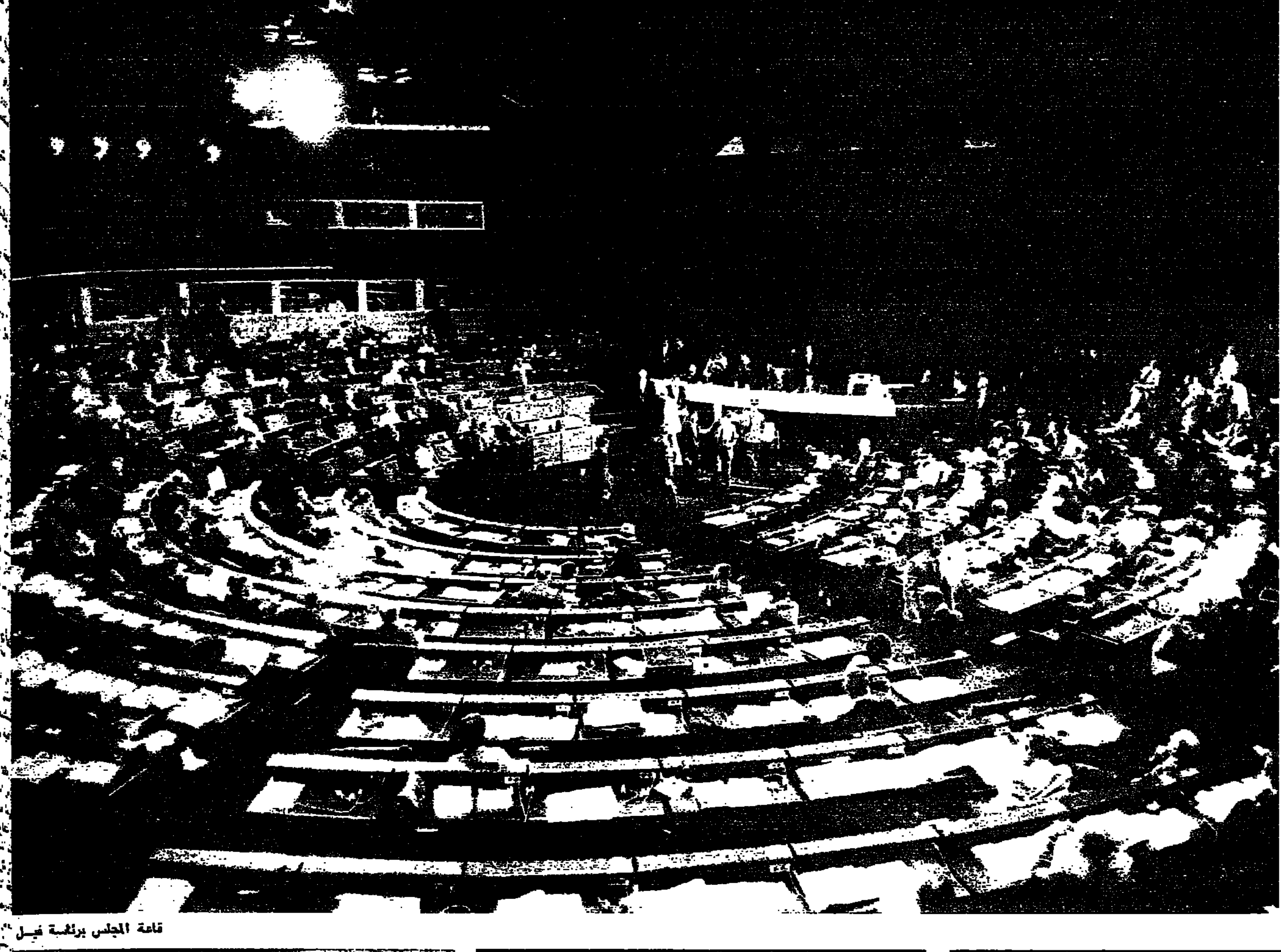
افقيا : [illegible]

عموديا : [illegible]

امرأة تقود اوروبا



قبلة تهنئة للرئيسة فاي



قاعة المجلس برئاسة فيل



انريكو برلنغر في حديث مع مدام ايوتي رئيسة مجلس النواب الايطالي



سوزانا انيللي انتخبت في لائحة الحزب الجمهوري الايطالي





ادغار فور يصافح كريمة فاليري جيسكار ديستان مؤسس جمهورية ايرلندا

جاك شيراك يدخل قاعة المجلس الكبرى

انتخبت السيدة سيمون فاي وزيرة الصحة السابقة في فرنسا رئيسة للبرلمان الاوروبي وذلك في الجلسة العامة التي عقدت في مبنى المجلس في ستراسبورغ في ١٧ تموز الجاري .

وبانتخاب سيمون فيل تكون اوروبا قد سجلت عمليا ، ومرة اخرى ، تقديرها لمواهب المرأة وقدرتها على العطاء ، ليس في المجال الاجتماعي فحسب بل وفي مختلف مجالات الحياة وحتى السياسية منها .

ويوم استقالت السيدة فيل من وزارة الصحة بعد ان رشحها الرئيس ديستان لرئاسة البرلمان الاوروبي ، نقلت الصحافة العالمية ردود فعل سلبية على ترشيحها واتهم بعض القادة الاوروبيين (وولتر شيل) الرئيس الفرنسي بخرق صلاحياته الدستورية في دعم ترشيح السيدة فيل ، الا ان الرئيس جسكار ديستان لم يابه لهذا الاتهام ومضى في دعم مرشحته الى ان اوصلها الى رئاسة البرلمان الاوروبي رغم المعارضة وقوة المرشحين المناوئين لهذا المركز . ان سيمون فيل اول امرأة تترأس البرلمان الاوروبي عن طريق الانتخاب .



مشاورات داخل مبنى المجلس





الجلسة بعد الاقتراع

صباح الاحمد — تتمة

الاميركي حيال الامن في منطقة الخليج الاستراتيجية قائلا : ان تهديداتهم تهدف بكل بساطة الى خلق الفوضى والتشويش .

ووصل الشيخ صباح ، وهو نائب لرئيس الوزراء ايضا ، الى طهران امس الاول . وهو اول مسؤول كويتي رفيع المستوى يزور ايران بعد قيام الثورة التي اطاحت بالشاه في شهر شباط .

الكويت — ر ، اقب

كاسترو يدعو — تتمة

سيزداد في المنطقة وعلى سوريا بشكل خاص وفي هذه المرحلة بالذات .

واردف يقول : اننا نعلن وقوفنا في وجه التآمر ، ونطالب سائر القوى الوطنية بضرب مثل هذه المحاولات .

.. والى الجزائر

● وفي الجزائر ، قالت « الوكالة الجزائرية للانباء » ان الدكتور كارلوس رفائيل رودريغيز نائب الرئيس ونائب رئيس الوزراء الكوبي وصل الى الجزائر ليل امس .

واضافت تقول ان الدكتور رودريغيز سيسلم رسالة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول مؤتمر قمة بلدان عدم الانحياز .

دمشق — سانا ، ر ، اقب

وزير الدفاع — تتمة

سبيلها للشفاء من عقدة التدخل العسكري في فيتنام ، ولكنها لم تنس ايضا درسا استفادته من فيتنام وهو « عدم اهمال اهمية مساندة شعوب المنطقة » .

ومضى براون قائلا : وعلى قدر علمي فان ايا من اصدقائنا في الخليج لم يعترض على ما فعلناه .

وصرح وزير الدفاع الاميركي بانه في امكان الولايات المتحدة ان ترسل بسرعة قوات الى كل مكان في العالم بما في ذلك منطقة الخليج ، وان كان في وسعها زيادة قدرتها على الحركة .

وقال انه يتوقع من الاتحاد السوفياتي ان يلقي ثقله في اماكن متفرقة اكثر في الثمانينات لانه يدرك ان قوته العسكرية قد تحسنت في المدة الاخيرة التي تتراوح بين عشر سنوات و ١٥ سنة .

ولكنه اضاف يقول ان الاتحاد السوفياتي يدرك عن كثب ان حربا نووية مع الولايات المتحدة يمكن ان تكون مدمرة .

واشنطن — ر ، اقب

سلطنة عمان — تتمة

على اثر التحذير الذي اطلقته البحرية الاميركية .

واشارت الادارة اليابانية للامن البحري ان تسع شركات يابانية تملك هذه السفن قد قررت ان تاخذ هذا التحذير الاميركي على محمل الجد .

ومن المقرر ان تجتاز اليوم الاثنين ١٨ ناقلة بترول من بين ناقلات البترول الاثنتين والعشرين مضيق هرمز ، حيث يخيم شبح التهديد بالتعرض لهجوم من جانب « القراصنة » .

وتلقت الناقلات امرا بتجنب كل سفينة غير معروفة الجنسية ، وبالا تقل اشخاص مشبوهين ، وان تسرع باطلاق نداءات عبر اللاسلكي بمجرد تلقيها اي انذار .

تعليق دمشق

● وفي دمشق ، كتبت صحيفة « الثورة » تقول انها لا تستبعد ان تشرع الولايات المتحدة في نسف ناقلة بترول في مضيق هرمز ، ثم تلقي بمسؤولية ذلك على عاتق منظمة التحرير الفلسطينية .

واوضحت الصحيفة ان واشنطن تحاول منذ فشلها في القضاء على موقف الدول العربية في ان تضفي على منظمة التحرير الفلسطينية صورة مجموعة من القراصنة لا تهتم الا بالهجوم على ناقلات البترول من اجل تشويه حقيقة النضال الفلسطيني » .

مسقط — ر ، اقب

مبارك : — تتمة

وقال : اننا نصر على تحقيق تقدم ملموس في هذا المجال بحلول بداية الخريف القادم والا فسيكون لذلك عواقب مفجعة .

واردف يقول : ان حكومة فلسطينية تنشا نتيجة للحكم الذاتي يجب ان تكون لها السلطات الثلاث جميعها التنفيذية والتشريعية والقضائية . ويجب ان تشمل سلطتها جميع نواحي النشاطات الاقتصادية وكل ما يتناول امن الضفة الغربية وقطاع غزة .

واعلن السيد مبارك : ان سياسة مصر هي ان الحكم الذاتي يجب ان يطبق على الارض والشعب ، وليس مقبولا ابدا ان يطبق على الشعب وتبقى الارض خاضعة لاسرائيل .

القاهرة — ر

اسرائيل ترفض — تتمة

الذي زار مناحيم بيغن صباح امس في المستشفى بانه وجد رئيس الوزراء في حالة مزاجية ممتازة وانه وقع عدة وثائق قدمها له مدير مكتبه .

حزب العمل يطالب بحل الكنيست

من جهة ثانية طالب حزب العمل الاسرائيلي المعارض امس بحل الكنيست وباجراء انتخابات جديدة على الفور .

وصرح ايغال الون وزير الخارجية السابق واحد زعماء حزب العمل الرئيسيين في مؤتمر صحفي ، بان حزبه سيقدم مشروع قانون في هذا الصدد قريبا .

واضاف : ان على هذه الحكومة ان تستقيل ليس فقط بسبب فشل سياستها الاقتصادية .

كارتر يدافع — تتمة

دعم سياسته هذه بالعمل الايجابي .

وقال السناتور بيرد ردا على اسئلة ان الرئيس كارتر يجب ان لا يشطب سياسيا توسيع دائرة مستشاريه الداخلية ، وتوسل آراء مختلفة .

ولكن هذا التحذير الودي يوما ما جاء مختلفا في لهجته عن الانتقاد الموجه للرئيس من السناتور الجمهوري لويل ويكر ، الذي دعا كارتر على ازالة نفسه من الاعتبار كمرشح ديمقراطي للزعامة في العام القادم .

وقال السناتور ويكر ان الرئيس كارتر غير قادر على تسيير شؤون البلاد ، ويجب عليه تبعا لذلك الاقتداء بالرئيس الراحل جونسون الذي اختار عدم الدخول في انتخابات الرئاسة بسبب المعارضة لسياسته المؤيدة للحرب في فيتنام .

واخذ الرئيس كارتر ، الذي قال انه لن يجري تغييرات اخرى بين اعضاء حكومته ، يوجه اهتمامه الان الى اعادة تنظيم موظفي البيت الابيض .

وقد رقي هاملتون جوردان ، المعقل المدبر وراء حملة الرئاسة في عام ١٩٧٦ ، الى منصب كبير موظفي البيت الابيض ومنح سلطات واسعة .

ويحتمل ان توجه اسئلة ملحة عن هذه التغييرات الحكومية الى جوردان اليوم ، عندما يظهر على شاشة التلفزيون في برنامج « قابل الصحافة » على شبكة « ان. بي. سي. » .

وقد ياتي رأي مخالف لرأي جوردان من جوزف كاليفانو ، الذي اقيل من وزارة الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية ، عندما يظهر على شاشة التلفزيون في برنامج اخر هو برنامج « قضايا وردود » على شبكة « اي. بي. سي. » .

حداد يوجه — تتمة

واضاف يقول : يريدون التخلص من دولة لبنان الحر .

قال حداد : ان الفي فلسطيني تسللوا الى جنوب لبنان منذ ان تولى الاشراف عليه رجال قوات الطوارىء الدولية .. ولم يكن ذلك ليحدث لو ان قيادتهم لم تتلق تعليمات لتسهيل نشاط الفلسطينيين ، بيد انه اقسر بان وحدات نيبال والنرويج حاولت منع التسلل الفدائي ولكنها فشلت في ذلك .

من جهة ثانية شهدت مناطق الجنوب امس هدوءا حذرا مع تحليق الطيران الاسرائيلي في اجوائه على فترتين صباحية ومسائية .

من جهة ثانية قالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان التحالف الاسرائيلي — اليميني جدد في الحادية عشرة الا ربعا من مساء امس قصف منطقتي الريحان والعيشية .

وذكرت وفا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مواقع الفدائيين الفلسطينيين في منطقتي العرقوب وحاصبيا وان القوات المشتركة ردت على القصف بمثله .

واضافت تقول : يوجد تحرك اليات معادية في القسم الجنوبي من الحدود اللبنانية .

هذا وفتحت الميليشيات اليمينية المتمركزة في منطقة البياضة نيران اسلحتها الاوتوماتيكية بعد ظهر امس باتجاه الطريق العام مما ادى الى اصابة احدى السيارات المارة وتخص موسى علي ذيب وقد نجا ركابها الخمسة باعجوبة .

في حين اجتمع وفد من اهالي مزرعة « بيوت السيد » في بلدة البياضة مع ممثل الرائد سعد حداد بناء لطلبه وعلم بان مسؤولي الشريط الحدودي اشترطوا على الوفد بان يحمل اهالي « بيوت السيد » السلاح لاقامة حزام امني للمنطقة والا فان الميليشيات ستضطر لقصف البلدة واحتلالها بالقوة . وقد تمنى الوفد على المسؤولين في الشريط الحدودي امهاله ٤٨ ساعة لدرس الوضع مع الاهالي واتخاذ القرار المناسب .

وقد نقل الوفد هذا الطلب الى القوات الدولية وسيجتمع صباح اليوم مع قائم مقام صور لدرس الموضوع .

● في المطلة ذكر المراسلون الصحفيون ان القوات الفلسطينية فتحت نيران مدفعيتها الكثيفة على المراكز اليمينية في مرجعيون والقليعة وعلى قرية دبين الشيعية .

وقد قتل احد سكان دبين واصيب عدد من الافراد في الاماكن التي تعرضت للقصف وحالتهم سيئة .

وقد ردت مدفعية الميليشيات على نيران الفدائيين بالمثل .

غارة جوية — تتمة

اخطار المرحلة الراهنة ، ناشد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص دول العالم بوضع حد قاطع لغطرسة اسرائيل ، وتساءل : كيف يمكن لدول العالم ان تسكت عن جريمة شنعاء كهذه تقترفها اسرائيل بحق الامنين العزل من المواطنين دون ان يكون لها في ذلك اي ذريعة ، مهما وهت .

واضاف : ان لدول العالم ان تدرك ، لا سيما تلك التي درجت اسرائيل على ممارسة اساليب الابتزاز عليها لتامن ضغطها او لتؤمن مساندتها ، ان اسرائيل لا تقف عند حد في غطرستها وعربدتها واستخفافها بالانسان والانسانية والاسرة الدولية ، وعلى هذه الدول بالتالي ان تتحمل مسؤولياتها في وضع حد قاطع لها .

وزير الدفاع جوزف سكاف ، ناشد من جهته الدول العربية والضمير العالمي مساعدة لبنان ، ووضع حد للعدوان الوحشي الاسرائيلي .

وقال في تصريحه : ان الاعتداءات الوحشية التي ترتكبها اسرائيل بشكل مستمر ضد لبنان ، تدفعنا لمناشدة الدول العربية والضمير العالمي وجميع الدول الصديقة التي تستطيع ان تمارس ضغوطا على اسرائيل ، لوقف اعتداءاتها وان تهب لمساعدتنا لوضع حد للمأساة التي يعيشها لبنان .

بيان وزاري — تتمة

حليه : الايجابي — وهذا ما لم يحدث حتى الان ؛ وما من مؤشر او قرينة تؤذن بأنه سيحدث في القريب المنظور ؛ او السلبي — وهو الماثل ، يا للاسف ، بغير سحنة ، واطلالة ؛ وحضور ؛ في غير افق ، ومجمع ، وقرار .

وفي المناسبة ، كثيرة هي الازمات الناجمة عن الحرب . والتي كبرت على قدراتنا العلاجية : امنية كانت تلك الازمات ، او اجتماعية ، او اقتصادية ، او تعميرية . ولذا نحسبنا نعذر (صيغة المجهول) اذا ما تجنبنا الخوض فيها على غير طائل ، في الوقت الحاضر .

ثالثا : اذ نشكر للاشقاء والاصدقاء ؛ في الشرق والغرب ؛ ما كان منهم نحونا في محنتنا الرهيبة ، وما خصونا به من كريم عاطفة ، وما قدموه لنا من ايد معنوي ورفد مادي ، فقد وضح ، بعد الاختبار والانتظار ، وضوح الشمس في رابعة النهار ، ان خلاصنا لن يكون من غير صنع ايدينا ؛ وان اعتمادنا على الذات هو خشبة النجاة وسلم القيامة . وعبثا نتملل بطبخات الحصى واوهام السراب .

ثم ، هب تخلي الاخرين عنا مما لا يعزهم بصورة او اخرى ، او مما يجيز لبعضنا ان يعتب ، او « يحرد » ؛ او يلوم ... كما يروق بعضهم هذا ان يفعل ، احيانا ... فهل نتخلى ، نحن انفسنا ، عن انفسنا ، فيقرب تصرفنا من الخيانة والجناية — ان لم يكن اياهما اسما وجسما ؟ ..

اذا ، لا عذر لاي منا في تقاعس ، او تقصير ، او فرار من واجب حمل المسؤولية ، في عملية الخلاص العظمى التي نحن مدعوون الى النهوض بها . سواء اكنا من اهل السرايات ؛ ام كنا من ابناء فاعليات التاثير والاثر في اوساط الشعب ؛ وهيئاته ، ومؤسساته .

رابعا : عهد علينا ان نسترشد — فكرا ونهجا — دائما وابدا ؛ بالقاعدة القائلة : ان لبنان الكل لا يحكم بالقهر الذي فيه قاهر ومقهور . او التغليب الذي فيه غالب ومغلوب . او التمييز الذي فيه مميز (تشديد الياء وفتحها) ومميز عليه . او الاستئثار الذي فيه غانم ومغبون . او الاكراه الذي فيه مستبد وشهيد ... الا ان لبنان يحكم بالعدل ، والمساواة ، والتوحيد الكامل والشامل : حقا وصدقا ؛ قولا وفعلا ؛ بناء وعطاء .

هذه هي نياتنا ومقاصدنا ومطامحنا .

هذه هي وعودنا التي نامل في ان نشرفها بكل البر ، وكل الوفاء .

وهذا هو بياننا — الميثاق الذي نطلب ان يكون مرجع الحكم لنا ، او علينا .

وان احسنا — وهذه غاية المرتجى والمشتهى — فللبلاد وخدمة مصالحها .

وان اسأنا — وهذا ما نبغضه ونرفضه — فعلينا تبعة الحساب والعقاب . عاش لبنان !

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٢٢—٧—١٩٧٩

الشوط الاول	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . ١ — ملك الزمان — مبعد — ٢ — حسام ١٢٥٠ — ٤٣٠ ٣ — نسب ١٧٠ ٤ — دربجي. الوقت : دقيقة و٤٤ ثانية و ٣ اخماس ، ربح بطول ونصف وببعيد .
الشوط الثاني	١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد . ١ — نسر الارز ٢٤٠ — ١١٠ ٢ — رشاد ١١٠ ٣ — كيوان ١١٠ ٤ — عواصف. الوقت : دقيقة و ٨ ثوان وخمس ، ربح بطولين وببعيد .
الشوط الثالث	١٦٠٠ متر ، هنديكاب للخيل التي ربحت سبعة سباقات واكثر . ١ — طونار ١٨٠ — ١٣٠ ٢ — علم ٢٨٠ ٣ — بنت الامل ٢٤٠ ٤ — عشير. الوقت : دقيقتان ، ربح بطولين وببعيد .
الشوط الرابع	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح . ١ — غادة الكاميليا ١٦٠ — ١٢٠ ٢ — زهرة الوادي — مبعد — ٣ — هجنة ٥٢٠ ٤ — نديمة ٤١٠. الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية و ٤ اخماس ، ربح بنصف طول وبثلاثة اطوال .
الشوط الخامس	١٠٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح بعد . ١ — ريم الفلا ٤١٠ — ١٦٠ ٢ — اهوال ١٦٠ ٣ — تهاني ١٦٠ ٤ — وش الخير. الوقت : دقيقة و ٩ ثوان و ٣ اخماس ، ربح ببعيد وبطول .
الشوط السادس	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ — مبروك ٢٤٠ — ١٤٠ ٢ — جبل ٢٦٠ ٣ — امل لبنان ١٨٠ ٤ — جنتلمان. الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية ، ربح بطول وببعيد .
الشوط السابع	١٠٠٠ متر ، لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . ١ — عوالي ٣٠٠ — ١١٠ ٢ — اجاكس ١١٠ ٣ — نجوى ١١٠ ٤ — لاكي لوك. الوقت : دقيقة و ١١ ثانية ، ربح بطولين وبطول ونصف .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : حسام على نسب ١٤٠٠ . الشوط الثاني : نسر الارز على رشاد ٣٢٠ . الشوط الثالث : طونار على علم ١٤٠٠ . الشوط الرابع : غادة الكاميليا على هجنة ٢٨٠٠ . الشوط السادس : مبروك على جبل ٣٣٠ . الشوط السابع : عوالي على اجاكس ١٠٢٠ .
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : ريم الفلا على مبروك واعطت ليرتها ١٣ ليرة و ٥٠ قرشا .

١ — وصول ملك الزمان .

٢ — وصول نسر الارز .

٣ — طونار مجليا على علم .

٤ — غادة الكاميليا مجلية على زهرة الوادي .

٥ — ريم الفلا مجليا على اهوال .

٦ — مبروك مجليا على جبل .



٧ — عوالي مجليا على اجاكس .

الراهبات الانطونيات وآل مبارك (رشميا) ينعون

الاخت فيكتورين

ويدعون الاهل والاصدقاء للمشاركة في الصلاة عن نفسها ، وذلك يوم الاثنين ٢٣ تموز ١٩٧٩ ، في تمام الساعة الثالثة في كنيسة مستشفى مار ضومط (دار الرحمة) عين سعادة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاب

اسطفان يوسف ثابت

(شقيق عواد وسيدة ارملة عبدو جرجس شيف وايفون ارملة انطوان مباردي وماري زوجة سليم ملاح) :

يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الاثنين ، في الساعة الرابعة ، في كنيسة مار تركيتي وبخاخوش — عشقوت ، حيث يوارى مدفن الكنيسة .

تقبل التعازي اليوم الاثنين في دير مار تركيتي وباخوش — عشقوت ، ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ تموز الجاري في منزل شقيقه عواد ثابت عشقوت .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس العماد

جان نجيم

الذين عرفوا واحبوا العماد جان نجيم سيتجهون بالفكر والقلب اليه بمناسبة ذكرى وفاته الثامنة .

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الوردية — الحمرا ، الساعة ١٢ ظهر غد الثلاثاء في ٢٤ تموز ١٩٧٩ .

الرياضة

فوز اهلي صربا على الحكمة ١ - صفر
خسر الانصار امام صلاح الدين ١ - ٢

فاز اهلي صربا بدورته السداسية وبكاس الدورة ، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على الحكمة باصابة واحدة مقابل لا شيء . كما احتل فريق ساسيك المرتبة الثالثة بعد تغيب الانترانيك عن الحضور .

كيف جرت المباراة ؟

لعب الفريقان منذ الدقيقة الاولى بصورة سريعة وتناقلا الكرة بطلعات ثنائية ورباعية ، كانت تتحطم امام دفاع الفريقين ، وظلا في عمليات وجزر طيلة نصف الشوط الاول ، طلعة بطلعة وتسديدة بتسديدة تحولت في الدقائق الاخيرة لصالح الحكمة لكن هجومه لم يستطع تخطي دفاع الاهلي الصامد الذي كان يشتت الكرات العديدة التي وصلت منطقته ، كما وقف الحارس ايلي منصور صامدا يلتقط الطابات التي كانت تتسرب من خط دفاعه ، وكانا ، الدارس وخط دفاعه ، صمام الامان في جميع الطلعات التي شنها هجوم الحكمة ، بل مجموعة الحكمة ، وفي الدقيقة ٣٥ كانت اللحظة الحاسمة بالنسبة للاهلي حيث سجل لاعبه فوزي صالح هدفا جميلا بعد ان لعبت الكرة في منطقة جزاء الحكمة وتناقلتها الاقدام بصورة سريعة جدا حتى وصلت الكرة الى فوزي الذي دولها في شباك الغرزلي مسجلا الهدف اليتيم بهذه المباراة . وتتابع اللعب ، ولكن دون جدوى وانتهى الشوط الاول بتفوق الاهلي باصابة مقابل لا شيء .

شوط نظيف

في الشوط الثاني ، لم يقل حماسا وسرعة عن السابق ، وقام لاعبو الحكمة بطلعات كثيرة ، قابلها هجوم الاهلي بالمثل وظلت تموجات اللاعبين في امتداد جميع دقائق هذا الشوط الذي شهد عدة رميات ركنية للفريقين وضربات حرة لم يستفد اي من الفريقين منها ، وبقي اللعب كذلك الى نهاية المباراة وظلت النتيجة لصالح الاهلي صربا ١ — صفر ، وقد بذل لاعبو الفريقين كل ما عندهم من مقدرة ولم يتقاعس اي منهم عن تادية واجبه .

وقد تسلم رئيس فريق الاهلي الكاس الفضية المخصصة للدورة ، كذلك فريق الحكمة اميل رستم ، ومسؤول نادي ساسيك الكاس الثالثة .

قاد المباراة طاقم الحكام : سركيس دمرجيان ، مخايل شاغوري واردا صاقبازريان .

فوز شباب صربا

وقد سبق هذه المباراة مباراتين فاز في الاولى شباب صربا الثاني على الارز برج حمود ٢ — صفر والثانية شباب صربا الاول على امانوتي برج حمود ٢ — ١ .

فوز صلاح الدين على الانصار

لم يحالف الحظ فريق الانصار امام فريق صلاح الدين العراقي اللذين تقابلا على ملعب آبي شهلا ، حيث خسر الفريق اللبناني ١ — ٢ ، سجل للعراق محمد سعيد في الدقيقة ٢٢ وفوزي صادق بالدقيقة ٦٧ وللانصار يوسف الغول في الدقيقة ٤٨ . وقد ضاعت فرص عديدة من الانصار كان بامكانه لو سجلت بافضل من هذه النتيجة . وتوقفت المباراة قبل وقتها القانوني بحوالي ٢٠ دقيقة بسبب الغارة الجوية .

فوز النجمة

وعلى ملعب الصفاء الاخضر اضاف فريق النجمة انتصارا جديدا الى سلسلة انتصاراته السابقة حيث فاز على فريق بلوتيبر ٦ — صفر الشوط الاول ٣ — صفر . قاد المباراة الحكام سبع فلاح ، زهير الحصري وابسماعيل صبرا .

مباريات فرق الغد

فاز احداث الصفاء على التعاون ٢ — ١ والارز على امل الصفاء ٥ — ١ ودينا على اشبال الصفاء ٢ — صفر وفتيان الصفاء على الانوار ١٠ — صفر .

في المرمى
مشكلة تبحث عن حل !

مشكلة الذين لا يهضمون مشاهدة المباريات الرياضية الا في مناخ الشتيمة وفي ظل التهديد وعلى اصوات الوعيد انهم اصبحوا مع الزمن اسرى لعقدة نقص لم يحاول احد من المسؤولين عن الاندية معالجتها وايجاد الحلول لها .

تعدد « المرضى » في ميادين الرياضة صار اكثر من عدد الاصحاء . والمعقدون يتزايد حجمهم يوما بعد اخر على حساب الرياضة وحساب الفرق التي يناصرونها ويهدمونها في وقت واحد بجهلهم ، بمرضهم ، بعقدهم ، بمعاول اصواتهم التي تحفر في بنيان هذه الاندية وتشده الى الهاوية .

وكل ذلك يحدث في ملاعبنا بلا سبب او لسبب او من يقدح شرارة الغضب في وجوه المعقدين والمرضى !

يحدث هذا في مختلف الميادين ، وتظل الادارة الرياضية صامتة لا ترد ، لاهية عن السوس ينخر عظمها ويأكل من لحمها .

ان يقسم الجمهور في الملاعب والقاعات ، او في اي مجتمع رياضي الى فريقين : مع وضد ، فذلك امر طبيعي يفرضه واقع المباريات ولمسات القوة فيها ، شرط ان يظل الانقسام في اطاره الخلقي الصحيح ، وان لا يتعدى الحدود ويصل الى حد الشتيمة ثم قبضة اليد .

وواقع مبارياتنا يدل على ان جو الشتيمة سيظل طاغيا الى ان تتدارك الجمعيات الامر فتعمل على تهذيب جمهورها وتنهيه ان الرياضة اخلاق وعافية وسلام ولا شيء غير ذلك .

فريد خوري

الارسنال يبحث عن نجم عالمي لضمه الى صفوف فريقه



■ المدير تيري نيل (الى اليسار) مع اللاعب بريان تالبوت ■

ما زال نادي ارسنال يواصل جهوده المكثفة لضم نجم دولي الى صفوفه ولم تياس الادارة بالرغم من ان كوزموس النيويوركي سبق ارسنال في الحصول على يوهان نيسكنز . وهذا التركيز على تقوية الفريق مرده الى كون ارسنال سيشترك خلال الموسم القادم باحدى البطولات الاوروبية (كاس حاملي الكؤوس) .

ويقول المدير تيري نيل : « نحن الان بصدد البحث عن نجم اجنبي جديد بعدما عجزنا عن اجتذاب يوهان نيسكينز الى صفوفنا . وكنت ارغب كثيرا بالتعاقد مع نجم انكليزي او بريطاني لكن ضخامة المبالغ التي يطلبها هؤلاء تقف سدا منيعا يحول دون التعاقد معهم » .

واضاف : « اذكر بالمناسبة ان الهداف ريتشي بولينغ قد تعافى بصورة نهائية بعدما ظل حوالي ١٨ شهرا يعاني من الم بركبته مما اضطره لاجراء عملية جراحية . وسوف يشترك بولينغ بفعالية في مباريات الموسم القادم . اما مالكولم ماكدونالد الذي يمضي العطلة الصيفية مع نادي ديورغاردن السويدي فيبدو انه تعافى نهائيا من اثار ثلاث عمليات جراحية بركبته .

■ ليام برادي من ارسنال ■

يقع في خطا نادي بيرمنغهام وتوتنهام اللذان دفعا الكثير ولم يحصلا سوى على القليل .

ويبدو ان نادي ارسنال قد يتخلى عن اثنين من لاعبيه الاساسيين وهما ليام برادي ودايفيد اوليري وكلاهما يلعبان لمنتخب ايرلندا . وكلاهما كان قد اعرب عن رغبته بالعمل مع الاندية الالمانية الغربية ، كما فعل كيغان ، بعد انتهاء عقدهما مع ارسنال . لذلك قد تعمد ادارة الفريق الى استبدالهما منذ الموسم القادم بلاعبين جديدين .

ومن المنتظر ان يوقع تيري نيل على صفقة مع لاعب اوروبي خلال الاسبوعين القادمين اذا ما اثمرت المفاوضات الجارية حاليا ، لكنه لم يفصح عن اسم اللاعب موضوع العقد . لكنه شدد انه سيكون اوروبيا ولن يكون ... من اميركا اللاتينية حتى لا

فوز الزمالك بكأس مصر السلوي

فاز فريق الزمالك ببطولة كاس مصر لكرة السلة لفرق الرجال بعد أن تغلب على الجزيرة بـ ٩٥ نقطة مقابل ٨٦ في المباراة الثانية للبطولة . وكان قد فاز في مباراته الاولى على الاهلي اول من امس ٧٨ — ٧١ واصبح رصيده اربع نقاط . وسيلعب الاهلي مع الجزيرة لتحديد المركزين الثاني والثالث بعد انسحاب الاتحاد الاسكندري بطل الدوري من البطولة في اخر لحظة .

بطولة العالم بالملاكمة لوزن الريشة

احتفظ الملاكم نباما اوزيبيو بيل وزا ببطولة العالم للملاكمة لوزن الريشة عندما فاز على المكسيكي روبن اوليفاريس بالضربة القاضية في الجولة الثانية عشرة .

فوز مصر على ايطاليا بدورة القناة بالطائرة

فاز منتخب مصر للرجال في الكرة الطائرة على منتخب ايطاليا ٣ — صفر في المباراة الافتتاحية لبطولة القناة الدولية التي جرت بعد ظهر امس .

ويلعب اليوم منتخب القاهرة مع ايطاليا في ستاد دمنهور ومنتخب مصر مع اليونان في ستاد شبين الكوم .



■ كارولين براون التي فازت باربعة سباقات ■

■ محاولة قفز من علو ٣ امتار ■
(تصوير محمود الطويل)



٣٠ سباقا في السباحة في حفلة نادي الغولف

ضمت حفلة السباحة لنادي الغولف اللبناني التي اقامها بعد ظهر اول من امس في حوضه بالاوزاعي ثلاثون سباقا لمختلف الاعمار بين الجنسين ، واشرف عليها الاتحاد اللبناني للسباحة ممثلا بالسادة منير شومان ، محمود ارناؤوط وعزت بوجي ، الى جانب مدير الرياضة في النادي السيد عزت الترك ومدربه محمد اسماعيل . وبرزت من السباحات كارولين براون التي احرزت المركز الاول لاربع سباقات وشقيقتها كلودين بسباقين وكريم سنو بسباقين ، وكانت آية هنيدي ملفتة للانظار وقد فازت بسباق ٦٦ مترا حرة

وفيما يلي النتائج الفنية :

٣٣ م للصغيرات كلودين براون ٢٧ ث ، ٣٣ م فراشة للصبيان دانيد بيتش ٢٤٠٨ ث وللصبايا كارولين براون ٢٧٠٩ ث ، ٣٣ م حرة للصغار كريم سنو ٢٢٠٧ ث وللصغيرات كلودين براون ٢٢٠٧ ث . ٣٣ م ظهر للصبيان مكرم ريشاني ٢٦٠٥ ث ، ٣٣ م حرة للفتيان احمد ادلبي ١٨٠٨ ث ، ١٠٠ م ظهر للرجال تشارد سفارينو ١٠٣٦٠٥ د ، ٦٦ م حرة للبنات آية هنيدي ١٠٢١٠٢ د ، ٣٣ م ظهر للصبيان دانيد بيتش ٢٧٠٥ ث ، ٣٣ م صدر للصبايا كارولين براون ٢٨ ث ، ٣٣ م فراشة رجال الكسي فاسيليديس ٢٠٠٧ ث ، ٣٣ م ظهر للصغار كريم سنو ٢٦ ث ، ١٠٠ صدر للرجال وائل يارد ١٠٣٢٠١ د ، ٣٣ حرة طفلات مايا الحاج وسيرين داسوزا ٣٦ ث ، ٣٣ ظهر صبايا كارولين براون ٣١٠٧ ث ، ٦٦ ظهر للفتيان نبيل عزيز ١٠٠٢ د ، ١٠٠ حرة للرجال الكسي فاسيليديس ١٠٠٩ د ، ٣٣ صدر صبيان ثامر نصولي ٢٣ ث .

اما نتائج سباقات القفز الى الماء فكانت كما يلي :

الاطفال علو متر — تاج تفاحة . طفلات سيرين الصيني ، الصغار كريم جبور ، الصغيرات سميه بارودي .

٣ أمتار اطفال علي سلام ، صبيان جول تفاحة ، فتيان احمد ادلبي ، رجال ريتشارد سيفارينو .

نتيجة غير متوقعة بين اسبانيا والنمسا في نطاق تصفيات اوروبا لكرة السلة

تتابعت مباريات الدورة الخامسة لبطولة أوروبا في كرة السلة للناشئين في قاعتي الجلاء وتشرين في العاصمة السورية ، وقد امتازت أحدى مقابلاتها بالمجموعة المرتفعة التي سجلها فريق اسبانيا على فريق النمسا ، والتي لا نتوقع وقوعها في اية مباراة سابقة ، وذلك في اليوم الثاني من الدورة ، فقد سجل الفريق الاسباني اعلى نسبة من الاهداف في سلة الفريق النمساوي بلغ ١١٣ نقطة مقابل ٥٧ (اي بفارق ٥٦ نقطة ما يعادل النصف تقريبا) . وذلك في المجموعة الثانية كما تغلب الاتحاد السوفياتي على اليونان ٨٩ نقطة مقابل ٧٦ . ويوغوسلافيا على بلغاريا ٩٥ — ٧٠ .

وفي المجموعة الاولى فازت ايطاليا على المانيا الغربية بفارق عشر نقاط ٨٦ — ٧٦ كما فازت بلجيكا على تركيا ٨٦ — ٦٦ والفريق التركي حائز على بطولة اوروبا الرابعة للناشئين عام ١٩٧٧ التي اقيمت في فرنسا .

ترتيب الفرق

وقد اصبح ترتيب الفرق الناشئين بعد يومين من المباريات كما يلي :

في المجموعة الاولى التي تضم ٥ فرق تحتل ايطاليا المركز الاول بفوزها مباراتين وتاتي بعدها سوريا بفوز واحد كذلك بلجيكا لها فوز واحد ثم المانيا الغربية بخسارة واحدة ويأتي في اخر المجموعة تركيا بخسارتين .

وفي المجموعة الثانية التي تضم ٦ فرق ، فيتصدرها كل من الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا ولكل منهما انتصارين ثم اسبانيا بفوز واحد وبلغاريا مثلها لها فوز واحد ، ثم النمسا بخسارتين واليونان ولها خسارتين ايضا .

نتائج اليوم الثالث

فازت المانيا الغربية على بلجيكا ٨٤ — ٧٨ ويوغوسلافيا على اليونان ٨٢ — ٦٨ وتركيا على سوريا ٨٢ — ٧٩ واسبانيا على الاتحاد السوفياتي ٧٥ — ٦١ . وبلغاريا على النمسا ١١١ — ٥٨ .

هل يفوز قوى الامن بكأس سوريا بعد تغلبه على حطين ٣ - صفر

في نطاق دورة الاربعة لبطولة كاس سوريا في كرة القدم التي بدأت اول من امس في اللاذقية فاز فريق قوى الامن على حطين بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وقد تميزت هذه المباراة بسيطرة تامة من فريق قوى الامن على مجرياتها ، على الرغم من انها كانت تقام على ارض حطين وبين جماهيره في مدينة اللاذقية ورغم العروض الجيدة التي قدمها لاعبو حطين خلال المباريات السابقة التي لعبها .

وقد تميز الشوط الاول بالندية والكفاح من كلا الفريقين ، وقبل نهاية الشوط وصلت الكرة الى هيثم برزكلي فحولها الى المرمى من مباشرة لتستقر في شباكه مسجلة الاصابة الاولى .

وفي الشوط الثاني يتابع قوى الامن سيطرته على اللعب ويسجل له عبد العزيز باير الهدف الثاني في منتصفه ليعود ثانية فيسجل الاصابة الثالثة والاخيرة قبل نهاية الوقت بعشر دقائق .

وبهذه النتيجة رجحت كفة الامن للوصول الى المباراة النهائية وضاع امل حطين لان مباراته الثانية سيلعبها في دمشق يوم الجمعة القادم .

اما المباراة الثانية في هذا الدور بين فريقي الفتوة والنضال فقد لعبت بعد ظهر امس في دمشق وسيتقابلان ثانية يوم الجمعة القادم في مدينة دير الزور .

الامال المتبخرة

استعدادا للموسم القادم ، قام كريغ براون ، مدير نادي كلايد بانك السكوتلندي ، بعدة محاولات من اجل الحصول على حارس المرمى بيتر بونيتي من نادي تشيلسي . الا أن آماله تبخرت عندما علم بان بونيتي قد وقع على عقد قدمه نادي داندي يونايتد قبل فترة قصيرة .

لجنة دورات المتوسط تدرس امكانية تخفيض اللعبات

سيعقد في مدينة سبليت اليوغوسلافية اجتماعا للجنة دورات البحر الابيض المتوسط خلال يومي ١٣ و١٤ ايلول القادم يجري خلاله البحث في خفض عدد من اللعبات التي تقام في نطاق الدورة ، وذلك لضمان استمرار هذه الدورة التي تقام كل اربع سنوات .

وتقرر ان توافق اللجنة التنفيذية لدورة الالعاب ، قبل بدء دورة سبليت على أن يقتصر برنامج الالعاب على ١٢ لعبة فقط ، تجنبا للبرنامج المشحون الذي يتضمن اكثر من ٢٥ لعبة ، اي اكثر من عدد الالعاب في الدورات الاولمبية .

وقد صرح خوان انطونيو سفير اسبانيا في موسكو بان ذلك الاجراء يرمي الى تخفيف الاعباء مما يضمن

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة التنفيذية لدورة العاب البحر الابيض المتوسط يوم الثامن من آب المقبل في العاصمة اليونانية لاقرار جميع التوصيات التي كانت موضوعة على جدول الاعمال . استمرار الدورة .

وترى اللجنة التنفيذية في ذلك ان مصر يجب ان تؤكد ترشيحها لدورة ١٩٨٣ بدلا من الدار البيضاء التي سحبت ترشيحها لتنظيم الدورة واضاف السفير بان تنظيم دورة المتوسط بشكلها الحالي يمثل عبئا ثقيلا فهناك ما لا يقل عن اربعة آلاف لاعب في سبليت وبالاضافة الى خفض عدد الالعاب فان المسؤولين عن الدورة يعتزمون وضع حد لنظام الاقامة المجانية للاعبين خلال تلك المسابقات .

محمد علي بعد اعتزاله الملاكمة:
انا عربي .. من اصل عربي وعلى استعداد لخدمة القضية العربية

انا عربي ، ومن اصل عربي وليعلم الجميع ذلك ، كما واني مواطن عربي وعلى استعداد ان افعل ما يطلب مني لخدمة القضية العربية . هذا اخر ما صرح به محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل لجريدة المستقبل الاسبوعية التي تصدر باللغة العربية في باريس . ومما قاله محمد علي : « يجب على العالم ان يفهم القضية العربية ويعي اهمية العرب » .

ويستعد محمد علي حاليا لجولة في البلاد العربية يزور خلالها السعودية وليبيا والجزائر والمغرب ويتوجه ايضا الى الباكستان واندونيسيا ويزور بعدهما بعض الدول العربية .

ويقول محمد علي انه يفكر في ان يبدأ نشاطا سياسيا على نطاق ضيق كي يعبر عن رأيه ورأي الاسلام دون ان يصبح محترفا في المجال السياسي . ويضيف قائلا بانه على استعداد لي لقاء في الملاكمة وفي اي مكان .

تبسيط قواعد المصارعة للهواة

صرح ميلان ارسجان رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة للهواة في مؤتمر صحفي عقده بان مشروعا لتبسيط قواعد مباريات المصارعة سوف يعرض على المؤتمر العام العالمي للاتحاد الدولي للمصارعة للهواة .

واشار الى ان هذه التعديلات لن تدخل حيز التنفيذ حتى دورة موسكو الاولمبية ويقضي هذا المشروع بشكل عام باستبعاد المصارعة السلبية وادخال المصارعة الشاملة ومن ثم يتمين تخفيض وقت المباراة وكذلك سوف يقترح تبسيط نظام احتساب النقاط .

واختتم ارسجان حديثه قائلا ان قواعد هذه اللعبة قديمة وفي مرحلة اولى ادخلت عليها بعض التعديلات الناجحة ولكن ذلك ليس كافيا وعلينا ان نبذل مزيدا من الجهد لتوسيع قاعدة هذه اللعبة .

فوز برنار ببطولة دورة فرنسا للدراجات

■ الفرنسي برنارد هينولت يفوز على الملتي في نهائي دورة فرنسا الدولية للدراجات ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

فاز برنار هيف بالمرحلة الرابعة والعشرين والاخيرة في سباق فرنسا للدراجات لوبيرو — باريس وبذلك فاز بسباق فرنسا للدراجات .

هل يعود الان بول الى انكلترا



من المرجح ان يوقع نادي مانشستر سيتي عقدا مع اللاعب آلان بول (الصورة) من نادي بيرمنغهام سيتي والموجود حاليا في الولايات المتحدة الاميركية مع فانكوفر وايتكابس .

ومما يذكر أن نادي مانشستر سيتي قام منذ سنتين بشراء النجم مايك شانون من نادي بيرمنغهام سيتي مقابل ٢٥٠ الف جنيه سترليني .

نتائج اليوم الاول من بطولة العالم العسكرية في الملاكمة

في اليوم الاول لبطولة العالم العسكرية الحادية والثلاثين في الملاكمة فاز فيروز عيادي على يوسف سال بالانسحاب في الجولة الثالثة ، وراموس اكاي على موسيه اونودو بالنقط وكيم سو على غازي بالندور بالتغيب وموريرت لانجس على لوسيان ثيستي والفونسو فيلاركس على مفار مونسال بالنقط ، وسليمان مصطفى على جيزيز آمين عاراي بالنقط وحسين على سريش والبرتو ساشيكو على ريوديجر بالنقط وهانيبال فيلليني على محمد علي بالانسحاب في الجولة الاولى .

رميات

● **الاتحاد في الاوتيل !**

علق الشيخ حميد خوري رئيس اتحاد كرة القدم ، بعد عودته من الخارج ، على موضوع المطالبة بايجاد مكان للاتحاد ، فقال انه سيعتمد احدى غرف فندق الكارلتون كمقر للجنة العليا ...

وهكذا « يترقى » الاتحاد فينتقل من خندق الغميق الى .. أوتيل !

● **لاعب مشاكل ومدرب هادىء !**

بدا حياته في ملاعب كرة القدم .. مشاغبا !

ورغم رفعة مستواه كلاعب هجومي لا يجارى ، فانه كان من جهة اخرى « استاذا » في المشاكسة والمشاكل !

وهذا الموسم قررت ادارة ناديه تسميته لتدريب فريقها الناشىء . فنجح في مهمته ، خصوصا لجهة منع « المشاكسة » في فريقه !

والطريف انه في بداية تسلمه لمهمته اجتمع باللاعبين والقى فيهم خطابا طويلا ركز فيه على سيرة حياته في الملاعب وانه بالتالي سيحرم كل لاعب مشاغب من اللعب مع الفريق !

● **المحاولة الرائعة !**

تجري محاولات مخلصة لاقامة سلسلة مباريات بكرة القدم بين فرق المنطقتين خلال الشهر المقبل .

ويقول بعض العليمين في وسط اللعبة الشعبية ان كرة القدم لا تعترف بالحدود والسدود ، ولا يمكن أن تبقى اسيرة الظروف المصطنعة والذين يصطنعون التقسيم البغيض!



الاسم : هانس مولر (الى اليسار) .
الجنسية : الماني غربي .
النادي : شتوغارت .
العمر : ٢١ سنة .
الطول : ١٧٦ سنتيمترا .
لعب ٥ مباريات دولية حتى الان .
مركزه : خط الوسط .

لم يتجاوز بعد الحادية والعشرين من العمر ومع ذلك فقد استطاع التالق في مباريات ناديه الى جانب فولكرت وأولي هونيس . وهذا ما سمح لشتوغارت بالتنافس مع اندية الدرجة الاولى التي وصل اليها منذ سنتين . انيق المظهر وهوايته الاساسية قيادة سيارات السباق . موهوب لكنه ما زال يفتقر الى الخبرة .

الرياضة



■ الجواد لاسكا فلوكو ، وعلى ظهره الخيال ادي هايد ، خلال اشتراكه بالسباق. ويبلغ لاسكا فلوكو الثالثة من العمر ■



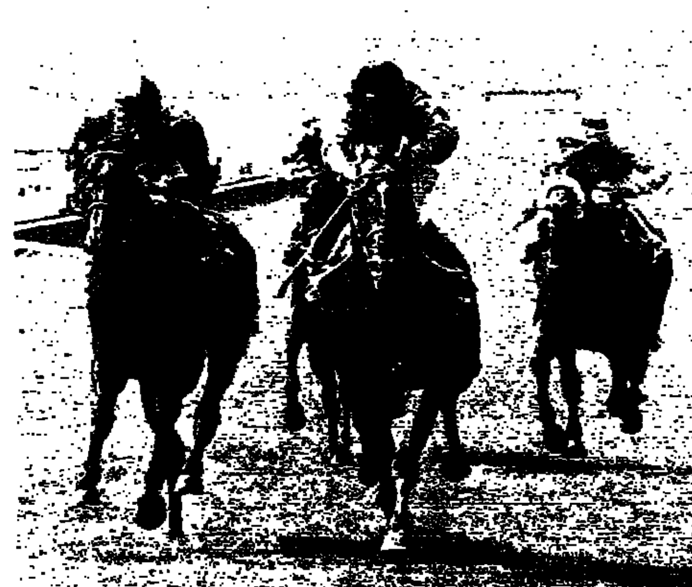
■ ويلي كارسون على ظهر الجوادجوبيلي خلال التمارين الاخيرة التي سبقت اشتراكه بسباق ويل ايلسلي في لندن مؤخرا ■

كرة قدم وفروسية

■ ثلاثة من لاعبي برايتون وهم (من اليسار الى اليمين) : المدافع غاري ويليامز والكابتن بريان هورتون وحارس المرمى ايريك ستيل قرروا الاشتراك بسباق للخيل جرى مؤخرا على حلبة لينغفيلد ■

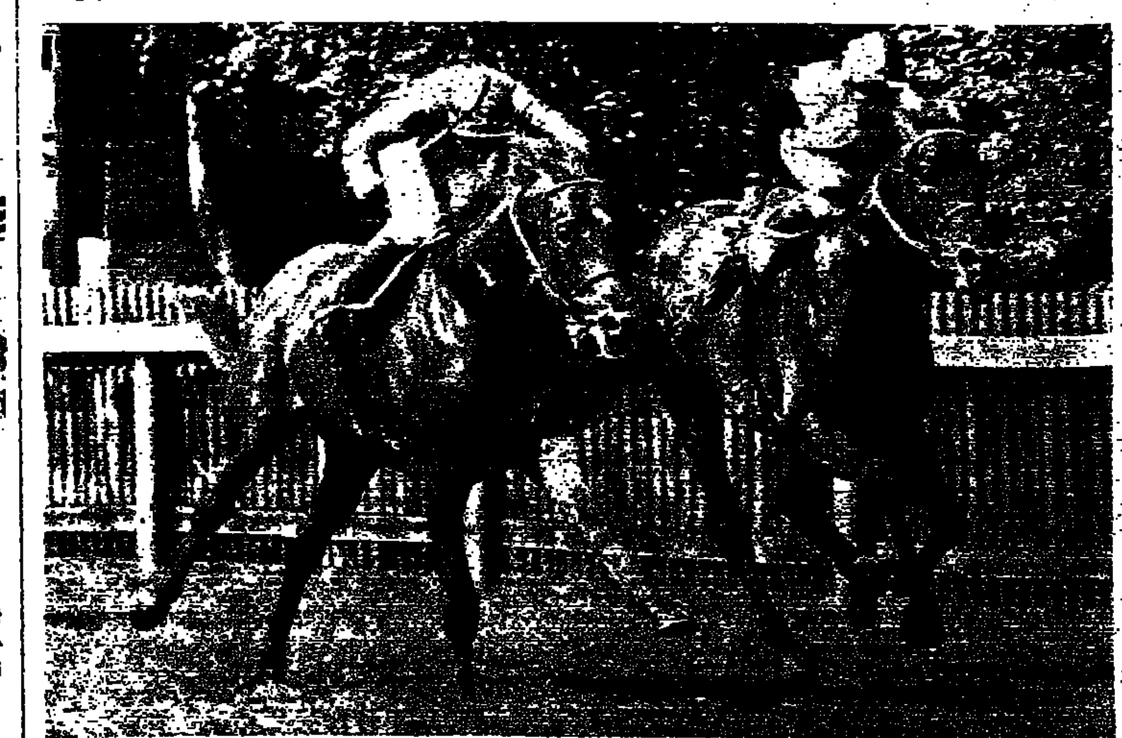


■ فاز الخيال ليستر بيغوت على الجواد ناتشينغ بسباق كاس ويليام هيل الذي اقيم مؤخرا في نيوماركت باتكلترا . وحل الجواد غافلي غريت في المركز الثاني وتلاه غرينلاندبارك ■



الجياد المشتركة بسباق كاس أميرة ويلز في نيو ماركت. وقد فاز الجواد ميلفورد (الوسط) بالسباق وتلاه لولشان (الى اليسار) في المركز الثاني وبولرتون (الى اليمين) في المركز الثالث
(صورة من أ.ب)

المنافسة حامية بين بضعة جياد مشتركة بسباق جولي ستيكس الذي اقيم مؤخرا في انكلترا . وقد فاز الجواد ستاركي (الى اليمين) بالمركز الاول في هذا السباق



الجائزة الكبرى



■ السائق السويسري كلاي ريغازوني (٣٩ عاما) فاز بسباق الجائزة الكبرى البريطانية والذي جرى على حلبة سيلفرستون قاطعا المسافة بسرعة متوسطة بلغت ١٢٨ ميلا بالساعة . ويبدو الى يمينه السائق جان بيير جاربيه (الى اليمين) الذي حل ثانيا . والملاحظ ان ريغازوني كان اكبر السائقين المشتركين سنا ■ (صورة من أ.ب)

جديد الوزراء الجدد — تتمة

المزيد من ارتفاع الاسعار ، وهو يبدأ في اخفاء السلعة لبيعها مستقبلا بسعر اغلى . واذا رافق ذلك ارتفاع في السيولة لدى المستهلك ، فان سعر السلع المتوافرة الان يرتفع ايضا .

وتركيب الاقتصاد اللبناني يعتمد على قطاع رئيسي واحد وهو قطاع الخدمات .

وامام الوزير المرعبي خطط لتحسين الخدمات المدنية باقل كلفة ممكنة وتطوير السوق المالية الداخلية لتصبح نواة لسوق عربية متكاملة ، وتسوية ديون الاحداث مع المصارف ، والحصول على تسليفات جديدة لتكوين رأس المال التشغيلي لتمكين التجار من استئناف نشاطهم ، وانهاء حالة الجمود التي تسيطر على علاقة الدائنين بالمدينين .

والاقتصاد المتهدم والمنازف لا يمكن اعادة بنائه الا اذا تأمن الدعم المالي من الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة . والوعود الاقتصادية العرقوبية لا تزال « بالوعد يا كمون » . والعبرة تبقى للتنفيذ .

.. وهموم الصحة

هموم وزارة الصحة كثيرة . ويتساءل الناس مع ولادة الحكومة الجديدة : هل ستبقى وزارة الصحة كما وصفها مرة الرئيس شارل حلو ، وزارة « دفن الموتى » ؟

الطبابة غالية . ووزارة الصحة هي التي تحمي العائلة اللبنانية من المخاطر الصحية . وهي وزارة مسؤولة عن الصحة العامة . واللبناني لا ينسور لحقوقه الصحية . فالمرض السياسي هو السياسة الصحية العامة في لبنان. ويذكر مرة ، انه في افريقيا الجنوبية سقط وزير الصحة بسبب لقاح شلل الاطفال . اذ ان اللقاح لم يكن موفورا بكثرة ، وتكاثرت الحوادث ، فطار وزير الصحة .

والناس تطمح لان ترى وزير الصحة الجديد يتصدى لارتفاع اكلاف المعالجة الطبية ، وغلاء الادوية ، وهو اضعاف ما هو عليه في سائر حقول غلاء المعيشة وترنو الى سياسة صحية جديدة تشمل الجسم الطبي في لبنان ، الذي يشمل المستشفيات ووزارة الصحة والاطباء ، والتعاقد مع المستشفيات الخاصة للنواحي التي لا يمكن تامينها في المستشفيات الحكومية ، وتنشيط جهاز المراقبة المالية والفنية والصحية ، وتحسين اوضاع وزارة الصحة حتى تجاري المؤسسات الاستشفائية الخاصة فيتلاقى القطاعان العام والخاص لترسيخ لبنان المركز الطبي الاول في الشرق الاوسط .

ولا يوجد حتى الان سياسة صحية معينة . ولا بد من ان تتلاقى جميع الوزارات التي تعمل صحيا في فرع او اكثر من فروعها ، كوزارة الصحة والضمان والانعاش والداخلية والدفاع مع القطاع العام لدرس حاجات لبنان الصحية والوقائية ووضع مخطط ومنهج لعملها القريب والبعيد .

ولبنان ضعيف جدا بالنسبة الى المستشفيات الحكومية ومستشفى الامراض العصبية والعقلية ، ومقبول بالنسبة الى المصحات .

نقص في عدد الاسرة في المستشفيات الحكومية ، وعدد هذه المستشفيات قليل نسبيا ، اذا ما قورنت قدرة الاستيعاب بالطلبات المجمدة ريثما تفرغ الاسرة .

والمفروض على وزارة الصحة ان تعرض على كل مستشفى اذا كانت تريد تقبل الطوارىء . وان يكون هناك موظفون في الوزارة في دوام مستمر ليتقبلوا كل شكوى يتقدم بها المواطنون ضد اي مستشفى اخل بواجباته ويتحققوا منها .

واكثر الذين مروا على وزارة الصحة لم يفكروا بالمريض ، وعالجوا القضية الصحية بالاسلوب السياسي التقليدي ، وساروا على اساس التنفيع .

وامام الوزير المرعبي هذه الاسئلة : هل طريقة توزيع الطوارىء سليمة ؟ وهل من واجب المريض ان يعرف اي من المستشفيات دوره في الطوارىء ، قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة ؟ ماذا عن « بونات » الدم في وزارة الصحة ؟

وممثلو الاجراء في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يطلبون من الادارة فسخ العقود مع الاطباء والمؤسسات الاستشفائية التي لا تطبق الاتفاقات الموقعة من قبلها مع الصندوق .

والنفقات العائدة لتامين الطبابة للمواطنين هي نفقات عامة تتناول اللبنانيين ومن ثم جزءا من دخلهم ، ويقوم بتلك الخدمات من الاطباء والمستشفيات، عدد ضئيل من اللبنانيين لا يجوز ان يستاثروا بتلك الخدمة فيجبروا المجتمع بكامله على نفقات يحددونها وحدهم .

وسيفاجأ الوزير المرعبي بهذا الواقع المرعب وهو ان ٨٠ مستشفى تاكل كل لبنان . وان ٥ الاف سرير من الدولة تصحح الخلل وتقيم التوازن ، خصوصا وان العناية الصحية تتناول تجاوزات يومية عديدة وقاتلة .

والدواء يبلغ ٥٣ في المئة من مجمل التكاليف الطبية الباهظة ، والاستشفاء والعناية الصحية والعمليات الجراحية والمختبرات والاشعة كلها تساوي ٤٧ في المئة . وهل يجوز ان يبيع من يريد ما يريد مما يسمى بالادوية ؟

هل ان نظاما خاصا يتعلق بسياسة الدواء يتناول التطبيق في الاسعار والجودة ، يمكن ان يحل وجها من وجوه ماساة الادوية في لبنان ؟ ومتى ستصحح اوضاع الدواء في لبنان ؟ وهل سيطبق مشروع القانون الذي كان يبحث في اللجنة الصحية البرلمانية بخصوص حل مشكلة الدواء في لبنان ؟ اسئلة برسم الوزير طلال المرعبي ؟ والعبرة تبقى للتنفيذ .

القادري والعمل والشؤون الاجتماعية

مشاكل الحرب الاجتماعية ضخمة . تهجير وتهديم للبيوت والمتاجر . بطالة وانقطاع عن العمل . وغلاء فاحش في الاسعار مما ادى الى ازدياد حدة الازمة الاجتماعية التي كانت مستفحلة منذ قبل الحرب ، مما يتطلب حلولا استثنائية لارساء قواعد سياسية اجتماعية جديدة .

وفي حقيبة الوزير ناظم القادري (٦٤ سنة) مشاريع قوانين لارساء سياسة اجتماعية جديدة في مجالات متعددة وتنظيم العمل وتوسيع الخدمات الاجتماعية وغيرها .

وامام الوزير الخبير في شؤون الادارة والعمل الاجتماعي ، مشكلة البطالة المتفاقمة ، ورسم جديد لتنفيذ سياسة الاستخدام في لبنان ، وانشاء مكاتب الاستخدام والاشراف عليها ومكافحة البطالة والمساهمة في تحسين سوق العمل وتشجيع المشاريع ذات الانعكاس على السوق المذكورة .

وامام الوزير القادري تنظيم العمل وحماية اليد العاملة ، وتوسيع نطاق الخدمات الاجتماعية ، وارساء التضامن الاجتماعي بين المواطنين . وتحقيق الاغراض الاجتماعية والتعويضات عن نتائج الاحداث والاخطار التي تصيبهم في شخصهم او منكهم او استثماراتهم . والتعويض عن نتيجة الوفاة والمرض والحوادث الجسدية ، ومساعدة الاعضاء في حالات الزواج والولادة، وتشجيع التعليم والتخصص، وتنظيم المساعدات والمنح والقروض .

وتوسيع الضمانات الاجتماعية وتعميم انشاء صناديق التعاضد وتشجيعها وتسهيل عملها ، وتنظيم المؤسسات ذات المنفعة العامة. وتنظيم العمل وحماية اليد العاملة ، وتنظيم ادارة الاستخدام وحماية الاجور والعمل الاجباري (السخرة) ومبادىء حق التنظيم والمفاوضة الجماعية ، وتنظيم المؤسسات ذات المنفعة العامة .

والعبرة تبقى للتنفيذ .

الامن قبل الرغيف

والوزراء الجدد الذين لم يدخلوا « جنة » الحكم وجهنمه لينقضوا بل ليكملوا . والخلف الجديد سيكمل برامج السلف اضافة الى خطط جديدة . والحكومة الحصية الثانية ستعمل لتامين الخدمات المدنية التي تهم الناس كالماء والكهرباء والهاتف ومكافحة الغلاء والطرق والمواصلات والبنزين . اي حكومة تامين الخدمات الضرورية لليومية العامة .

ويبقى الامن هو المطلب الشعبي الملح . فمع كل شيء وفوق كل شيء يبقى الامن قبل الرغيف . فالامن هو سياسة الوزراء الجدد والقدامى . وهو السياسة الدفاعية والسياسة التعليمية والسياسة الاقتصادية . بل هو سياسة السياسة وسياسة كل شيء . وبدون الامن سيكاثر « نسل » التفجيرات الاتية والمستقبلية التي لا زالت تعيش في احشاء لبنان .

تقنين الكهرباء — تتمة

للمشترك .

وقال ان مضاعفة تعرفة الكهرباء ، على كميات الاستهلاك غير الصناعي ، التي تزيد عن ٢٠٠ كيلوات بالشهر ، تؤدي غرضين :

الاول حث الناس بقوة وبحزم على التوفير باستهلاك الكهرباء والثاني تامين موارد مالية جديدة لادارة كهرباء لبنان .

وليس في جعل تعرفة الكهرباء تصاعدية ، حسب كمية الاستهلاك ، ما يمس بمبادىء النظام الحر المعمول به في لبنان . اذ ضريبة الدخل في لبنان الان ، هي تصاعدية ، حسب ربح كل مواطن . ولان ضريبة الدخل في الولايات المتحدة وبريطانيا ، تبدأ بعشرة بالمئة على ذوي الارباح القليلة. وتصل الى ٨٥ بالمئة على ذوي الارباح العالية جدا .

ويدعي الدكتور ابو صالح ، ان زيادة تعرفة الكهرباء بمعدل قرش واحد ، على كيلوات الاستهلاك المنزلي ، تؤمن لادارة الكهرباء مداخيل مالية ، بما يوازي زيادة ٤ قروش على كيلوات الاستهلاك الصناعي . لان استهلاك الكهرباء في لبنان حاليا يتوزع بمعدل : ٢٥ بالمئة للاستهلاك الصناعي ٧٥ بالمئة للاستهلاك غير الصناعي (المنازل والمتاجر والمكاتب والشوارع ...)

التوقيت الصيفي

وبالسؤال ، لماذا لم تقدم الساعة ، ساعة واحدة في صيف ١٩٧٩ ، للتوفير باستهلاك الكهرباء ، طالما التوقيت الصيفي طبق منذ عام ١٩٧٠ دون اعتراض ، قال رئيس الصناعيين :

نحن لا نعارض تقديم الساعة ساعة واحدة في الصيف . بل بالعكس ، نحن نحبذ فرض التوقيت الصيفي في لبنان . على نمط ما تفعله معظم بلدان العالم .

واتصور ان التوقيت الصيفي ، يؤدي للتوفير باستهلاك الكهرباء ، حوالي ساعة يوميا . ولكنني لا اعلم بالضبط لماذا تعمدت الحكومة ابقاء الدوام الشتوي في صيف ١٩٧٩ بالذات . بينما كانت قد درجت تقليديا منذ مطلع السبعينات ، على فرض التوقيت الصيفي سنويا . وذلك بشكل روتيني ومن باب تحصيل الحاصل . ودون اعتراض من احد .

جورج بشير

اهتمامات الحكومة على المرحلتين — تتمة

وبرأي الرئيس حلو ان الوفاق الوطني يعني الوصول الى القمة ، اي الاتفاق على جميع المبادىء ، ولكن تحقيق الوصول الى جميع هذه المبادىء يمكن ان يبدأ بالخطوة الاولى عبر لقاءات اجتماعية او غير اجتماعية ، وان الحوار بحد ذاته وفاق .

ويقول وزير بارز ايضا في الحكومة الحالية : ان العرب لو ارادوا فعلا مساعدتنا لتحقيق الوفاق الوطني لكانوا اغدقوا المساعدات المادية على لبنان دون حساب فيزدهر العمران والبناء خلال سنتين بحيث يسهل على جميع اللبنانيين الالتقاء ولما كان حصل على الاقل المزيد من التباعد بين ابناء الوطن الواحد .

اما الامن الذي يبقى الشغل الشاغل للمواطن اللبناني والهاجس الوحيد ، فانه لن يتحقق بحده الادنى الا ببناء القوى الامنية الذاتية من جيش وقوى امن داخلي ، وهذا ما يدعو البعض الى الاسراع في تنفيذ التجنيد الاجباري وفي تزويد الجيش وقوى الامن بالمعدات اللازمة القادرة على مواجهة اية تطورات .

على كل حال ان الامن لا يمكن ان يتحقق بصورة نهائية الا بناء لعاملين اساسيين :

● الاول : تنظيم الوجود الفلسطيني الموقت بشكل يحفظ سيادة لبنان واستقلاله وسيادته ويمنع حصول اي طارىء .

● الثاني : القرار السياسي من قبل الفئات المتنازعة ، وهذا يأتي من الوفاق الوطني ، على ان تتم مساعدة القوى الامنية النظامية للقيام بواجباتها .

الامور الحياتية

وضع الجنوب والمخاطر المحدقة به، الوفاق الوطني وتحقيق الامن ، العلاقة مع الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية ، كلها تبدو من الامور الشائكة التي اصبح يفهمها المواطن العادي ويفهم ان تحقيقها ربما كان من المستحيلات في هذه الظروف التي يمر بها لبنان والمنطقة ، ولكن المواطن لا يتقبل حصول اي تقاعس من قبل الحكومة في تامين الامور الحياتية الاساسية وفي دفع ، ولو على مهل ، عجلة الاقتصاد في ظل حد معقول من الامن والاستقرار .

لذلك ان المواطن ينتظر من الحكومة الجديدة تحقيق ما يلي :

● شبكة اتصالات هاتفية وسلكية ولاسلكية تمكنه من الاستمرار في تسيير اعماله .

● شبكة من الطرق معقولة بالاضافة الى تامين النقل المشترك للتخفيف عن كاهل المواطنين .

● اعلام لبناني صحيح يوظف في خدمة المصلحة الوطنية ، يعتمد التوجيه الوطني الصحيح بعيدا عن الغوغائية واستغلال الفوضى القائمة لمآرب بعيدة كل البعد عن هذه الرسالة الجليلة ، وبعيدا عن الاشاعات والاخبار التي لا يقصد منها الا توتير الاجواء .

● تعليم رسمي على مستوى وطني، واعتماد مبدأ التعليم الالزامي والمجاني على الاقل في المرحلة الابتدائية ، وفتح فروع جديدة للجامعة اللبنانية لتعليم المهن ، وذلك للتخفيف من كاهل الاهالي بسبب ارتفاع الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة .

● تامين التطبيب المجاني ، بعد ان اصبح الانسان اللبناني مضطرا لبيع كل ما يملك اذا حلت به مصيبة صحية او ان سيكون مصيره الموت لانه غير قادر على الاستشفاء .

● اعادة تسيير القضاء في لبنان للبت بالمشاكل والدعاوى المتراكمة منذ سنوات عديدة .

● تامين المياه والكهرباء بشكل دائم ، فلا يكون المواطن عرضة لاخطاء الحكام والمسؤولين الذين بسبب سوء ادراكهم جعلوا البلاد تصل الى الازمة الخانقة .

● تامين المساكن الشعبية ، بعد ان اصبح متوسط الراتب لا يكفي بدل ايجار منزل .

ان الدولة قادرة على تامين كل هذه الامور اذا شاءت ، والمؤشر آتي من تصاريح الوزراء الجدد وبالاخص من الوزراء بطرس حرب وميشال المر وطلال المرعبي الذين اكدوا سهرهم على تحقيق الحاجات الملحة خلال ٤٠ يوما على ابعد تقدير .

ان النظرة الاولى والسريعة تشير الى ان هناك جدية في العمل لتامين الخدمات الحياتية للمواطن ، تلك الخدمات التي حرم منها سنوات طويلة وما علينا الا انتظار بداية التنفيذ الفعلي للحكم على هذه الحكومة بمدى قدرتها على العمل .

ان الشيء المؤجل والذي لا بد منه فهو اعادة فتح ملف الاصلاح الاداري وعلى ما يبدو ان ذلك مرصود في خطة العمل التي ترسمها الحكومة على المدى البعيد .

المسؤولون في مطار ناريتا يواجهون مشكلة جديدة

واجه المسؤولون في مطار نارينا فيطوكيو ، الذي شهد اشتباكات دموية مع محتجين ، مشكلة جديدة امس وهيمروحة هوائية علوها ٢٠ مترا يجري بناؤها على ارض مدرج من المقرر انيبنى في وقت لاحق .

وبدا حوالي ٢٠٠ راديكالي بمساريبناء المروحة ، التي من المقرر ان تضخ المياه الى حقول يملكها مزارعـــونيرفضون بيع الاراضي لتوسيع المطار الذي يوجد فيه مدرج واحد .

واصدر مسؤولو المطار تحذيـراتشفوية ، ولكن بوليس قمع العنــف المتمركز هناك على الدوام لم يتدخل .

وتشمل مخططات التوسيع في ناريتابناء مدرجين جديدين اخرين .

وفتح المطار في السنة الماضية بعد١٢ سنة من الاشتباكات بين البوليس والمزارعين ومؤيديهم اليساريـــين ، الذين رفضوا في الاسبوع الماضـــي عرضا بالمفاوضات من كينجي موريياماوزير النقل .

ناريتا (اليابان) ــ ر

الرئيس الصومالي يصل الى الجزائر

ذكرت « الوكالة الجزائرية للانباء » ان الرئيـــس الصومالي محمـــد سياد بري وصـــل الى الجزائر امس في زيارة يتوقع ان تدوم عدة ايـــام . وكان في استقبالـــه الرئيس الجزائري الشاذلـــي بـــن جديد .

الجزائر ــ ر،افب

العراق يدرج ٢٣٧ شركة وباخرة على القائمة السوداء

ادرج العراق ٢٢٧ شركة وباخـــرة اجنبية على القائمة السوداء منذ بداية العام الحالي ، وحظر التعامل معهـــالاقامتها علاقات تجارية مع شركـــات اسرائيلية .

ونقلت « وكالة الانباء العراقية »عن مصدر مسؤول في المكتب التنفيذي للمقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل في وزارة التجارة قوله ان العـــراق يتابع بشكل مشدد الشركات والبواخر التي يثبت تعاملها مع اسرائيل ، مما دفع ٤٠٠ شركة وباخـــرة اجنبيـــةللاستجابة لشروط وقرارات المقاطعة العربية ، وامتناعها عن التعامل مـــعمؤسسات وشركات اسرائيلية .

وقال المســـؤول ان الشركـــاتوالبواخر التي تمت مقاطعتها تنتمـــي الى جنسيات اميركية ويابانية والمانيةغربية وهندية وبريطانية وفرنسيـــة وبلجيكية ورومانية وقبرصية ونمساوية.

بغداد ــ ر ، واع

جوائز مهرجان السينما في الاسكندرية

فاز الفيلم الايطالي « الاب السيد » للاخوة تافياني بجائزة احسن فيلم امس الاحد في مهرجان السينمـــا الدولي في الاسكندرية .

وفازت بجائزة احسن ممثلة نيللي انجيليدو (اليونان) عن دورها في فيلم « شمتي الموت » ، كما فاز بجائزة احسن سيناريو كل من كلود ميللر وبيرود عـــن فيلم « اخبروه انني احبه » (فرنسا) ، وفـــاز بجائزة احسن موسيقى تصويرية جان كارميـــه عـــن فيلم « بلده جميلة للغاية » (فرنسا) .

كما فاز الفيلم الفرنسي القصير « الانكســـار » للاخوين بول وجانون بريزيس بالجائزة الاولى .

وفيما يتعلق بسلسلة افلام الاطفال فـــاز فيلم « الطيران بدون اجنحة » (هولندا) وفيلم الرسوم المتحركة الصيني « طفل زهرة الشباب » بجوائـــز في المهرجان .

الاسكندرية ــ افب

فريزر : استمرار موجة النزاعات العمالية تؤدي الى تمزيق اوستراليا

قال مالكولم فريزر رئيس الوزراءالاسترالي امس ان استمرار موجة النزاعات العمالية يؤدي الى تمزيـــقالبلاد .

وقال فريزر في خطاب من التلفزيونهاجم فيه ما دعاه اضرابات لا مبرر لها ان بعض زعماء النقابات العماليـــةيحاولون تدمير ركيزة الديمقراطيـــة الاسترالية .

وقد ادت الاضرابات خلال الشهرينالماضيين الى عرقلة مرافق النقل العامة والاتصالات الهاتفية ، ومناجم الفحم ،واحواض السفن . وتكلفت حوالـــي ٢٠ مليون رسالة خلال نزاع بـــينالحكومة وموظفي البريد ، كمـــا ان موظفي الحكومة اعلنوا التباطوء فـــيالعمل .

وقال رئيس الوزراء : اذا استمرينافي التصرف كبلد ، كما تصرفنا خـــلال الشهرين الماضيين بقيام اضرابـــاتشاملة لا مبرر لها ومناداة زعمـــاء النقابات بشل مرافق العمل بدلا مـــنالتعقل فان مستقبل رخاء هذه الامـــة سيقضي عليه .

كانبيرا ــ ر



المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
انور نصار

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

طهران تطرد مراسل "نيويورك تايمز" الجيش يدخل منطقة كردستان ويسيطر على طريق دولية مع تركيا

طردت السلطات الايرانية مراسل صحيفة « نيويورك تايمز » السيـــد يوسف م. ابراهيم متهمة اياه بكتابه انباء خاطئة . وحذرت من ان مراسلين اخرين يمكن ان يصيبهـــم نفـــس المصير .

وقال الصحفي الاميركي البالغ ٣٩ سنه من العمر انه لم يعط اية اشارة محدده الى النقطة التي اساءت الـــى الحكومة .

وكان قرار طرده مشتركا من وزارتي الارشاد الوطني سابقا الاعــــلام والشؤون الخارجية ، ووقع عـــلى قرار طرده السيد مهدي ممكن نائـــب وزير الارشاد الوطني .

وقال السيد علي بهزادنيا مديـــر الصحافة الاجنبية في الوزارة فـــي بيان من الراديو : ان الناس غيـــر سعدين بالطريقـــة التي ينقل بهـــا بعض المراسلين الاجانـــب الانبـــاء من ايران . وقد اراد الناس مـــن الحكومة ان تفعل شيئا بصدد هـــذا الامر .

واضاف يقول ان وزارته ستمنـــع الصحفيين الذين يحاولون تصغيـــر ، واضعاف الثورة عن العمل .

والسيد ابراهيم هو اول مراســـل مقيم يطرد من ايران منـــذ الثـــورة التي اطاحت بالشاه في شهر شبـــاط الماضي . وكان ديفيد لامب ، وهـــو مراسل زائر لصحيفة « لوس انجليس تايمز » ، قد طرد في هذا الشهـــر ، بعد ان اشتكت الحكومة من اللهجـــة العامة لتغطية صحيفته لانبـــــاء ايران .

واجتمع اكبر اربع رجال دين فـــي ايران بمن فيهم الامام اية الله روح الله الخميني رئيس الدولة غيـــر الرسمي في مدينة قم المقدسة ليل امس الاول ، وذكر الراديو الرسمي انهـــم بحثوا في قضايا وطنيـــة مهمة .

منطقة كرديستان

وفي المقاطعة الشمالية الغربيـــة المضطربة في غرب اذربيجان تمكنـــت قوة درك حكومية امس في كسر حصار من رجال القبائل الاكراد المسلحين ، وقالت بما وصف بانه تراجع تكتيكـــي بعد قتال دام اربعة ايام .

وابلغ السيد حمشيد حقو الحاكم العام الاقليمي وكالة رويتر قوله انـــه بحث مع نده التركي عبر الحدود فـــي امكان قيام القوات الايرانية بالعبـــور الى الاراضي التركية . ولكنه قال ان الاكراد تراجعوا عندما وصلت قوة كبيرة من الجنود وطـــائـــرة استطلاع الى المنطقة الحدودية .

وقالت وكالة « فرانس برس » ان الجيش الايراني دخل للمرة الاولى ، منذ بداية اندلاع الثورة ، الى منطقة كرديستان وسيطر على طريـــق وممر يربط ايران بتركيا .

وقام الجنود الايرانيون ، بعـــد معارك استمرت عـــدة ساعات ، ولم يصدر بيان بعد عنها ، باخلاء اهـــم طريق مواصلات بين ايران وتركيا .

وعلم امس في محافظة اقليـــم اذربيجان الغربية الايرانية ان المعارك التي وقعت بين القبائل الكرديةوالقوات المسلحة الايرانية في منطقة سيرو عند الحدود الايرانية التركية اسفرت عن مصرع ثمانية اشخاص واصابة الكثيرين بجراح .

وذكر راديو طهران امس ان الحراس المكلفين بحماية ميناء « جنانيه » المطل على الخليج تلقوا امرا باطلاق النـــار على اي شخص يقترب على بعد اقل من ثلاثمائة متر من المنشآت البتروليـــة لهذا الميناء .

واضاف راديو طهران : ان هـــذه الاجراءات قد اتخذت في اطار المحافظة على النظام والامن العام للانتـــاج البترولي في عربستان .

اعدام رجلين وامراة

وذكر الراديو الرسمي انه جـــرى اعدام رجلين وامراة فجر امس في طهران كانت محاكم الثورة الاسلاميـــة قد ادانتهم بتهمة ارتكاب جـــرائـــم جنسية .

وقال الراديو ان المراة كانت تدير اوكارا للدعارة وتبيـــع الهيروين . ووصف احد الرجلين بانه لوطي امـــا الاخر فقد وصف بانه زان وخاطـــف اولاد .

وقال الراديو كذلك انـــه القـــي القبض على امراة كانت تنقـــل مـــادة الهيروين ، واسلحة صغيرة . وقـــد نفذ فيها حكم الاعدام في مدينة الاحواز الجنوبية امس الاول .

● وفي نيويورك ، قالت صحيفـــة « نيويورك تايمز » امس ان مراسلهـــا يوسف ابراهيم طرد من ايران ، الا انها لم تذكر حتى الان ما اذا كانـــت سترسل شخصا اخر محله الـــى طهران .

وقال المستر سايمور توبينـــغ مدير تحرير الصحيفة في بيان مقتضب اننا نأسف لقرار السلطات الايرانيـــة طرد يوسف ابراهيم .

واضاف يقول : اننا ندعم المستـــر ابراهيم الذي قام بعمل موضوعـــي ممتاز في تغطية الاحداث قبل الثـــورة وبعدها وفي ظروف صعبة بشكل عام دعما كاملا .

وناأمل بان تعود حكومة ايـــران قريبا الى اعتماد سياسة السمـــاح لكبار المراسلين بالقيام بعملهم بحرية في تلك البلاد وفقا لمقاييس عالميـــة معترف بها عامة .

طهران ــ ر ، افب

بعد ازمة على "الطريقة الايطالية" ديساي يتمتع بافضل الفرص لتشكيل حكومة هندية جديدة

انهى مورارجي ديساي رئيـــسالوزراء الهندي ، الذي يصرفالاعمال، وجاغجيفان رام نائـــب رئيس الوزراءامس خلافاتهما ، واتفقـــا علـــى استمرار ديساي في زعامة حزب جاناتاالبرلماني .

وزادت الخطوة من فرص ديساي(٨٣ سنة) في ان يطلب منه الرئيس سانجيفا ريدي تشكيل حكومة جديدة .وفي وقت سابق زار يشوانتراو تشافان زعيم حزب المؤتمر الرسمي الرئيس ،واطلعه على فشله في تشكيل حكومة جديدة .

ووقع الاختيار بالاجماع على تشاران‌سينغ زعيم فلاحي شمال الهند الاغنياء كزعيم لاحزاب المعارضة الهندية .

وكان سينغ (٧٦ سنة) قد تركحزب جاناتا الذي يترعمه ديساي بعد ان انهارت حكومتـــه في الاسبـــوعالماضي .

الفرص افضل

وقالت وكالة « فرانس برس » :يرى المراقبون ان ديساي يتمتع بافضل الفرص التي تبشره بالعودة الى شغل‌منصب رئيس وزراء الهند ، بعد أزمة سياسية « على الطريقة الايطالية »استغرقت اسبوعا .

ويتعين على رئيس جمهورية الهنـــدالان ان يستدعي شخصية جديدة لكي تحاول تشكيل الحكومة بعد فشـــلالمهمة الاستكشافية التي عهد بها يوم الاربعاء الماضي الى تشافان رئيـــسالمجموعة البرلمانية لحزب المؤتمـــر المتشدد الذي اعتذر رسميا امس .

ولم يعرف ما اذا كان الرئيس‌الهندي‌سيستدعي ديساي او تشاران سينغ الذي اقترح تشافان على الرئيس ان‌يختاره .

تشاران سينغ

ويتمتع تشاران سينغ بمســـاندةاليسار فضلا عن النواب الخمســـة والسبعين لحزب المؤتمـــر المتشـــددوالنواب التسعين الاعضاء في حزبـــه الجديد « جاناتا العلماني » .

ويشير المراقبون الى ان تشاران‌سينغ سيحتاج الى تاييد حزب المؤتمر الذي تراسه انديرا غاندي ، رغم انه‌كان عدوا سافرا لهذا الحزب .وفضلا عن ذلك فانه على الرغم من كونـــه‌زعيما سياسيا ذا نفوذ في شمالـــي الهند ، الا انه يفتقر الى التاييد في‌الجنوب .

وهكذا فان الاغلبية البرلمانيـــة ،التي تتكون من مائتـــين وسبعـــين صوتا ، لا بد من الحصول عليهـــالتولي منصب رئيس الوزراء ستكـــون محل تنافس عدد قليـــل من الاصوات‌بين ديساي وتشاران بيد ان التكهنات تشير الى ان فرص ديساي تبدو افضل،وتبشر بعودته الى رئاسة الوزارة .

نيودلهي ــ ر ، افب

الصين تحتج لدى فيتنام اثر اشتباك على الحدود

احتجت الصين لدى فيتنام علـــى اثر اشتباك مسلح وقع امس علـــى الحدود الصينية الفيتنامية ، واسفـــر عن مصرع واصابة عدد كبيـــر مـــن الاشخاص ، وادى الى وقوع هجوم مضاد من جانب الميليشيا الصينيـــة المحلية .

واذاعت وكالة الصين الجديدة ان هذا الاحتجاج ابلغ في صورة مذكرة من وزارة الخارجية الصينية الـــى وزارة الخارجية الفيتنامية . ويبدو ان هذا الحادث هو اهم حادث وقع على الحدود الصينية الفيتنامية ، واشارت اليه الصين منذ عدة اسابيع .

واوضحت‌المذكرة ان القوات‌الفيتنامية فتحت النيران بمدافع الهاون والمدافع الرشاشة في اتجاه الاراضي الصينية في نقطتين من الحدود في منطقة ماغوان باقليم يونان ، وقد دمرت المدفعيـــة الفيتنامية عددا من المنشآت ، واسفر هذا القصف عن مصرع واصابة عدد كبير من السكان الصينيين المسالمين في هذه المنطقة .

وذكرت « وكالة الصين الجديدة » انه سبق ان قصفت المدفعية الفيتنامية بشكل متكرر منذ بداية الشهر الحالي هاتين النقطتين عند الحدود .

الاحتجاج الثاني

وترى الصين ان هذا الحادث قـــد وقع من جانب السلطات الفيتناميـــة وحدها التي يتعين عليها ان تتحمـــل مسؤوليات تبعاته ، وطالبت الصـــين بوقف جميع عمليات الاستفزاز المسلحة على الحدود الصينية من جانب فيتنام على الفور .

وهذا هو الاحتجاج الصيني الرسمي الثاني ضد فيتنام خلال تسعة ايـــام بسبب « عملياتها الاستفزازية » على الحدود الصينية الفيتنامية .

ويجيء هذا الحادث في جو يسوده التوتر الشديد بين الصين وفيتنام ، وفي الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات الصينية الفيتنامية في بكـــين الـــى طريق مسدود .

● وفي بانكوك ، ادعى امس نظام الحكم في كمبوديا ، الذي يلقـــى الدعم من فيتنام ، انه حقق انتصارا كاملا على قوات حكومة بول بوت‌المطاح بهـــا .

وقال ان ...٤٢٠ من « قـــوات العدو » قد سقطوا بـــين قتيـــل وجريح ، او اسروا خلال الاشهـــر الستة الماضية .

بكين ــ افب ، ر



■ البابا يلقي كلمته ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

البابا يخصص قداس الاحد لمؤتمر جنيف الخاص باللاجئين

خصص البابا يوحنا بولس الثانيقداس الاحد لمؤتمر جنيف الخـــاص باللاجئين ، واعرب عن الامـــل في انتنفذ مقترحات مختلف الدول « بفاعلية وعلى وجه السرعة » .

وتحدث عن المأساة التي تجـــري‌احداثها في جنوب شرقي اسيا ، واهاب بكل واحد ان يبذل قصارى جهده مـــن‌اجل « اخوته واخواته وخاصة الاطفال لكي يجدوا ارضا تستقبلهم » .

ثم اختتم موعظته بقوله : اننا نضرع‌الى الله ان تجد الامكانيات التـــي اتاحتها مختلف الدول في جنيف فـــيمناقشة جديرة بالاحترام فاعلية وسرعة في التنفيذ في تعاون بين جميع الاطراف‌وهناك واحد على ماساة اللاجئين هـــو « الحـــب » .

وفي هونغ كونغ ، اتهمت فيتنـــام‌الصين بانها قد اشاعت عنها الاكاذيب في مؤتمر جنيف الدولي حول اللاجئين‌وذلك في مقال صدر امس في‌صحيفـــة « كوان دوي نهان دان » لسان حـــال‌الجيش الفيتنامي .

وذكرت الصحيفة في مقال اذاعتـــه« وكالة الانباء الفيتناميـــة » : ان هانغ ونتين ممثل الصين هاجم فيتنام‌بوقاحة حملت فالدهايم الامين العـــام لمنظمة الامم المتحدة على تذكيره بطبيعة‌المؤتمر .

هدفا المؤتمر

● وفي الامم المتحدة ، حقق مؤتمـــرلاجئي الهند الصينية الذي عقد فـــي ٢٠ و ٢١ تموز الحالي الهدفين اللذين‌حددهما فالدهايم وهما : التعجيـــل بالاستيعاب النهائي للاجيء جنوب شرق‌اسيا والبالغ عددهم ...٤٠الف لاجيء ، والحد من تدفق الهجرة الفيتنامية .

وسوف يتمكن عشرات الالاف مـــن‌اللاجئين بالفعـــل من‌مغادرة المخيمات في الدول الاسيوية خلال الشهـــــور‌القادمة بفضل اماكن الاستقبـــــال المخصصة لهـــم ، والتي‌يبلغ عددها ٢٦٠.‌٠٠٠ الف مكان والمبلغ الذي قدمتـــه دول الاقامة الجديدة والبالـــــغ ١٩٠‌مليون دولار ، كما ستعمل فيتنام لفترة من الوقـــت على منع‌مغادرة المهاجرين‌سرا ، كما اقترحت فرنسا ذلك وهـــي تقترح فكرة اعطاء مهلة لمدة ستـــة‌اشهـــر .

البابا يزور ايرلندا في طريقه الى الولايات المتحدة

علم ان البابا يوحنا بولس الثانـــي‌سيغادر روما يوم ٢٩ ايلول المقبـــل متوجها الى الولايات المتحدة عـــن‌طريق ايرلندا ، حيث يقوم بزيـــارة بابوية في البداية .

جاء ذلك في بيان رسمي صدر عـــن‌الفاتيكان .. وبعد زيارة لايرلنـــــدا تستغرق يومين سيتوجه البابا يوم ٢‌تشرين الاول الى مقر الامم المتحدة ، حيث يلقي خطابا امام الجمعية العامة،وبعدها يقوم بزيارة للولايات المتحـــدة تستغرق عدة ايام قبل ان يقفل عائدا‌الى الفاتيكان .

● وفي دبلن ، رفض الكردينـــال‌توماس اوفيايتش كبير اساقفة الكنيسة الكاثوليكية الايرلندية في مؤتمر صحفي‌ادعاءات تقول ان زيارة البابا لايرلندا ستشدد من الاعتقاد لدى بروتستانت‌ايرلندا الشمالية بـــان الجمهوريـــة الايرلندية بلد يسيطر عليه الفاتيكان .

وقال الكردينال ان « ايرلندا ليست‌سوى بلد واحد من عدة بلدان يزورها الحبر الاعظم هذا العام . ولن يقول‌احد على سبيل المثال ان الدولـــة البولندية خاضعة لنفوذ الفاتيكان .

الفاتيكان ــ افب ، ر

الامواج ابتلعت ٧٥٠ شخصا في جزيرة لومبلن الاندونيسية

قالت مصادر عسكرية في جاكرتـــا امس ان العد النهائي للقتلى في جزيرة لومبلن الاندونيسية ، التي ضربتهـــا امواج مد عاتية في الاسبوع الماضي ، قد يصل الى ٧٥٠ .

وذكر عمال الانقاذ ، الذين يصارعون وحولا وانقاضا تغمر اربع قـــرى ساحلية على الاقل ، انهم عثروا حتى الان على ١٨٠ جثة .

وكانت الامواج العملاقة قد ضربت الجزيرة الواقعة علـــى بعد ١٠٧٥ كيلومترا الى الشرق من جاكرتا يـــوم الاربعاء الماضي ، وابتلعت شريطا من ساحلها يبلغ عمقه حوالي ١٥٠ مترا.

ولم يعرف بعد سبب هذه الامواج التي قال حاكم المقاطعة التي تقـــع فيها الجزيرة امس الاول انها قد تكون ناجمة عن نشاط بركاني تحت البحر . ولكن مرصد جاكرتا الجيوفيزيائي قال انه لم يسجل هذا النشاط .

جاكرتا ــ ر

طارق احمد العبدالله رئيس ديوان رئاسة الجمهورية العراقية بالوكالة

ذكرت « وكالة الانباء العراقية » انمجلس قيادة الثورة قـــرر امس ان يتولى السيد طارق احمد العبد اللـــهمهام رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية بالوكالة بالاضافة الى منصب امـــينالسر العام لمجلس قيادة الثورة الذي يشغله حاليا .

بغداد ــ ر،واع

الحكومة الموقتة الجديدة تسلمت نيكاراغوا انقاضا من التراب ٤٠ الفا قتلوا في ٥٢ يوما

قالت فيوليتا تشامورو العضوة في الحكومة الموقتة الجديدة في نيكاراغوا ان حوالي ٤٠.٠٠٠ شخص قتلوا في ٥٢ يوما من قتال الثوار الساندينيين للاطاحة بالحكم اليميني العسكـــري للجنرال انستاسيو سوموزا .

واضافت تقول:لقد تسلمنا نيكاراغوا انقاضا من التراب .

وقال مسؤولو الاغاثة ان هنـــاك حوالي مليون شخص من اصل سكان نيكاراغوا البالغمجموعهم ٢.٧٠٠.٠٠٠ نسمة تأثروا بهذا القتال . وفي ماناغوا وحدها هناك ٧٠.٠٠٠ لاجيء في ٧٦ مخيما .

وقال ريجي نوروتون المدير الميداني لمنظمة الاغاثة البريطانية « اوكسفام»: ان هناك حاجة الى ١٥٠ طنا من المواد الغذائية يوميا لاطعام المنكوبين . الا ان المتوفر من جميع المصادر لا يتعدى ٨٥ طنا يوميا .

وقالت تشامورو ان مهمة الحكومـــة الموقتة صعبة ، ولكنهـــا ليســـت مستحيلة . « وعلينا اعادة بنـــاء البلاد ، واطعام الشعب ، وتعليمـــه ومحو الامية ومساعـــدة المرضـــى والمشوهين ، وبالاختصار علينا ان نبدأ من الصفر » .

انتخابات عامة

واضافت تشامورو (٥٠ سنة) وهي ارملة رئيس تحرير صحيفـــة « لا برنزا » المعارضة المقتول تقـــول انها شعرت بالسعادة لدى تولـــي الحكومة الموقتة السلطة يوم الجمعة الماضي « لان ذلك وضع حـــدا للسوموزية . ولكني كنت حزينـــة في الوقت ذاته لان زوجي لم يكن حاضرا للمشاركة في هذه اللحظة » .

وكان مقتل زوجها بيدرو جواكـــين تشامورو في ١٠ كانون الثاني عـــام ١٩٧٨ هو الشرارة التي اطلقت القلاقل التي ادت في النهاية الى انتصـــار الساندينيين يوم الخميس الماضي .

وسئلت ان كانت مهلة قصوى قـــد حددت لاجراء انتخابات عامة فقالت : لا يمكننا الاجابة عن هذا السؤال قبل عام او عامين . لقد خرجنا لتونا من حرب مريعة ، ولا احد يفكر بالانتخابات في هذا الوقت بعد . ان همنا الرئيسي هو اعادة بناء نيكاراغوا .

واتهمت مصادر مطلعة الجنـــرال سوموزا بافراغ خزائن البنك المركزي قبل فراره الى الولايات المتحدة .

مصرع صحفي

● وفي كيويتو،اعلنت نقابة الصحفيين امس ان فارسلو كورل ، وهو صحفي من اكوادور ، قد لقي مصرعه يوم ١٧ تموز الجاري ، بينما كان يجري تحقيقا صحفيا في نيكاراغوا ، وما تـــزال النقابة لا تعلم شيئا عن ملابسات مصرع الصحفي .

واوضحت النقابة ان صحفيا مكسيكيا يدعى ادريان كاراسكو قد اصيب اليوم نفسه ونقل الى مستشفى ســـان خوسيه بكوستاريكا ، وقام الحـــرس الوطني التابع للجنرال سوموزا بدفن جثمان الصحفي على الفور ، واخذ جميع معداته واجهزته .

وقد طلبت نقابة الصحفيين الـــى الرئيس جايم ، ولدوس رئيس اكوادور الذي يتوجه اليوم الاثنين الى ماناغوا الاستعلام عن المكان الذي دفن فيـــه الصحفي .

ماناغوا ــ ر ، افب

■ اعضاء الحكومة الموقتة الجديدة يصلون الى القصر الوطني في ماناغوا وسط الحشود ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

الملكة اليزابيث في مالاوي تانزانيا تنسحب من الكومنولث فور اعتراف بريطانيا بالحكومة الروديسية

اغرورقت عينا الدكتـــور هاستينغز كاموزو باندا رئيس مالاوي بالدموع ، وهو يستقبل الملكة اليزابيث امس في بلانتير ، وهو الذي اودعه الانكليز غياهب السجون فيما مضى . وكـــان يرافق الملكة زوجها الامير فيليب دوق ادنبره والامير آندرو .

واخذت الاف من النساء ارتدين‌ملابس طبعت عليها صورة الرئيس باندا (٧٣ عاما) تجمعن في مطار شيليكا وعلى جانبي الطريق المؤدي الى بلانتير عاصمة مالاوي الاقتصادية في الغناء والـــرقص لدى ظهور الملكة اليزابيث .

ومالاوي ، التي كانت تسمـــى نياسالاند حتى حصولها على الاستقلال في عام ١٩٦٤ ، دولة صغيرة يبلغ تعداد سكانها خمسة مليون نسمة ، وتشهـــد تطورا اقتصاديا هاما ، وهي الدولـــة الثانية بعد تانزانيا التي تزورها ملكـــة بريطانيا في اطار جولتها الافريقية التي ستتوجها باشتراكها في مؤتمر بلـــدان الكومنولث في لوساكا .

● وفي دار السلام ، قال الرئيس جوليوس نيريري انه سيسحب تانزانيا من الكومنولث اذا اعترفت بريطانيـــا بالحكومة الحاضرة في زيمبابـــوي روديسيا ، وفكرت بجعلها عضوا في الكومنولث .

واضاف الرئيس نيريري يقول في مؤتمر صحفي في اليوم الكامل الاخير لزيارة الملكة اليزابيت ملكة بريطانيـــا لبلاده ان « المنطقة الوحيدة التي من الممكن اصطدام تانزانيا وبريطانيا فيها هي روديسيا » .

بلانتير ــ افب ، ر

حركة تمرد في افغانستان

علم امس في اسلام اباد ، نقلا عن مسافرين قادمين من العاصمة الافغانية، ان حركة تمرد كبيرة تدور حاليا في افغانستان في منطقة « بانشير » .

واكد هؤلاء المسافرون ان معارك عنيفة تدور حاليا حول قاعدة « بجرام » الجوية الواقعة على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا شمالي كابول . ويمكن في بعض الاحيان سماع دوي المدافع مـــن العاصمة .

وتلقت القاعدة ، وهي اهم قاعدة في افغانستان ، تعزيزات كبيرة مـــن المستشارين السوفيات الذين تجـــاوز عددهم بالتاكيد في الوقت الحالي الف مستشار .

اسلام اباد ــ افب